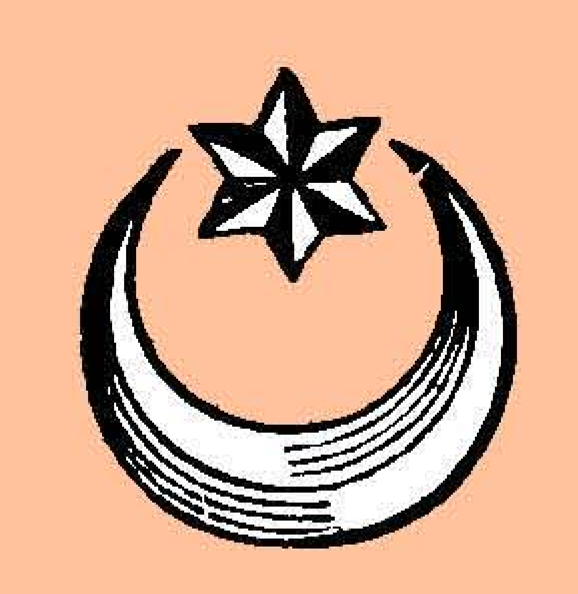
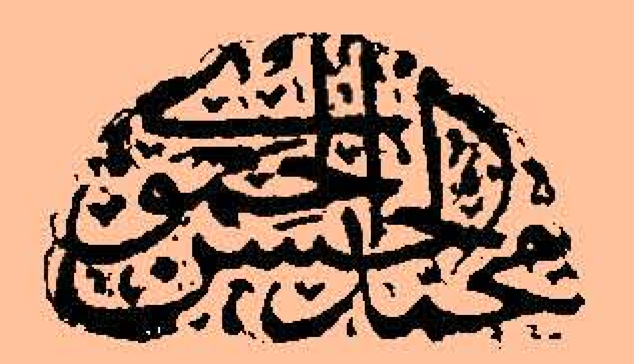


ديوان



من كلام خادم العلم الشريف السيد ابي العزم



الطبعة الأولى

محرم الحرام من سنة ١٣٢٦ هجرية



لقد طبعت يد الاقدار ظلي ٭ على طرس الوجود فلن يزولا
به ثبتت حقيقة شكل شخصي ٭ وصار لرسم جثماني مثيلا
كما جعل الاله الشمس تجري ٭ عليه بكل آونة دليلا

محمد الحسن الحموي

(الترجمة باختصار)

أنا خادم العلم الشريف أبو العزم محمد الحسن بن السيد أحمد بن السيد محمد السمان الحموى الحسينى الحنفى ولدت فى حماة الشام احدى مدن سوريا فى أوائل صفر سنة ١٢٩٤ هجرية وفي سنة ١٢٩٩ تلقيت القرآن العظيم على بعض السيدات الفاضلات وصححت أحكامه الشريفة على المغفور لها سيدتى أم والدتى وأخذت عنها علم التجويد وعلم الكتابة وشيئاً من الخواص والفراسة وفى سنة ١٣٠٤ انتظمت فى سلك التلمذة فى المدرسة السعيدية في الجامع المسعود بحماه حيث أنشئت يومئذ حديثاً بعناية مولانا أمير المؤمنين سلطان البرين وخاقان البحرين المؤيد من الله بالسبع المثانى ﴿ عبد الحميد خان الثانى ﴾ العثمانى نصره الله آمين

فتلقيت فى المدرسة المشار اليها مبادئ اللغة العثمانية والصرف والنحو والتجويد والحساب والجغرافيا والعلمحالين التركى والعربى وكثيراً من الأشعار العربية والتركية والفارسية وكثيراً من الفنون المدرسية فبرعت بجميع ما تعلمته من المدرسة وكنت حائزاً على الدوام شهادة (ذكر جميل) وهى شهادة تكتب بماء الذهب وتعطى لكل تلميذ مجتهد تنشيطا له على اجتهاده وفى كل امتحان يهدى الى من الهدايا النفيسة التى تليق بتشجيع الطالب المجتهد وقد انتخبنى مدير المدرسة خطيبا لها باللغتين العربية والتركية

(لطيفة) في اواخر سنة ١٣٠٥ كان مدير المدرسة السيد السند الشيخ صالح افندى الوفائى عين اعيان السادة الوفائية تغمده الله برضوانه يتفقد

احوال التلامذة فرآنى غائبا عن محلى فكتب لى ما يأتى

من نال العلم وذاكره * حسنت دنياه وآخرته
فادم للعلم مذاكرة * فحياة العلم مذاكرته

فكتبت تحت خطه الشريف هذا البيت

والزم استاذاً ذا تقوى * تبدو لك منه فائدته

فلما عرضته على نظره الشريف اعطى لى ورقة (آفرين) وهى ورقة صغيرة بحجم بطاقة الزيارة تعطى تنشيطا ايضا لكل مجيد ومن ذلك اليوم ابتدأت بنظم الشعر وسيأتى بعض مانظمته فى هذا الجزء ان شاء الله

وفى سنة ١٣٠٧ اخذت (شهادة نامة) من المدرسة المذكورة اي الشهادة الابتدائية وفى اثناء ايامى المدرسية كنت اتلقى على بعض علماء حماة الاعلام علوما شتى تعزز علومى المدرسية وتقويها

وقد تلقيت علم التاريخ على سعادة محمد نورى باشا الكيلانى وكتبت له بقلمى ماالفه من الذيل على تاريخ ابى الفدا الحموى واقترح على بعض المواضيع الشعرية فكنت اجيد نظمها وكان الباشا المشاراليه يشجعنى كثيراو يسمعنى من اشعاره الجميلة و يطلعنى على أشعار العرب حتى صار نظم الشعر سجية لى وتعلقت بحب الخيل ورياضة السفر فكنت امضى اكثر اوقاتى ممتطيا ظهور الصافنات الجياد. سائرا فى الفيافى والوهاد. واصفا العيون والرياض والخمائل والغياض. والربيع والازهار. والغصون والانهار. وكنت اتمثل بقول القائل

والنهرجن من الغصون هوى * وراح فى سيره يمثلها
فغار منه النسيم عاشقها * فجاء عن وصله يميلها

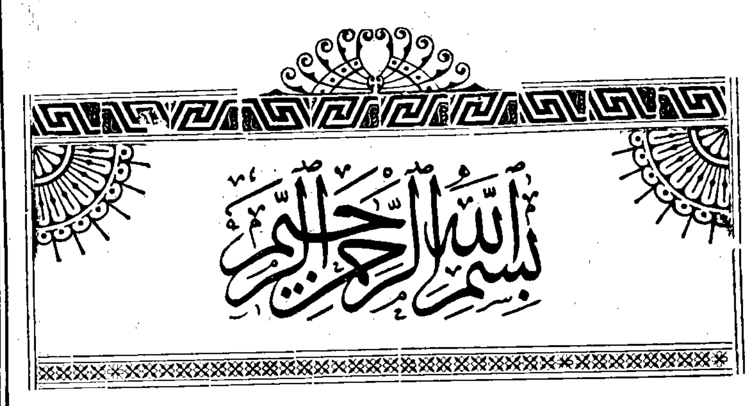
وصرت ميالا الى السفر ومعرفة الناس . عـلى اختلاف الاجناس . والمناظر الطبيعية من القفار والانهار والبحار وغير ذلك فأول قوم اختلطت بهم هم العرب من قبائل بنى خالد وبنى عز والمشارفه وقبائل اخرى

وأخذت من الطرق الصوفية القادرية والنقشبندية والشاذلية

والفت كثيرا من الرسائل النفيسة والكتب المفيدة واخذت علوما جمة وسرت برا وبحرا ويممت دار السعادة اولا وثانيا وتشرفت برآى جلال السلطان الاعظم مرارا ونلت اقبالا عظيما وفى ٥ شوال سنة ١٣١٥ حضرت الى مصر المحروسة ودخلت الازهر الشريف وتلقيت به كثيرا من العلوم النافعة على افضل علمائه الاعلام واشتغلت بالتدريس الخصوصى بمصر وحلوان

واتصلت بالمغفور له السيد محمـد وجيهى بك العمرى وعمنى بما جبل عليه من مكارم الاخلاق وكرم العنصر وحسن المنزله فمكثت في بيته الطاهر ثمانية اعوام مضت كثمانية ثوانى حيث كنت مدرسا لبعض انجاله الكرام وسيأتي ذكر من اتصلت بهم فى اثناء هذا الديوان ان شاء الله وفى ٢٥ محرم الحرام من سنة ١٣٢٦ هجرية باشرت بطبع هذا الجزء حسب طلب بعض الاعيان راجيا من الله الاعانة على الدوام . فى المبدإ والختام

المقدمة



الحمد لله الذى الهمنى نظم الدرر . ولم ابلغ من العمر الاثنى عشر . والصلاة والسلام على خير البشر . سيدنا محمد تاج شرف ربيعة ومضر . وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فقد جمعت ماتيسر فى هذاالجزء من نظمى . حسب ما اقترحه علىَّ بعض اكابر قومى . وسميت ماجمعته بالحمويات . راجيا من اخوانى غض النظر عن الهفوات . فلله سبحانه الكمال والعصمة . ولمثلنا الخطأ والوصمه . والله ولى التوفيق . الى اقوم طريق

محمد الحسن الحموى

الآلهيات

﴿ قالت مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى ﴾

بسم الآله نظمت بدأ دعائى * نظما تجلى فى حلى انشائى
ومثنيا بالحمـد حمداً دائما * لله مسدى الخير والآلاء
ثم الصلاة مع السلام على الذى * خص الآله علاه بالاسراء
وعلى الصحابة والقرابة كلهم * والتابعين السـادة الامناء
انى أمد يداى مبتهلا الى * ربى بهم أرجو قبول دعائى
أدعوك يا ألله يامن ذاته * جمعت كلا الاوصاف والاسماء
رحمن هب لى رحمة انجو بها * يوم القيامة بعد فصل قضاء
أنت الرحيم بكل عبد خاضع * لعـلاك في سر وفى نجواء
ملك اليك المشتكى والملتجا * وقت اشتداد الخطب والبلواء
قدوس قدسنى وطهر سيرتى * وسلام سلمني من الاسواء
يا مؤمن أرجو أمانك دائما * في هـذه الدنيا ويوم جزاء
انت المهيمن ياعزيز أعزنى * وأذل كل مجاهر بعـدائى
جبار واجبر كسر قلب خائف * وامنحه خير سلامة ورضـاء
متكبر ضع من تكبر وارده * ياخالقى وأذقه مر عنـاء
يا بارئ النعماء زدنى نعمة * اسموا بنضرتها على الامراء
صور كمالى يا مصور بالهدى * غفار واغفر ماجرى بقضـاء

قهار واقهر من غدا متمردا * بفعاله من عصبة عمياء
وهاب هب لى من لدنك معزة * رزاق جد بالرزق للضعفاء
فتاح وافتح قفل باب سعادة * قفلت بايد مذاتى وشقائى
أنت العليم افض على العلم كى * احظى بفضل العلم والعلماء
ياقابض اقبضنى على دين الهدى * دين النبى وسنة سمحاء
ياباسط ابسطنى بخير عاجل * ياخافض اخفض قدر كل مرائى
يا رافع ارفعنى اليك متوجا * تاج القبول موشحا بسناء
أنت المعز أعزنى بمعارف * وأذل خصمى يامذل بداء
اسمع دعائى يا سميع ونجنى * مما أخاف وعافنى من دائى
أنت البصير بمن دعا متذللا * ودموعه تزرى بسيل الماء
حكم فأنقذنى اذا حكم القضا * عدل لطيف عند كل بلاء
أنت الخبير بحال عبد نازح * جارت عليه ألسن السفهاء
عامل بحلمك ياحليم من انتمى * لجنابك العالى من البؤساء
عظم شؤنى يا عظيم ورفعتى * بعظيم توفيق لنيل منائى
واغفر ذنوبى يا غفور وزجنى * فى بحر عفوك سيدى ورجائى
شكرا لذاتك يا شكور أديمه * مادمت فى الدنيا مع الاحياء
لك يا على ويا كبير عناية * كبرى بكل كبير قلب نائى
احفظ فؤادي ياحفيظ من العمى * واجعله بالعرفان كالألاء
واقت مقيت القلب من قوت الهدى * حتى أفوز به مع الصلحاء
حسبى حسيب جوده عم الملا * فى سائر الاقطار والارجاء
جد ياجليل وياكريم على فى * خير يدوم وعزة وصفاء

أنت الرقيب على عبادك راعني * واجب بحقك يامجيب ندائي
يا واسع الارزاق وسع رزقنا * انت الحكيم وأحكم الحكماء
جد يا ودود و يامجيد تكرما * ياباعث ابعث لي صنوف عطاء
أنت الشهيد أعزني بشهادة * ياحق واحشرني مع الشهداء
انت الوكيل تولني برعاية * يامن عليه توكلي ورجائي
اني ضعيف ياقوي فقوني * ومبين بين غامض الاشياء
متن بحولك يامتين عزائمي * وعلى جد بسعادة وهناء
وتول أمري ياولي الاوليا * وحميد والني بخير ولاء
يامحصي الاشياء و يامبدي الملا * ومعيدنا يوما لدار بقاء
محيي آلهي أحيني بسعادة * وامنن على بوافر النعماء
وامت عبيدك يامميت موحدا * لانال خير سعادة السعداء
ياحي يا قيوم أحيي مهجتي * بتلاوة القرآن ذي الانباء
ياواجد أوجد انا منك المنا * ياماجد مجد كمال روائي
يا واحد أحد تفرد بالعلى * صمد اقلني من أذى الجهلاء
ياقادر قدر لنا ما ترتضي * فلأنت مقتدر على الاعطاء
قدم لنا الاقبال أنت مقدم * ومؤخر اخر جيوش عنائي
يا أول من غير بدء آخر * سبحانه باق بغير فناء
يا ظاهرا في كل شيء فعله * ياباطنا بالغيب جد بحباء
ياواليا يولي الهداية والتقى * متعاليا برا الى الفقراء
تواب تب واقبل بحقك توبتي * واصلح لنا الاعمال يامولائي
مولاي منتقم انتقم ممن عتا * وعفو أرجو العفو عن آبائي

وارأف بصحبي يارؤف واخوتي * والامهات ومن يحب هنائي
يامالك الملك الكبير ومالكي • ياذا الجلال وأكرم الكرماء
يارب انت المقسط السامي العلي * ياجامع اجمعني على النجباء
انت الغني وانت مغن أغنني * عمن سواك وسرني بغناء
يامانع امنع كل ما أخشاه من * هم وغم أقبلا بقضاء
ياضار ضر الخائنين ومن عدا * يانافع انفعني بخير سخاء
يانور نور فكرني بسنا التقى * ياهادي الايمان للنبلاء
انت البديع وانت باق سرمدا * ياذا الكمال وعزة وبقاء
ياوارثا ورث فؤآدي حكمة * ورشيد ارشدني لطرق ثراء
افرغ علينا ياصبور الصبر في * كرب وكل مصيبة سوداء
يارب ذي أسماؤك الحسنى بها * أدعوك مبتهلا بخير دعاء
أرجو الاجابة من فقير صابر * ذي فاقة وتلوع وعناء
يارب بالاسماء شرف سيرتي * وبها أجرني من ذوي الاهواء
يسر أموري ياآلهي واكسني * ثوب الكمال وعفة وحياء
وانصر مليك المسلمين وجنده * مولاي وامحق دولة الدخلاء
أيد أمير المؤمنين المجتبى * عبد الحميد الطاهر الآباء
واحفظ الى مصر الامير المتقى * عباس حلمي افضل الامراء
يارب شتت شمل كل معاند * المسلمين السادة الحنفاء
يارب جد للمسلمين بنصرة * واخذل جيوش زعانف لؤماء
يارب وفقنا لخير تمسك * بكلامك السامي ليوم جزاء
وفق جميع المسلمين لدينهم * وأنر عقولهمو بنور هداء

يارب واغفر ما جنيت فانني * أرجوك عفوا شاملا بولاء
أوصل صلاتى مع سلامى للنبى * سر الوجود ومصدر الاشياء
والآل والصحب الالى ما أنشدت * بسم الآله نظمت بدأ دعائى

وقلت مبتهلا الى حضرة ذي الجلال * بشكاية الحال

أشكو اليك شكاية الغرباء * يا عالما بمضيقى و بلائى
أشكو اليك وأنت أدري بالذى * أشكوه ياذا الجود والاعطاء
أشكو أمورا بالنوائب أثقلت * ظهرى وقل تجلدى مولائى
مالى سواك من المصائب منقذ * يا منقذى من لوعتى وعنائى
كثرت ظنون الاغبياء بحالتى * والاغبياء جميعهم أعدائى
ادرك غريبا نازحا عن أهله * جارت عليه زعانف الجهلاء
يارب قوم ليس لى علم بهم * جاروا علىّ بألسن السفهاء
ماتوا علىّ بمكرهم وخداعهم * وسعوا بضرى عند كل مرائى
أنت المقدر كل شئ الملا * و بك الملا يسرى لكل قضاء
يسر الىّ من الانام خيارهم * يارب وابعدنى عن اللؤماء
انى مددت يد الدعاء مذللا * لعلاك في الاصباح والامساء
أقبل بحقك يا آلهى دعوتى * وارحم آلهى غربتى وضنائى
يامن يجيب السائلين بفضله * و يمن بالخيرات والآلاء
امنن على بعزة وسعادة * وأجب إله العالمين دعائى
اسبل على الستر منك تكرما * وامنح عبيدك وافر النعماء
يارب وفقني لخير واغننى * عمن سواك وجد بخير حباء
مولاى سامحنى وتب واقبل دعا * ءكسير قلب مثقل بعناء

يامن يجود على الكسير بجبره * ويذيله من فضله بسخاء
ارحم شكاية خاضع متذلل * لعلى حنانك أكرم الكرماء
يارب صل مع السلام على النبى * طه البشير وملجأ الفقراء
والآل والصحب الالى ماأنشدت * أشكو اليك شكاية الغرباء

{ وقلت }

آلهى يامنجى ياجيب * ومن يرجوك حاشاه يخيب
رجوتك بالنبى لكشف كرب * واسعدنى بفضلك يارقيب
وعاملنى باحسان وفضل * فانت المحسن البر المجيب

{ وقلت }

انا اغنى الملاقابى * وافقرهم الى ربى
آلهى انت لى عون * وجودك خالقى حسبى
دعوتك يامجيب اجب * وفرج سيدى كربى
فانى مذنب وجل * وارجو العفو عن ذنبى
بغفران ورضوان * ونور بالهدي قلبى
انا فى شدة فرج * وذرعي ضاق بالرحب
بحرمة خير مبعوث * الى هذا السوى اب
وحرمة آله النجبا * ومن والاه بالقرب
اجب يارب واسعدنى * مع الاخوان والصحب
وابعدنى عن اللؤما * وقربنى الى النجب
وعاملنى بفيض الفض * ل والاحسانياربى

{ وقلت }

لك اشتكى من فاقتى * مولاى قلت حيلتي
انت المرجي للملا * أرحم آلهى غربتى
ايام عمرى كلها * مرت بكل مشقة
بضع وعشرون انتهت * ما بين كل مصيبة
امسى واصبح بالعنا * وبلوعة وبحسرة
اخفيت عن كل السوى * في كل قطر حالتى
وظهرت فيهم لابسا * ثوب الغني والعفة
ولك افتقرت مع الغنى * مولاى ياذا العزة
والحال لا يخفى على * كشاف كل ملمة
يامن عليك توكلى * بالسر والعلنية
جدلى بفضلك واعف عن * وزرى وعز همتى
واغفر ذنوبى خالقى * اوهت ذنوبى قوتى
بالمصطفى نور الهدى * طه شفيع الامة
وبصحبه وبحزبه * ارجو أعز إجابة
اصلح لنا اعمالنا * يارب واقبل توبتى
وبآله آل العبا * فرج آلهى كربتى
في كل صبح طالع * لك اشتكى من فاقتى

﴿ وقلت ﴾

يارب انى تائب من هفوتى * فاقبل بفضلك ياآلهى توبتى
يسر امورى واهدنى سبل النجا * واسبل على الستر ياذا العزة
يارب وفقنى لاعمل صالحا * ترضاه واشملنى بعين عناية

ان الامور الى علاك تسلمت * وعليك تدبير الامور الجمة
حالى الى عالى جنابك ظاهر * وكذاك لاتخفى عليك سريرتى
يارب سامحنى وتب متقبلا * واستر عيوبى واعف واغفر ذاتى
انى دعوتك مستجيرا خائفا * من شر اعمالى وسوء خطيئتى
مالى سوى مولاى ارجو أمنه * من كل هول عند يوم قيامة
فاذا بقيت بحفرتى متفردا * جدلى بنورك منك يؤنس وحدتى
يامن اليه كل فضل ينتمى * والجود منه عم كل خليقة
سبحانك اللهم يامن ذاته * شملت خلائقه باكبر نعمة
يارب افردنى لذكرك واهدنى * اصراطك الاسمى وعزز همتى
يارب اعمالى وحقك سودت * بالميل عن نهج الكمال صحيفتى
بيض بعفوك ماتسود وامحه * واسمح وتب واقبل آلهى دعوتى
وادم صلاتك مع سلام سيدى * لحبيبك المختار هادى الامة
والآل والصحب الكرام الاتقيا * والعترة الاطهار أهل السنة
ماعبدك الحموى انشد خاضعا * يارب انى تائب من هفوتى

﴿ وقلت موشحا ﴾

يا آله العرش انى * أرتجى منك السماح
من ذنوب أثقلتنى * وأمور حيرتنى * فى المساوى أوقعتنى
يا إلهى اعف عنى * وامنح العبد الصلاح
ياإلهى يوم حشرى * لك قد سلمت أمرى * أنت بالاحوال تدرى
فاقلنى وأجرنى * ملأ الوزر البطاح
انى يوم معادى * اجعل التوحيد زادى * وبه أبغى رشادى

حيث قد أحسنت ظنى * فأنا القى النجاح

وصلاة مع سلام * للنبي خير الانام * سيد الرسل الكرام

وعلى الاصحاب أثنى * ما بدا بدر ولاح

وكذا أهدى ثنائى * آل عز الانبياء * من هم آل العباء

ما بدا طير يغنى * في مساء وصباح

﴿ وقلت مخمساً هذين البيتين والاصل لبعضهم ﴾

يامن على سر الحقيقة قد وقف * وحجابها بيد الصواب لنا كشف

قل الذى فعل الخطا و به اعترف * متمسلماً ومن الذنوب فلا تخف

حاشا يريك إلهك التنكيدا

مولى اليه كل فعل ينتمي * سبحانه يقضى بعدل فاعلم

ياساريا في ليل شك مظلم * لو رام أن يصليك نار جهنم

ما كان ألهم قلبك التوحيدا

وقلت مخمساً هذين البيتين من قصيدة العارف بالله تعالى سيدى عبد الرحيم البرعى

دع المخلوق واطلب منح فضل * من الرب المهيمن كل نيل

ولذ بجناب ذى عز وعدل * ولا تمدد يداً بسؤال ذل

الى غير الذى أغنى وأقنى

رأيت الناس من قاص ودان * بتيسير يسير بلا توان

وكل طالب رزقاً ولكن * مع الاقدار يرزق غير عان

بلا سعي ويحرم من تمنى

﴿ وقلت مضمنا ﴾

يارب انت لى سند * يامن عليك المعتمد
ادعوك يامن ذاته * تنزهت عن الولد
وعن شريك واب * ومثل جل الصمد
سبحانك اللهم يا * مولاى ارجوك المدد
ارجوك عفوا ورضا * وعيشة فيها رغد
اغث غريبا نائيا * عن الاخلا والبلد
جار عليه دهره * وعيشه عيش نكد
من كل هم نازل * عذابه ضحى صعد
أزل همومى خالقى * واستر عيوبى للأبد
أعوذ من كل عنا * بقل هو الله أحد

﴿ وقلت ﴾

ان بارى الخلق غافر * للصغائر والكبائر
وله سلمت أمرى * وهو أعلم بالسرائر
ارتجيه يوم حشرى * محو مسود الدفاتر
ببياض العفو منه * فهو للاصلاح قادر
وهو للاحسان أهل * ولعيب العبد ساتر
وهو ذو فضل جزيل * وندى جدواه وافر
يا آله العرش كن لى * ناصراً ياخير ناصر
وأجبر القلب وجد لى * وقنى من كل فاجر
وخذ الاعداد عنى * يا آلهى اخذ قاهر

وارض عنى كل خصم * فى رضاك المتكاثر
وامحق الاسواء عنى * واكسنى ثوب المفاخر
فاز من ناجاك ربى * وغدا بالخير ظافر
يا آلهى كن لآلى * ساتراً فى اليوم الآخر
يوم يبعث فيه يبدو * كل ماتخفى الضمائر
ولصحبى يا آلهى * جد وكن خير موازر
من يثق بالله دوما * لم يكن والله خاسر
وصلاة الله تهدى * لابى الغر الاكابر
وسلام ما توالى * دور افلاك الزواهر
وعلى الاصحاب طراً * ما شدا بالبان طائر
أوحدى بالركب حادى * ان بارى الخلق غافر

﴿ وقلت ﴾

آلهى أنت ديان * فيرجى منك احسان
ذنوبى كالجبال أما * لها يارب غفران
فعفوك واسع ربى * وجود علاك هتان
بيوم قيامة جد لى * بفضل منك منان
وعززنى بمغفرة * إلهى انت ديان

﴿ وقلت ﴾

إله العرش سبحانك * طلبت منك رضوانك
أنا الجانى الذى أرجو * بفضل منك احسانك
وفى الاخرى إلهى أرو * م يا رباه غفرانك

{ وقلت }

إلٓه البرايا اليك الحقير * يمد يديه ويرجو نداك
بقلب كسير ودمع غزير * وقفت ذليلا بباب علاك
أغثني أقلني أجرني أجب * دعاء عبيد ضعيف دعاك
فأنت وعدت ووعدك حق * اجابة داع يروم رضاك
وأنت المجيب الرقيب الحسيب * بفضلك اغنني عمن سواك

{ التصوف }

فؤادي كلما ذكر الحبيب * بنيران الهوى العذرى يذوب
ولكني كتمت هواه كيلا * يعنفني بمن أهوى الرقيب
ولي في موقف العشاق سر * وحالي بينهم حال عجيب
اذا أخفيت عن زيد وعمرو * صبابا بي فيظهرها النحيب
وان جن الظلام بذلت دمعي * وفي حشو الحشا عبث اللهيب
ومن حان الجمال شربت صافي * حميا الحب فازداد اللغوب
وفي بحر الغرام ركبت قدما * جواري الوجد اذ طاب الركوب
كموسى العزم قد آنست نارا * على جبل الرضا يجلي الحبيب
كما نوديت في سر وجهر * ومن أهواه عندي لا يغيب
وفي وادي الحضور خلعت نعلي * وأوقات الشهود بدت تطيب
لذا كان الشهود بعين قلبي * وعين الجسم مغمضة قطوب
وعين الحب ترعاني بلطف * خفي عنه يبتعد المريب
أرى بين الملا رجلا كغيري * ويجهل خطتي الرجل الكذوب
واني في الحقيقة قيس ليلى * وحبي أمره أمر غريب

عشقت جمال ليلى مع عفاف * وقلبى كلما ذكرت يذوب

{وقلت}

وقائلة أراك مع العـذارا * خلعت بحب من تهوى العذارا
وما علمت بأن هوى الغوانى * أدار بكأس أشواقى العقارا
عقار شكلهـا القانى كخد * يفوق الورد طيبا واحمرارا
به ماء الملاحة راق يحكى * صفاء الودق ينحدر انحدارا
بروحى وجنة رقت وراقت * رأيت الليـل فيهاوالنهـارا
فان الليـل خال قام فيهـا * يناجى ربه البارى جهارا
واعنى بالنهار جمال خـد * حوى فى روضـه ماء ونارا
فأما الماء يروى عنـه دمعى * ويحكيـه انسكابا وانهمارا
وأما النار تحكى نار وجدى * فنار الوجـد تستعر استعارا
وفوق الخدسيف اللحظ يروى * صحيح الفتك قسرا واقتدارا
ألا فاعجب لمنكسر صحيح * دعاأهل الهوى العذرى سكارى
لحيظ حارس أوراد خد * وبالفتك الشجى منه استجارا
ضللت بليل شعر مثل حظى * وعقلى فى دجى ذا الليل حارا
اذا لاحت لنا شمس المحيا * حسبت الليل يا قومى نهارا
فانى فى هوى ليـلى أرانى * هجرت وعزة الله الديارا
ورحت أسير ألحاظ خفاف * لارباب الهوى تبدى احورارا
فمـا رفعت نقاب الحسن الا * رأتنى خاضعا أبدى الوقارا
فانى في هواها من قديم * حليف جوى ووجدى لا يبارى
سقتنى خمرة الاخلاص سرا * فهمت وسرت اقتحم القفارا

بحان جمالها كم طاب شربى * وفي نور الهدى ابى توارى
وغبت عن السوى حسا ومعنى * وفى طور المنى آنست نارا
بعصر الحب نادمني نديم * سبى الالباب مذ كشف الخمارا
نديم صفا أدار انا كؤوسا * من التوحيد فى روض أدارا
أزال الغين عن عينى وقلبى * بنور الذات والتقوى استنارا
تجات هذه الاكوان حتى * رأيت البيد منها والبحارا
وجال الطرف فى بر وبحر * وفي ملكوت علم الله سارا
رأى هذا الوجود ومن عليه * يصير الى الفنا يامن تمارى

﴿وقلت ولى من العمر ثلاثة عشرة سنة﴾

لم يزل سر السريره * بى ولا زات سميره
نوره فى القلب أضحى * فانجلت منه البصيره
كنت غيبا اوجدتنى * قدرة الله القديره
صرت طفلا فى سرير * وسابقى بعد سيره
رفرف الاغفاء فيه * فاقتنى منه كثيره
قطفت منه عيونى * زهرة غير زهيره
اذرأيت الكون ظلا * وانمحى وقت الظهيره
فبكى حالى المعنى * وانبرى يخشى خطيره
ارضعتني ام جسمى * لبنا سغت نميره
قبل هذا كان شربى * من ينابيع غزيره
من غرام منه دمعى * هل كالسحب المطيره
وشجون يتولى * فى فوآدي كى يطيره

واشتياق شق قلبي * وهـوى دمت اسيره
بالحشـا آنست نارا * لابطور كنت طوره
في طوى قدس حضوري * اخلع الاغيار غيره
والفنا عز وجودي * اذ انا في الكون صوره

﴿ وقلت مخمسا والاصل لبعض العارفين ﴾

حبل وجدي في الهوى يرتبط * وغرامي شرحه ينبسط
صحت من وجد به أختبط * آه من سترك لو ينكشط
فيلوح الوجه لي والقطط

يتجلى فوق غصن املد * ميله احرق مني كبدي
يا بديعا حسنه خذ بيدي * حسنك الباهر اوهى جلدي
وبهذا خلدي مرتبط

انت ريم حاجري يثربي * بين غزلان الصفا فالكثب
قل لصب مدنف يا بابي * اعجمي انت ام من عرب
ام من الترك ام انت النبط

سرك السارى الينا سحرا * سحر الالباب لما ان سرى
باطن حيرت اعيان السرى * ظاهر انت ولكن لا ترى
لعيون حجبتها النقط

يا جميلا كل صب لك حن * باشتياق من اليم العشق ان
يا جليلا فرض الفرض وسن * ما عشقناك لتقديسك عن
كل ظن زاغ فيه النمط

ثابت ربي اليك القـدم * ولنا الاحداث ثم العدم

واحد أنت وأنت المنعم * لك ذياك البقا ملتزم
ولنا هذا الفنا مشترط

قل لمن فى الحب جهلا لامنا * خل عنك الجهل ان رمت المنى
وأنهج النهج القويم الاحسنا * بين هذا العلم والجهل لنا
لحرى الحيرة نهج وسط

حارت الالباب مذ قالوا بلى * بالجمال المطلق القدسى العلى
نحن فى قيد التصابى والقلى * أيها الاغيد لوجئت الى
ديرنا اذ نحن فيه الرهط

قد عشقناك بديع الطلعة * وهجرنا الخلق ياذا العزة
لوتجلت علينا مديتى * تلقناصرعى سكارى خمرة
صرفها بالمزج لا يختلط

ذكرك السامى الى ذوقى حلا * و بقلبى نوره القدسى علا
لو تفضلت علينا ذا العلى * أو لو دست بنعليك على
هذه الاجفان اذ تنبسط

نحن فى وادى حضورمن طوى * و بنا تلعب نيران الجوى
لو كشفت الحجب عنا ذاالقوى * تلقنا أحياء أموات الهوى
وصحاحا ليس فينا غالط

﴿وقلت موشحا وهو أول توشيح قلته فى سنة ١٣١٤ هـ﴾

فى حمى ذاك الحمى الله حمى * ورد صفو راق فى وادى حما
قبل ما أحسو من الثدى اللبن
كان شربى من أنابيب الشجن

قبل ماأدرى مكانى والزمن

وعلى عرش الهوى جسمى سما * قبل ما أعرف أرضا وسما

قبل وضعى فوق ديباج السرير

أخذونى والحشا فيه سعير

والى وادى طوى جدوا المسير

ملأوا قلبى غراما ونما * وعلى تلك الحميا علما

هم رجال الغيب اخوان الصفا

بينهم ورد الأمانى لى صفا

خصهم ربى بحسن الاصطفا

وبهم أصبحت صبا مغرما * من غرامى اسكب الدمع دما

وشحونى بوشاح الاهتدا

ونفوا عن هيكلى ثوب الردى

وجلوا من داخل القلب الصدا

وقماطى والرقى من قبل ما * حل قلبى فى هواهم كلما

جعلوا مهدى على تلك الربا

حركته بالهوى أيدى الصبا

وشدانى طير أغصان قبا

فارتضعت الشوق فى عذب اللما * وحلالى قبل ان انفطما

وانيسى ظبى هاتيك العرب

فى ظبا ألحاظه قلبى سلب

بعد ما كنت بلهو وطرب

بحشائى نارموسى أضرما * و بطور الوصل حبلى صرما
ولهذا أحرقت نار الهوى
مهجتى والقلب بالهجر انكوى
صحت من ألم التصابى والنوى
من مجيرى من غرام كلما * رام ان يطفيه الدمع نما
ها أنا نشوان من راح الهوى
ولذا نجمى على الضعف هوى
وصلهم والهجر فى قلبى استوى
فعلى الحالين فيهم دائما * صرت استحلى البقا والعدما
ان قلبى با لهوى العذرى نشا
وصبا غصنى به حق انتشى
و بفرع الغيد ليلى اغطشا
ذقت من عذل عذولى الما * ليته من لوعتى لا سلما
اذنى صمت عن الواشى اللئيم
وأنا فى حب من أهوى اهيم
لم أزل أشرب كأسا من حميم
من ملام افؤآدى الما * قطع اللاحى وذاق العلقما
وصلاة الله ربى والسلام
لأبى الزهراء مصباح الظلام
وعلى الاصحاب والآل الكرام
ما شدا طير على غصن وما * عقد نظمى باللآلى انتظما

وقلت مخمساً قصيدة القطب العارف بالله سيدى محى الدين عبدالقادر الكيلانى قدس سره النورانى وسميتها (الفيض الروحانى فى تخميس قصيدة الكيلانى) وهي

أنا فى حضرة التوحيد خالى * عن الاوهام فى مولى الموالى
ومن قدم بحانات الجمال * سقانى الحب كاسات الوصال
فقلت لخمرتى نحوى تعالى

صفت بجمالها كصفا عروس * وأشرق نورها كسنا شموس
بيسم الله فى وقت نفيس * سعت ومشت لنحوى فى كؤوس
فهمت بسكرتى بين الموالى

سنا أنوار توحيدى يمم * بنى عصرى و بالنجبا يتم
فقلت الى رجال الله أموا * وقلت لسائر الاقطاب لموا
بحانى وادخلوا أنتم رجالى

الى نور الآله صفا شهودى * فنيت به وغبت عن الوجود
رجالى أكثروا ذكر الودود * وهيموا واشربوا أنتم جنودى
فساقى القوم بالوافى ملالى

أنار الحق بالتوحيد فكري * وسار على التقى والدين ذكرى
رجالى انتمو من غير نكر * شربتم فضلتى من بعد سكرى
ولا نلتم علوى واتصالى

مقامى فى ظوى التقديس كائن * يضوع شذاه فى كل الاماكن
جنودى فى ذرى خير المدائن * مقامكمو العلى جمعا ولكن
مقامى فوقكم ما زال عالى

أهيم بذكر من أهوى بوجد * وبالاخلاص بصفو حوض وردى
أقول لكل ذى جهل وعنـد * أنا فى حضرة التقريب وحدي
يصرفنى وحسبى ذو الجلال

أنا المعروف فى شرق وغرب * أنا الموصوف فى أحوال قربى
أنا اخلصت بالتقوى لربى * أنا البازى أشهب كل قطب
ومن ذا فى المـلاءعطى مثالى

سريت على التقى شرقا وغربا * ونلت بحضرة التقديس قربا
وفى روض العلوم مع الالبا * درست العلم حتى سرت قطبا
ونلت السعد من مولى الموالى

فشرفنى الاكه بنور علم * وأكرمنى به بأدق فهم
به لما سريت بخير حزم * كسانى خلعة بطراز عزم
وتوجنى بتيجان الكمال

وخصصنى بسير مستقيم * وقربنى من الفيض العميم
واسرى بى على النهج القويم * وأطلعنى على سر قديم
وقلدنى وأعطانى سؤالى

فان بشائرى بالسعد حقت * وأوقات الصفا راقت ورقت
لذاك أقوال من نفس ترقت * طبولى فى السما والارض دقت
واقبال السعادة قد بدا لى

أنا من أسرة قوم كرام * بهم أحظى بغايات المرام
وأسمو رفعة بين الانام * أنا الحسنى والمخدع مقامي
وأقدامى على عنق الرجال

أرانى الحق بالقرآن شرعا * سموت به كما أحرزت نفعا
وعززنى و بالتعزيز أدعى * وولانى على الاقطاب جمعا
فحكمى نافذ فى كل حال

واقفنى من الالهام سرا * سريت بنوره بحرا وبرا
بعين بصيرتى جهرا وسرا * نظرت الى بلاد الله طرا
كخردلة على حكم اتصالى

رأيت الحق فى أسمى منار * يلوح لنا كشمس فى نهار
لذا حكمى مع الاقدار جارى * فلو ألقيت سرى فوق نار
لخمدت وانطفت من سر حالى

ولو سرى سرى فى روض نبت * لانبته المهيمن خير نبت
وأينع زهره فى حسن سمت * ولو ألقيت سرى فوق ميت
لقام بقدرة المولى مشى لى

ولو ألقيت سرى للمعالى * لعزت بين أرباب الكمال
ونالتها الفحول من الرجال * ولو ألقيت سرى فى جبال
لدكت واختفت بين الرمال

ولو سرى سرى فى كل سارى * لنال من الملا خير اعتبار
وتوفيق الاله له يبارى * ولو ألقيت سرى فى بحار
لصار الكل غورا في الزوال

فيالله أسرار تسير * مع الاقدار فى فلك تدور
لايامى بها منها سرور * وما منها شهور أو دهور
تمر وتنقضى الا أتى لى

تعرفني بيسط كل أمر * بنطق حقيقة مادام عمرى
بها الاقدار تسعدني بسيرى * وتخبرنى بما يأتى و يجرى
وتعلمنى فاقصر عن جدالى

يمينى نال منهاطيب أنم * ملوك محاسن فى كل يوم
لذاك أقول مفتخراً اقومى * بلاد الله ملكى تحت حكمى
ووقتى قبل قبلى قد صفا لى

مريدى أنت بالاسعاف منى * ظفرت كذاك فزت بخير من
وسدت بكل معــلوم وفن * مريدى لا تخف واش فانى
عزوم قاتل عند القتال

بذكر الله أشرق نور قلبى * ونال من القريب أعز قرب
رأيت الله للداعى يلبى * مريدى لا تخف الله ربى
حبانى رفعة نلت المعالى

بحضرتنا يطيب لك التدنى * وتحرز خـير ايمــان وأمن
وتظفر بين قومك بالتمنى * مريدى هم وطب واشطح وغن
وافعل ما تشا فالاسم عالى

بعين الحق زال الغين عنى * وصار الذكر بالاسـحار فنى
وصلت وفزت بالعـلم اللدنى * وكل ولى له قـدم وانى
على قدم النبى بدر الكمال

عليـه الله صـلى بالسـلام * مع الاصحاب والآل الكرام
وأحباب سموا بين الانام * مدى الازمان ما ختم الكلام
صفا وسما به نور المقال

وقلت خطابا للنفس الامارة بالسوء

ألا يا نفس ماهذا التوانى * عن التقوى وماهذى الامانى
سلكت سبيل غيك مع غرور * تخذتيه رفيقك كل آن
سريت على بساط اللهو حتى * وصلت الى مسالمة الزمان
تمكن منك شيطان رجيم * وقادك فى ميادين الهوان
وصرت أسيرة الشهوات حتى * وصلت الى مسالمة الزمان
ركنت الى بنى الدنيا بجهل * عن الاخرى وملت الى الادانى
نسيت الموت والميزان يوما * به يبدو الحساب الى العيان
بذاك اليوم لا مال ينجى * ولا ولد سوى تقوى الجنان
أما يا نفس من رجعى لحق * به تقوى على نيل الامان
فتوبى واعملى لله حتى * تفوزى يوم بعث بالجنان
فان الله ذو فضل عظيم * به الاواب يحظى بامتنان
إله العرش يقبل كل نفس * تتوب اليه من قاص ودان
أيا نفسى عليك بحسن ظن * برب لم يكن لعلاه ثان
إله واحد يقضى بعدل * و يعفو عن كثير لكل جان
له سلمت أمرى وهو أدرى * بحالى وهو يسمى لى مكانى

﴿ النبويات ﴾

لاحت لعينى زهرة الزوراء * فى جنح ليل حالك الارجاء
يا زهرة هيجت نار صبابتى * بأضالعى فتملكت سودائى
لعبت ببافى مهجتى وتقطعت * من فتكها المضنى صميم حشائى
وغدوت ماقى بين أغصان النقا * حيا كميت أرتجى لشفائى

وتكحلت عيناى من سهد الشقا * وتبددت فى المنحنا أعضائى
وتشتت منى كتائب قوتي * بربا النحول ومهمه البأساء
الصبر فارقنى وقصر عيشتى * طول النوى وشماتة الاعداء
وشربت من راح التصابى جرعة * فى روض كاظمة وروض نباء
وصببت دمعى بالعقيق لانه * من جنسه فروى ربا الجرعاء
وسرى نسيم الرقتين معطرا * (سحرا فأحيا ميت الاحياء)
مذ جدبي وجدي وبرح بى الضنى * أضحى عضالا بالاحبة دائى
ياسائق الاظعان فى ذاك اللوا * عرج على تلك الربا الوعساء
وانشر حديثي خاضعا مترنما * بين الاحبة فى صبا ونواء
فاذا وصلت أثيل سلع عرجن * سحرا على رحب الهنا الفيحاء
وانخ ركابك فى منى حيث المنى * واطرح جمار تلوع وعناء
واصعد الى العلم المعرف والذرى * فى كل صبح طالع ومساء
واذكر فتى فيها تفتت قلبه * فعسى ذويها يعطفوا لندائى
واذا وصلت الى الصفا وربوعه * متيمما للساحه الغنآء
عرج على تلك المشاعر واشربن * من مآء زمزم فضلها بهناء
وتنح من بعد الوداع لطيبة * واقصد مقام أبى اليد البيضاء
ذاك الذى لولاه آدم لم يكن * كلا ولا شمس بدت بسماء
ذاك الذى نطق الحصى فى كفه * وبنانه فاضت هواطل مآء
طه الذى من لاذ فى أعتابه * أمن الشقاء وعد فى السعداء
ماخاب عبد أم ساحة جوده * هو ملجأ القصاد والفقراء
هذا الذى ذو العرش جل جلاله * أثنى عليه بمحكم الانباء

هذا ملاذي ان سطا جيش القضا * بي بل محط مطامعي ومنائي
ذو رحمة لا ينتهي مقدارها * أبدا كما جلت عن الاحصاء
هو عنصر النور القديم وفخره * من نوره استمداد كل ضياء
في كل شيء سره الساري سرى * وهو الذي قد خص بالاسراء
وسما على العرش المجيد متوجا * من ربه بسعادة وعلاء
حيث اجتباه الله من بين الملا * واختاره من أعظم العظماء
ماذا أقول بمدحه والهنا * أثنى عليه بنون والشعراء
لكنني أرجو بمدح جنابه * فوزي بخير معزة وصفاء
ربحت تجارة ناظم لمديحه * وسواه عاد بصفقة الغبناء
هذا الحبيب لنا ليوم معادنا * ذخر وشافعنا بدار بقاء
حيث الآله اختاره لشفاعة * كبرى تكون بعيد فصل قضاء
ياسيد الرسل الاكارم ان لى * ظنا يقر بنى بحسن رجائى
يامن يقول ان لها كن شافعي * لا ناها يامصدر الاشياء
فاذا دعيت دعيت باسمك في الملا * حسبي به شرفا ونيل حباء
صلى وسلم ذو الجلال عليك يا * سامى الذرى يااكرم الكرماء
والال والاصحاب ماتال تلا * لاحت لعيني زهرة الزوراء

وقلت مخمسا والاصل لبعض السادة الوفائية

لاح بدر التم في وادي قبا * وعلى تلك الروابى غربا
ولسان الحال يشدو معربا * كلما هبت نسيمات الصبا
هزنى الشوق اليكم طربا
ها انا في بحر وجدي غارق * وفؤادي فيه سهم مارق

فاذا مر خيال طارق * واذا لاح لعيني بارق
صحت من طول النوى واحربا

في هواكم عاذل الحب عتا * ونحولي من جفاكم ثبتا
كم اناديكم واشكو لمتى * يا اهيل الحي ردوا لفتى
في هواكم عقله قد سلبا

في سويداه التصابي اشعلا * نار شوق وحشاه اشتعلا
ولكم مذ كنت طفلا جذلا * صادق في الحب لا يلوي الى
قول واش وعذول كذبا

عن هواكم ابدا لا ادبر * وعلى هجرانكم لا اصبر
كم اناديكم وفيكم احبر * ساكني نجد عسى ان تجبروا
من بسيف الهجر منكم ضربا

بفوآدي ضرم البعد اتقد * وبليل الصد طرفي مارقد
من اصب يده للوصل مد * قربوه من حماكم فلقد
فاز عبد من حماكم قربا

منكمو برق حياتي او مضا * وكذا صبح مسراتي اضا
فاجبروا كسري ومنوا بالرضى * سادتي عيدوا لنا عيشا مضي
وزمانا كان رطبا مخصبا

كان نشر الانس في اسرارنا * بعد طي صح من اخبارنا
نحن والاخلاص في افكارنا * لو اتيناكم على ابصارنا
كان سهلا وعلينا وجبا

ارتجي منكم احبائي اللقا * بعد بعد ثوب صبري مزقا

صحت والشوق فوآدى احرقا * صاحبى ان جئتما وادى النقا
ورات عينا كما تلك الظبا

اذكرانى عند ارباب الهوى * واذكرا ماذقت من نارالنوى
علنى فى قربهم اطفى الجوى * اطرحانى بين بانات اللوى
واسألا عن عرب ذياك الخبا

انا أدعى بالملا فى صبهم * وفؤادى والع فى سربهم
ورجائى ان أرى فى قربهم * فغرامى زائد فى حبهم
وفؤادى بسواهم ماصبا

انا فرع ثابت من اصلهم * وحياتى ما صفت الا بهم
صحت من شوقى لمرآى دارهم * حادى الاظعان زمزم باسمهم
وارولى عنهم حديثا طيبا

ان بمدى عن رباهم كلما * مهجتى والوجد فى قلبى نما
وبهم اصبحت صبا مغرما * فاذا عاينت اعلام الحمى
ورات عيناك هاتيك الربا

وشهدت النور وضاح السنا * يتجلى بين روضات منى
وبه يجلى عن القلب العنا * فاحبس العيس بسفح المنحنا
والتمس وردا به مستعذبا

ذلك السفح البهيج المخصب * وبه العيش الهنى الطيب
لك ورد الانس فيه يعذب * ولنا ثم به محجب
وهو عن احبابه ماحجبا

خير من صلى وصام وابتهل * وبه الغيث الى الدنيا نزل

مرسل وافى الى خير العمل * باسم الوجه سموح لم يزل
حسن الاخلاق من حال الصبا

اكرم الرسل عظيم فضله * جاء للارشاد فينا قوله
وبه مد علينا ظله * افضل الخلق كريم اصله
وهو اذكى نسبا ان نسبا

شرف الدنيا بدين قيم * وحبانا منه اسمى انعم
فهو ذوفضل جزيل أعظم * راحم القلب لكل مسلم
كافل الايتام مأوى الغربا

ياحميدا فى البرايا سيره * يامجيدا جاء فينا امره
ياوليا وعليا فخره * يارفيعا فى الانام ذكره
وعظيما قدره ومجتبى

خصك الرحمن ياخير الانام * بصلاة تتوالى وسلام
وكذا الاصحاب والآل الكرام * ماذكا من مدحتى مسك الختام
باريج عم مشرقا مغربا

وقلت مبتهلا الى الله سبحانه ومادحا نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم باسماء سور القرآن العظيم وسميتها فيض الرحمن فى نظم أسماء سور القرآن وهى

إلهى فرج الكربا * وهب لى منك خيرحبي
وجد بالعفو يا أملى * عن الجانى وما كسبا
بحرمة خير مبعوث * تسامى الاسم واللقبا
محمدنا الذى وافى * ليهدى العجم والعربا
ولولاه لما رفعت * يد التقوى لنا الحجبا

من الذكر الحكيم اتى * بفاتحة جلت كربا
عداه كلهم بقر * كحمر تحمل الحطبا
بجدواه تشرف آ * ل عمران الألى النجبا
نساؤهمو بمائدة الـ * هداية أحرزت ادبا
وكم قد أشبعت يده * لانعام شكت سغبا
وبالاعراف تولية * عليه آلهنا كتبا
وبالانفال حرضنا * على الحكم الذى وجبا
به نرجو البراءة من * خطايانا وما كتبا
ويونس فيه أنقذه * من الحوت الذى اغتصبا
محى هود بنى عاد * به وأذاقهم لهبا
ويوسف حاز مرتبة * به من حسنه فسبى
بلا رعد أنامله * علينا أمطرت سحبا
وابراهيم أنقذه * فكان له أخا وأبا
به حجر الهدى ثبتت * دعائمة وما انثلبا
ووحى النحل والاسرى * باحمد زين الكتبا
وتحت الكهف مريمنا * بطه شاهدت عجبا
مام الانبيا وبه * علينا الحج قد وجبا
وسار المؤمنون على * مناهج نوره سربا
الى فرقانه الشعرا * كنمل جدت الطلبا
تلا قصصا معززة * تحير بذكرها الخطبا
وحاك العنكبوت له * بباب الغار نسج خبا

بماضى عزمـه داوى * رؤس الروم اذ وثبا
ومنـه فاز لقمان * بحكمته كما رغبا
بسجدته غدا الاحزا * ب منهزما بيوم سبا
وأصبح فاطرا أكبا * د أعداه وما تعبا
بيا سين بلغت منى * بصافات الصفا حقبا
لهدى صاد من زمر * فمم هداه من قربا
وربى غافر ذنبى * به والله لى وهبا
ومنـه فصلت شورى * وعنه ضده هربا
وزخرف قول من عادا * ه كالدخان صار هبا
وجاثية بساحته * نفوس تبلغ الاربا
باحقاف القتال غدا * يذيق عدوه العطبا
له الفتح المبين أتى * وحاز الفضل والرتبا
وبالحجرات عظمه * بقول شرف الادبا
لذاك سما بقاف الذا * ريات الطور والشهبا
ونجم كمال أمته * سناه مزق الحجبا
به قمر الهدى لاحت * معاليه وما احتجبا
كما الرحمن أيده * بواقعة بها غلبا
حديد فى مجادلة * لمن فى نهجه كذبا
بحشرى كن شفيعا بى * وانقذ من لك انتسبا
وممتحنات أيامى * تريني الهم والوصبا
بصف الصالحين أكو * ن منتسبا ومحتسبا

بجمعته أتقيت منا * فقين وكنت مرتعبا
ويوم تغابن أرقى * بمدح المصطفى رتبا
كما ارجو طلاقي من * عنا ما كنت مرتكبا
وتحريمي على نار * زفير سعيرها التهبا
فانى ملك من لكما * ل رفعته الفؤآد صبا
وعنه أعربت نون * بنص للعقول سبى
كذاك الحاقة استوفت * مديحا لؤلؤا رطبا
معارج ذي الجلال بها * نجا نوح بمن ركبا
كذاك الجن بالمزمـــل المدثر اصطحبا
بيوم قيامـة انجو * ودهرى با لعنا ذهبا
جرت لى مرسلات الفضـ * ـل من ربي بخير نبا
ويوم النازعات أرى * بها عبس الذى انقلبا
وتكوير يكون به * انفطار مطفف نصبا
اذا انشقت سما التوحيـ * ـد نلت الفوز والاربا
الى ذات البروج رقى * وجبريل له صحبا
وأمسى طارقا فلكا * من الاعلى اذ اقتربا
بغاشية يسير على * سما العليا كما طلبا
أتى والفجر لم يفلق * بهذا لم ير النصبا
وفى البلد الامين غدا * كشمس للآله صبا
بليل كالضحى ظهرت * مثانيه بخير نبا
به انشرحت صدور أولى النـ * ـهى وبه الملا طربا

بدا كالتين للاذوا * ق مدح علاه منتخبا
له اقراء بليل القـد * ر ياهـذا تنل عجبا
لهـذا لم يكن فى الكو * ن من شبه اذا خطبا
نبى زلزل الاعـدا * بعادية سمت نجبـا
بقارعة تكاثرها * غدا فى عصره إربا
وجاء الويل اهل الفيـ * ـل فرقهم بأيد سـبا
بمولده قريش لا * ح طالعها وما غربا
صـفا ما عون كوثرها * وعم العجم والعربا
وجيش الكافرين غدا * يسـام الذل والنوبا
وجاء النصر من ربى * الى اذكى الملا نسبا
لذا تبت يد الاعدا * وذاقوا الخسف واللهبا
لقد ابدعت بالاخلا * ص مدحا صغته ذهبا
كما عوذت بالفلق الـ * ـلذى فى مدحه كتبا
ورب الناس يسعدنى * ويمنحنى اعز حبى
أنا الحموى محمد من * دعوت الله مضطربا
أروم اجابة ربى * فانك راحم الغربا
وجـد يارب ما تليت * آلهى فرج الكربا

وقلت ناظما اسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم مسميا ذلك الصفا والوفا باسماء المصطفى وأنا ولله الحمد أول من نظم هذه الاسماء الشريفة وهى

حسن المطالع فى صفاء براعة * من فكرذى شغف بخير محبة
هذى محبة مرسل أسماؤه * نظما تجات فى بيان قصيدتى

هذا محمد احمد الاسماء ذا * ك الحامد المحمود كل سجية
هذا أحيد وحيد آمنة الرضا * ماح وحاشر عاقب ذو همة
طه و ياسين وطاهر دوحة * ومطهر الاذيال طيب سيرة
ياسيد الثقلين انت رسولنا * أنت النبي رسول فيض الرحمة
ياقيم الدين الحنيف وجامع * شمل الانام ومقتف الملة
انت المقفى يارسول ملاحم * وافيت مبعوثاً رسول الراحة
يا كامل اكايل يامدثر * مزمل شرفت أكرم أمة
فلأنت عبد الله انت حبيبه * وصفيه ونجيه ذو القربة
هذا كليم الله ختم الانبيا * وخاتم الرسل الكرام العترة
محى ومنج بالكتاب مذكر * ذا ناصر دين الآله بعزمة
منصور احزاب نبي الرحمة الا * عظمى لامته نبي التوبة
هذا حريص باكرام عليكمو * و بذاك معلوم شهير عناية
ذا شاهد وشهيد مشهود بشيـ * ر مبشر ونذير منذر باتقى
نور سراج وهو مصباح هدى * وكذاك مهدى لافضل طاعة
ومنير داع للانام بهديه * واليه مدعو باشرف دعوة
ومجيب دعوتنا مجاب قوله * وحفى ذو عفو عفو الشيمة
هـذا الولى الحق فى تبيانه * يأتى قويا فى أعز متانة
هـذا أمين الله ذا مأمونه * هـذا الكريم مكرم برعاية
هذا مكين الله ذاك متينه * هذا مبين الحق بين الامة
ومؤمل نصر الآله لدينه * هذا وصول ظاهر ذو قوة
ذو رحمة ومكانة وكذاك ذو * عز وفضل باهر وفضيلة

ومطاع أمتـه مطيع لربه * قدم اصدق وهو صاحب رحمة
بشرى لناغوث وغيث هاطل * وغياث امته بيوم قيـامة
ذا نعمة المولى هديته لنا * والعروة الوثقى لاقوم سـنة
هذا صراط الله مرشدنا له * والى الصراط المستقيم الحجة
فلانت ذكر الله سيف الله حز * ب الله نجم ثاقب ذو رفعة
يا مصطفى يا مجتبى يا منتقى * من خير اخيار كرام النسبة
اعجزت يا امى كل معـاند * بجوامع الكلم البليغ المثبت
بالفضل يامختار سدت على الملا * واجير جبار على ذى وصمة
هذا ابو القاسم والطاهر والا * طيب وابراهيم ركن معزة
وهو المشفع والشفيع بمن عصى * يوم القيمة صـالح لشفاعة
ذا مصلح الدين الحنيف مهيمن * وكذاك صادق فى مقام نبوة
ومصدق صدق سمت أقواله * ذا سـيد المرسلين السادة
وامام كل المتقين وقائد الا * غر الكرام محجلين اجلة
وخليـل رحمن و بر طبعه * ومبر ذو خلق وجيه الطاعة
هذا نصيح ناصح لألى النهى * ووكيلهم متوكل بنصيحة
وكفيل اهل الذكر يوم حسابهم * وهو الشفيق بهم مقيم السنة
ومقدس بل روح قدس طاهر * وكذاك روح الحق مولى الفطنة
روح اقسط وهو كاف مكتف * ذا بالغ ومبلغ برسـالة
شـاف لنا من داء جهل قاتم * لله واصل فى مقام حقيقة
موصـول سر بالاله مؤيد * هو سابق بالخير سائق نعمة
هاد الى المولى كذلك مهتـد * ومقدم وعزيز قوم عزت

هو فاضل ومفضل بكماله * هو فاتح ابواب خير شريعة
مفتاح رحمة ربنا وصفيه * وخليله مفتاح باب الجنة
علم الى الايمان ذا علم اليقين * دليل خيرات غزار جمة
ومصحح الحسنات سيد هاشم * ومقيل للعثرات عند العثرة
وصفوح عن ذلاتنا وبجمعنا * يوم القيمة صاحب الشفاعة
هو صاحب لمقام فضل باهر * هو صاحب القدم العلى الهمة
مخصوص بالعزالرفيع مكانه * مخصوص بالمجد الاثيل المثبت
مخصوص بالشرف الرفيع وصاحب * لوسيلة ذو السيف ماضى الشفرة
هو ذو الفضيلة صاحب الازار من * فاق البرية صاحب للحجة
هوصاحب السلطان مع انقى الردا * وصاحب الدرجات سامى الرفعة
ذو التاج صاحب مغفر وكذا اللوا * هو صاحب المعراج والامنية
هوذو القضيب وذو البراق وخاتم * هو صاحب لعلامة قدسية
هو صاحب البرهان افضل من رقى * هو ذو البيان وشرعة عربية
هذا فصيح باللسان مطهر * منه الجنان وقلبه ذو رأفة
وبنا رءوف بل رحيم منقذ * أذن لخير من خيار أعزة
هذا صحيح الدين والاسلام ذا * هو سيد الكونين عين عناية
عين النعيم وعين غر اصفيا * ذا سعد مولاه وسعد خليقة
هذا خطيب الكائنات من الملا * علم الهدى كشاف كل ملمة
هو كاشف الكرب الجسام ورافع * رتبا وعز العرب عز الامة
هوصاحب الفرج القريب نواله * فرج به عني إلهي كربتي
يا خير مبعوث الينا انني * لعلاك أرفع باحترام مدحتي

هى فى حلى أسماء ذاتك أشرقت * أنوار غرتها بروض بلاغة
جد بالقبول وخصني بعناية * وشفاعة ورعاية وسعادة
واشفع لآبائى ومن والاهمو * والامهات واخوتى وقرابتى
وكذا الى صحبى وجيرانى ومن * أحببته فى الله حب اخوة
وعليك صلي بالسلام إلهنا * مع آلك الاخيار كل عشية
وعلى الصحابة والقرابة مابدا * حسن المطالع فى صفاء براعة

{ وقلت }

ملك الجمال من الغرام سقانى * كأسا فوله مهجتى وجنانى
ملك براه الله من أنواره * وحباه حسن شمائل ومعانى
لاغرو ان صبحت مفتونا به * وبه غدوت مفارقا اوطانى
ماافتر عن درر الثنايا ثغره * الا ودمعى هل مثل جمان
ماحدث الخالى بعذب حديثه * الا سقاه الوجد خمرة حان
قسما بأنى لا اميل مع الهوى * الا هواه يقودنى لرهانى
اني تركت عواذلى فى غيهم * يتقلبون على لظى نيران
وشغلت عنهم بالحبيب المصطفى * خير الانام وسيد الاكوان
روح الوجود ومن به عين العمى * رمقت فابدت جملة الاعيان
رب الشفاعة والكرامة والهدى * رب الهداية صاحب السلطان
كنز الفصاحة والبلاغة والتقى * بحر الندى الجارى مدى الازمان
وعروس مملكة الاله ومن غدا * مستودعا المواهب المنان
مفتاح رحمة ربنا وحبيبه * علم الهدى والفضل والاحسان
ياسيد الرسل الكرام ومن به * نهدى ونجو من عنا الحدثان

هل لى بمدحك يابن امنةالرضا * اشفى فؤادى من هموم زمانى
ياموردالثقلين من افضاله * يامصدرالاسرار والعرفان
انت الشفيع بنا بيوم معادنا * يامنقذى بجوارحى وجنانى
صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * ورق اللوى غنت على الاغصان
وعلى جميع الآل والصحب الألى * سبقوا الى الجنات والرضوان
وعلى القرابة كلهم ما أنشدت * ملك الجمال من الغرام سقانى

﴿ وقلت موشحا ﴾

لازمه

من آله منان نرجو فيض الاحسان
بالنبي العدنان نور السر الربانى

(دور)

يا آلهى يا متعال * ياذا العلى والجلال
نرتجي منك النوال * والهدى بالقرآن

(دور)

بالحبيب المصطفى * ذى المكارم والوفا
من سما بالاصطفا * والتقي والعرفان

(دور)

من به نلنا الامان * واهتدينا بالايمان
وبه فى كل آن * نرجو نفح الرضوان

(دور)

يا إآله العالمين * يا رجاء السائلين

يا أمان الخائفين * عاملنا بالغفران

(دور)

بصلاة وسلام * للنبي خير الانام
ولاصحاب كرام * وآل واخوان

(دور)

جد علينا يامنان * واسترنامدى الازمان
وانصرمولاناالسلطان * واختم لى بالايمان

وقلت مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ومتوسلا بنبيه الكريم وصحابته العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم اجمعين

سألت قضاء حاجاتى * من البارى السموات
آله جل عن مثل * تعالى واحد الذات
بسيدنا محمد من * تفرد بالعبادات
وهاجر مع صحابته * لارشاد البريات
بسيدنا ابى بكر * به ارجو الاجابات
بخير خليفة وافى * بابداع السياسات
ابى حفص التقى عمرا * به عزت هداياتى
بعثمان بن عفان اا * مها جرذى المقامات
بسيدنا على من * تعالى بالفيوضات
بطلحة بالزبير ومن * سمت بهما مكاناتى
بعبد نال بالرحما * ن اسعاد العنايات
بسعد بالسعيد ومن * بهم ترجى سعاداتى

بعامر من سمى بأبى * عبيدة ذى الفتوحات
بأصحاب كرام عشـ * ـرة عزت بآيات
آله العرش بشرهم * بجنات عليات
آلهى خصهم برضا * وبلغهم تحياتى
واسعدنى بهم ربى * ووفقنى لطاعات
وعاملنى باقبال * واسعاد وخيرات
مدى الازمان ما تليت * سألت قضاء حاجاتى

(آل البيت الكرام)

وقلت مادحا قرة كل عين سيدنا الحسين رضى الله عنه

يا سيد الشبان والشهداء * ياشبل فاطمة العلى الزهراء
بأبيك حيدرة الرجال وماحوى * من مظهر الاسرار والالاء
وبجدك الهادى الرسول المصطفى * روح الوجود ومصدر الاشياء
وبسر مكنونات فيض علومه * وبوارثيها السادة الصلحاء
وبكل ذى سر عظيم قدره * بين الملا فى سائر الانحاء
امنن على بنظرة أنجو بها * من نار فقرى أو طويل عنائى
فيد المصائب لاتزال تنوشنى * وتقطعت من فتكها أحشائى
وعساكر الاحزان جارت واعتدت * والصبر فارقنى وعز عزائى
وتراكمت كل الهموم وأمطرت * سحب الاسى فوقى من الاعداء
وتدفقت تحتى بحار توجعى * وتلاطمت بالبؤس والاسواء
قطعت وتينى زاتى لكنما * ببنى النبى وصلت حبل رجائى
يامن بكم بحر المكارم فاض لى * وبه حظيت بوافر النعماء

يامن اليكم كل فضـل ينتمى * وفخاركم يعـلو على الجوزاء
ياصابرين على مصائب كربلا * يوم اشتداد الغارة الشعواء
يامن سموتم هام أفلاك السما * شاوًا وأنتم أعظم العظماء
وأبدتموا أسد الوغى و بغزوة * كبرى خرقتم قسطل الهيجاء
ولكم تجنـدل فارس بحسامكم * وجماجم طارت على الغبراء
لكن أصابكموا الظماء بكر بلا * فأفضتموا للدين عين بكاء
لو كنت حاضركم لكنت فديتكم * نفسى وأحبابى وأهل ولائى
وافيت نحو حماكم متـذللا * ومدامعى تزرى بسيل الماء
ياآل بيت المصطفى ياآل الوفا * سقمى بكم و بكم أروم شفائى
ما راح راج أم ساحة فضلكم * الا ومنكم نال خير حباء
انى أتيت حماكموا حاشاكمو * أن تتركوا قلبى على البأساء
أنتم بحار الفضل أصحاب السخا * والى علاكم منتهى العلياء
أزكى الصلاة مع السلام يعمكم * ماناحت الورقاء فى الزوراء
لمصابكم فى يوم عاشورا وما * فاضت عيون محبكم بدماء
أو ما تلافى كل ناد منشـد * ياسيد الشبان والشهداء

﴿وقلت مخمسًا والاصل لبعضهم﴾

يا آل بيت المصطفى يامن اذا * ضاق الفضاء بهم رأيت المنفذا
يامن بهم يجلى عن العين القذي * أيحوم حول من التجنى لكم واذى
أو يشتكى ضيما وأنتم سادته

انى أمد يد السؤال لبابكم * أرجو الجبى فالعبد فى أعتابكم
لا تمنعوا عنه ستور حجابكم * حاشا يرد من التجنى لجنابكم

يا آل أحمد أو تسر شوامته

انى نشقت شذا الهدى فى رحبكم * ورأيت عزى راقيا فى قربكم
يا من سعادتنا تكون بحبكم * لكم السيادة من ألست بربكم
وبكم نطاق العز دارت هالته

بكم احتميت من الاذى حاشاكمو * أن تحرمونى من جزيل نداكم
فلانتمو كل المنى ولقاكمو * هل ثم باب للنبى سواكمو
من غيركم من ذا الورى ريحانته

عينى ترقب حسنكم طول المدى * ومقامكم دام العزيز الامجدا
وسواكمو لم ألق باباً للهدى * تباً لطرف لم يشاهد مشهدا
يحوى الحسين وتستلمه سلامته

هو مشهد أعظم به من مشهد * فيه الجدا يهمى لكل موحد
ان رمت فوزك بالمعاش الارغد * الزم رحابا ضم سبط محمد
ما أمه راج وعيقت حاجته

نفس المعنى أصبحت محتاجة * لجداكمو وبها قطعت لجاجه
وافيت ساحتكم وقلت لحاجة * ها خادم للحب يرفع حاجة
مما يلاقى من بلايا هالته

﴿ وقلت ﴾

زر شبل فاطمة العلى * زهرة طه المصطفى
تفز بخير وافر * ومن العمى تجد الشفا

﴿ وقلت ﴾

يارب فرج كربتى بمحمد * وبنته ثم ابنها وأبيه

وأخيه والصحب الكرام جميعهم * والتابعين لهم على التنويه

{ وقلت مخاطبا طيرا على غصن فى بعض منتزهات مصر حالته تمثل حالة الهائم الولهان ومادحاً آل البيت الكرام فورا

لو كنت مثلى فى الهوى * ياطير كنت الاشهبا
قلبى بنيران النوى * مع الهوى تقلبا
هيجت منى لوعة * وزدت جسمى وصبا
كما لقطت حبة الـ * قلب المعنى اذ صبا
أنت علوت منبرا * من سندس تجلببا
وقمت فينا واعظاً * تبدى أساليب النبا
ياطير رفقا ها أنا * قلبى غدا معذبا
لا كان من يسلو هوى * آل النبى النجبا
فمدحهم وحبهم * على البرايا وجبا
لهم صفات اعجزت * ذوى البيان الخطبا
ما ذا يقول الحموى * مهما شدا واطربا
وربهم عليهمو * أثنى وعنهم أعربا
لكننى فى نعتهم * أرجو نوالا صيبا
جاورتهم فى مصرهم * ونلت منهم مأربا
حاشا يضام جارهم * حاشا وهم آل العبا
فى مدحهم يوم اللقا * أغدو بهم مقربا
بحسن ظنى منهمو * أفوز فى خير الحبى
يوم حسابى أرتجى * منهم مآلا طيبا

صلى عليهم ربنا * مع الحبيب المجتبى
نور الهدى وحزبه * ومن لهم تقربا
مافاح مسك مدحتي * وعم شرقا مغربا

وقلت مخمسا والاصل لحضرة الاستاذ العلامة الشيخ عثمان انور الموصلي نزيل دار السعادة حفظه الله

قد خضت بحر العشق من قبل السوى * وركبت جارية الغرام مع الجوى
فحللت في الوادي المقدس من طوى * هذا الغرام وهكذا أهل الهوى
فاقتفي آثارنا العشاق

قوما علونا بالمديح بسؤدد * في نعت ابناء المفضل احمد
أقسمت في نظمي الكل موحد * والله لولا حب آل محمد
ماطابت الاهواء والاشواق

جسمي بمدحتهم ترعرع واغتذى * وبهم و وصفهمو البديع تلذذا
من طيب سيرتهم يفوح لنا الشذى * قوم كرام من كرام هكذا
ذكت الفروع وطابت الاعراق

بمتون دين الحق اتلو شرحهم * مع كل حاشية ترينا منحهم
انا منطويت البيدآوي صرحهم * يشتاقهم قلبي فانشر مدحهم
كالعود ضوع نشره الاحراق

صب سموت بحبهم من عهد كن * وسريت بين العاشقين على يمن
ان كان دمعي بالتهاطل لا يمن * ياسعد ساعدنا بدمعك ان تكن
من حزبنا فالعاشقون رفاق

وادر أحاديث المحبة والهنا * بين الاباطح والصفا والمنحنا

وقفت قلوصى بالمحصب من منى * جد الهوى ودع العواذل واسقنا

صرف المدام فانهم ما ذاقوا

نحيا اذا أرج بدا من شيحهم * ونموت من ذكرى مصاب جريحهم

وبطيبة طبنا وفى تصريحهم * نحن القمارى في رياض مديحهم

نشدو وايديهم لنا اطواق

وقلت مشطراً والاصل لبعضهم

آلهى أرتجيك لكشف ضرى * فأنت بحالة الراجى عليم

بآل البيت رمت وفاء دينى * وطرد الفقر عنى يا كريم

أترضى أن أكون بذل فقر * ودين ما بدا صبح يدوم

فأنت الله ذو فضل عظيم * وأنت الباسط البر الرحيم

وقلت مخمساً والأصل للمغفور له السيد عبد الباقي أفندى العمرى

صاحب الترياق الفاروقى تغمده الله برحمته

حل فى سوداء قلبي وله * من هواكم وسواكم ماله

حبكم عن ذا السوى أشغله * يا بنى الزهراء من كنتم له

لم يخف من صولة الدهر عليه

بحماكم آل طه أحتمى * والى غيركمو لا أنتمي

من بكم من جور دهر يحتمى * والى أعتابكم من ينتمى

تنتمى الدنيا ومن فيها اليه

واذا حلت به غائلة * بالاذى ناصبة عاملة

وعليه بالردى صائلة * وإن استهوت به نازلة

اخذت ايدى علاكم بيديه

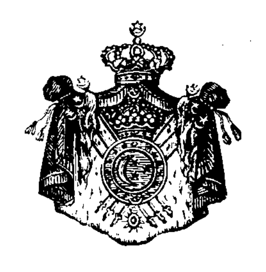
وله برق الامانى لمعا * وكذا نور التدانى سطعا
واليه الخير وافى مسرعا * وبدنياه وأخراه معـا
يترآءى للورى في نشأتيه

كل اقبال وعز انتمو * لمحب لاذ فى ناديكمو
فهو محسوب على جدكمو * كل مايلقى لديه منكمو
مستفاد كل مايلقى لديه

وقلت مخمساً بيتى سيدنا حسان بن ثابت رضى الله عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

أزحت عن الشريعـة غين عين * وأوضحت الطريق لـكل عين
وحزت من الملاحة حسن عين * وأحسن منك لم تر قط عينى
وأجمل منك لم تلد النساء

رقيت مكانة تسمو بقرب * من الرحمن فى شرق وغرب
رسول الله من أخيار عرب * خلقت مبرءا من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشآء



﴿ جلالة السلطان الاعظم ﴾

سيدنا ومولانا امير المؤمنين المؤيد من الله بالسبع المثانى السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثانى نصره الله



هذا امير المؤمنين وعزهم * وملاذهم عبد الحميد الثانى
الله أيده وخلد ملكه * وادام نصرته مدى الازمان

وقلت فى سنة ١٣٢٠ هجرية مادحا جلالة السلطان الاعظم والملاذ الاكرم السلطان عبد الحميد خان الغازى العثمانى ومهنئاً بعيد جلوسه السعيد نصره الله ومؤرخا فتح طريق الحجاز

بعيد جلوسك عبد الحميد * تجلى جمال النظام الجديد
فانعم بعيد سعيد انارت * معانى ضياه على كل عيد
مليك البرايا ومن عزه * به اعتز طارفها والتليـد
انمت الأنام بمهد الامان * تساوى القريب به والبعيد
وجددت للملك عهد الشباب * فاضحت بنوه بعيش رغيد
وصنت البلاد ورعت العدى * بقوة سيف ورأى سديد
وظلك مـد على العالمين * فاكرم بظل ظليل مديد
لذاك تبسم ثغر العلوم * واينع زهر جناها المفيـد
فهذى المدارس اضحت بعهـ * ـدك تسمى الرجال وتعلى الوليد
بعدلك سادت شريعة طه * وفضلك عم جميع العبيد
اذا هم قوم بقصد سوء * تبدى عليهم رقيب عتيد
وبعد اجتماع غدوا بافتراق * يسامون سوء عذاب الوعيد
وصلت دمشق وارض الحجاز * وتلك الفيافى بخط حديد
يسـير على متنه أدهم * يساق بعزم البخار الشديد
فوافت لرحب فلاه المها * جرون انسكن خير الصعيد
كما بشرتهم بنيـل المنى * خصوبة ارض وطيب الحصيد
بجودك طابت حيات الوجود * واشرق نجم علاه السعيد
وعيد جلوسك وافى الانام * بنيل الامانى وبمن مزيد

رعاك الاله فعش للعلى * بفوز ونصر وفتح جديد
أوافى التهانى لعرش مليك * بتاريخ بيت نظيم نضيد
بفتح طريق الحجاز فجد * بعيد جلوسك عبد الحميد
٤٩٠ ٢١٩ ٥٠ ٨٧ ٨٦ ١١٩ ٧٦ ٩٧
سنة ١٣٢٠

وقلت مشطرا قصيدة (سر مملكت) التى تهور صاحبها على مقام الدولة العلية أدامها الله وأبقاها وحرسها وحماها وهى

فخار الملوك بأعوانها * (وفضل الرجال بعرفانها)
(وعز الانام بعدل الملوك) * وخير البلاد بعمرانها
وما اضعف الله من دولة * (تسود بقوة برهانها)
(وليست تدمر مدن الادانى) * بقهر مظالم سلطانها
ألست ترى دولة المسلمين * (تعزبا حكام قرآنها)
(وتسمو بشرع النبى الامين) * وما جاء من آل عثمانها
وماوضع الله من قدرها * (واسمى قواعد أركانها)
(وعزت بفضل المليك الحميد) * وما أسقط الله من شانها
وما حرمت فيه من قوة * (تعزز منعة بلدانها)
(فاعظم بقوة ملك غدت) * تضارع قوة ايمانها
فكان الزوال على عهدها * (زوال اللئام وطغيانها)
(أولئك أهل لكل فساد) * وتعس البلاد بأزمانها
فيالك من دولة قوضت * (صروح الطغام بجدرانها)
(وشادت لملة خير الانام) * قواعد اركان بنيانها

الى عهد ايام عبد الحميد * (مبيد الطغاة و بهتانها)
(ومردى الاعادى بسيف انتقام) * مضيع أحكام اتقانها
فولى الامور لجهالهـا * (بزعم ولكن لفرسانها)
(واعمى عيون رؤس العدى * وخلى السيوف بأجفانها
فبئس الرجال وبئس الكمال * (بنقص الاقاصى وخذلانها)
(ونعم حماة البلاد الكرام) * بأفكارها و بأذهانهـا
وقد نبـذته بـا كابدت * (برجم يدوم لشيطانها)
(فكان رئيس عصابة كفر) * لديه المعلى جهـد امكانها
امـير عليهـا ظـلوم لهـا * (يروح و يغدو لاذعانها)
(مضل بجهل الامور لها) * حريص على سلب أعيانها
كراهته مزجت بالقـلوب * (كمزج الرعاع باقرانها)
(مزاج محبة عبدالحميـد) * مزاج النفـوس بجثمانهـا
وان النفوس لدى عرشه * (تعزز تأييـد سلطانهـا)
(وان نفوس شرار الملا) * تبـاع بأبخس أثمـانها
فمن ثم يقطف نوارها * (أولاء العـلوم بتبيانها)
(ويحظى بأثمـار عرفانها) * ويجني أزاهير بستانها
فلمـا أردنا لهـا ان تكون * (لشيب الانام وولدانها)
(فعمت جميع البرايا وكانت) * كروح الجنان وريحانها
تسبب فى قطع أوصالها * (جيوش البغاة لعصيانها)
(وقام لقطع رقاب العصاة) * ووصل خبائث جيرانها
وصارت لعمرك فى عهده * (تذل اليه بأوطانها)

(فتعسا لعصبة جهل غدت) * تشاب بأقذار ادرانها
وكانت هنا لك ماء طهورا * (لروض الامانى وأغصانها)
(وماء الامان حكى سلسبيلا) * وعذبا فراتا لعطشانها
عسى أن تكون اسلطانها * (بلاد الانام بسكانها)
(بحسن سياسة عبد الحميد) * مليك الملوك وخاقانها
اليها برأفته لفتة * (تعم الرعايا باحسانها)
(يعيش ويشهر سيف الردى) * لمنع الرزايا وطغيانها

سمو الامير المحبوب خديو مصر عباس حلمى باشا الثانى أدامه الله

هذا أمير القطر أوحد عصره * عباس حلمى من سعا فى مصره
لا زال محروسا بعين عناية * من ربه وبه يفوز بنصره

وقلت مهنئا سمو أمير مصر المحبوب عباس حلمى باشا الثانى بعيد ميلاده الفخيم فى سنة ١٣١٩ هـ

آيات نور جلال هذا العيد * كم أعجزت بالوصف كل مجيد
ومطا لع الاسعاد فيه تلألأت * والانس راق بورده المورود
مصر العلا رفلت بأبهى حلة * ومن الهنا ازدانت بخير عقود
ولذا نرى النيل المبارك فائضا * بصفاء عيش للانام رغيد
فاستبشرت أعيانها وتوسمت * بالخير والاقبال والتأييد
والكل احيا ليله بمسرة * والبشر ظل بظله الممدود
لله عيد غردت أطياره * فوق الغصون باحسن التغريد
عيد لميلاد الخديو المجتبى * من خير آباء سمت وجدود
أعنى به عباسنا السامى الذى * يسمى لنشر الحق والتوحيد
ورث الامارة والسعادة والندى * متفاخرا عن طارف وتليد
ملك تربع فى اريكة ملكه * باصالة التدبير والتسديد
و به ارتقى الملك الكبير وأزهرت * فيه رياض عباهر وورود
يا اعظم الامراء يا من حلمه * اضحى أمان الخائف المطرود
سست البلاد سياسة عمرية * ودفعت عنها شر كل حسود
دار السعادة لا يتم سرورها * الا بطلعة وجهك المسعود
فلقد وفيت بما وعدت وطالما * كنت النصير لها من التنديد
ولذاك مولى الملك سلطان الملا * عبد الحميد ابوا لملوك الصيد
اولاك منه تقربا وتحببا * رغما لانف مكابر وعنيد
وغدت بذا تمتز امة احمد * وتفوز فى نيل المنى المقصود

فاسلم وعش مع آ لك الغر التقى * وولى عهد أنجب مسعود
مازالت الاعياد تمرى بالهنا * لعلا مقامك فهو بيت قصيدى

{ المغفور له فقيد الوطن مصطفى باشا كامل }



ولد رحمه الله في أول رجب سنة ١٢٩١ وتوفي في ٨ محرم سنة ١٣٢٦ الهجرية

هذا فقيـد الوطن * والدين روح الفطن
رب اللواء مصطفى * خير أمـير وطنى

﴿ وقلت راثيًا هذا الفقيد العظيم رحمه الله ﴾

تحية الاله نهدى مصطفى * اليك يازوح الكمال والوفا
توءم قبرك الذى تشرفا * بمن له الله الى مصر اصطفى
فكان خير مصطفى لمصر

بذلت اخلاصا لخير امه * دافعت عنها بسمو الهمه
احببت أن تفوق كل أمه * كشفت بالسعى الجليل الغمه
عن كل مغموم حليف ضر

أوقفت نفسا بالكمال عزت * لخدمة بها البلاد اهتزت
بجدك العالى الانام اعتزت * وسعيك الملا به استعزت
واخلصت لك الولا بالشكر

رأيت خدمة البلاد فرضا * مقدسا به الاله يرضى
صدعت بالأمر وصنت العرضا * وحزت اقداما عظيما أرضى
عنك الاله والنبى البدرى

أصبحت مرفوع اللواء العالى * بين السوى كرفعة الهلال
بغير شك سرت لاتبالى * لتنقذ الدين من الضلال
والناس من خسر بهذا العصر

ردعت كل من يروم حطه * بنا ليسمى فى البلاد رهطه
اظهرت ما أخفى لنا وخطه * من خطة بها تجلى خطه
زيفت ما خط بكل سطر

طهرت من رجس بلاد النيل * وصنتها من عالم التضليل
بالمبدأ الثابت والتفصيل * فى خطب بديعة التأويل

كالشمس فى سما الكمال تجرى

نبهت افكار الانام ظرا * بنهضة شريفة وكبرى
نثرت بالارشاد منك الدرا * وسرت بحرا للهدى وبر
لترشد الناس لكل خير

ماراق للغربى مافعلت * ومابه خطبت او كتبت
وانت لم تعبأ به وقمت * ليرتقى الشرقى اين كنت
بعمل دام جميل الذكر

منحت أبناء البلاد عزا * فاصبحوا فى مصرهم اعزا
كنت لهم من كل سوء حرزا * تفديهمو بما لديك عزا
ترجو من المولى عظيم الاجر

انقذت من سجن القضاء قوما * ولم تخف فيما فعلت لوما
اردت مرضاة الآله دوما * بالعمل المبرور يوما يوما
جاهدت فى الله جهاد الحر

انفذت سهم اللوم فى احشاء * كل عنيد مارق مرائى
اظهرت مايخفى من الاغراء * بقول صدق جاء فى اللواء
اعربت عنه للملا بالجهر

علمتنا كيف يكون العمل * وكيف يرقى بالنجاح الأمل
وكيف تسرى بالفلاح الدول * وكيف تحظى بالامان السبل
وكيف تحيى أمة بالبشر

قررت درسا برقيق اللفظ * من قول حر مرشد بوعظ
أمرتنا على الولا بالحفظ * كيما نفز منه باسمى حفظ

من كل ختار اليف غدر

منك سمعنا درسك المنيرا * ثم أطعنا أمرك الكبيرا
به نرى الكبير والصغيرا * أضحى بتأييد له ظهيرا

وكلهم قاموا بهذا الامر

لكن أمر الله حل فينا * فاثكل البنات والبنينا
والكون صار نادبا حزينا * لما غدوت راحلا أمينا

الى مقام الصدق عند البر

سريت لله على الاعيان * بموكب معزز روحانى
تحطيك الاملاك بالقرآن * وكل مخاص الى الاوطان

وكل شهم من سراة القطر

قمت خطيبا بلسان الحال * وواعظا بأصدق المقال
وأعين الاعيان بانهمال * حزنا عليك أعظم الرجال

وحسرة دامت ليوم الحشر

وأسفى والهفى واحزنى * والوعتى واحرقتى واشجنى
عليك ياخير أمير وطنى * لو كان ينفع الفدا وجدتنى

أفديك يا شمس العلى بعمرى

خلفت لى قلبا كليما باكيا * لما غدوت عن لواك نائيا
وكل ذي لب أراه شاكيا * بلوعة كلوعتى ورائيا

ومقلتى تنهل مثل القطر

يامصر عنك طالع السعد أفل * وغاض بحر الفضل والعز رحل
والخطب في مصابنا هذا جلل * فقيدنا هو الامانى والامل

هو المرجى عند كل عسر

يامصر فى هذا المصاب صبرا * بصبرك الجميل نلت الاجرا
ذقنا بفقـد مصر الامرا * وعيشنا لما قضى اكفهرا
وربعنا من بعده كالقفر

فقدت يامصر كريما حرا * على الزمان بالثبات كرا
بذا يروم رفعة وخيرا * يسميك ما بين البلاد طرا
حتى تكونى جنة للمصرى

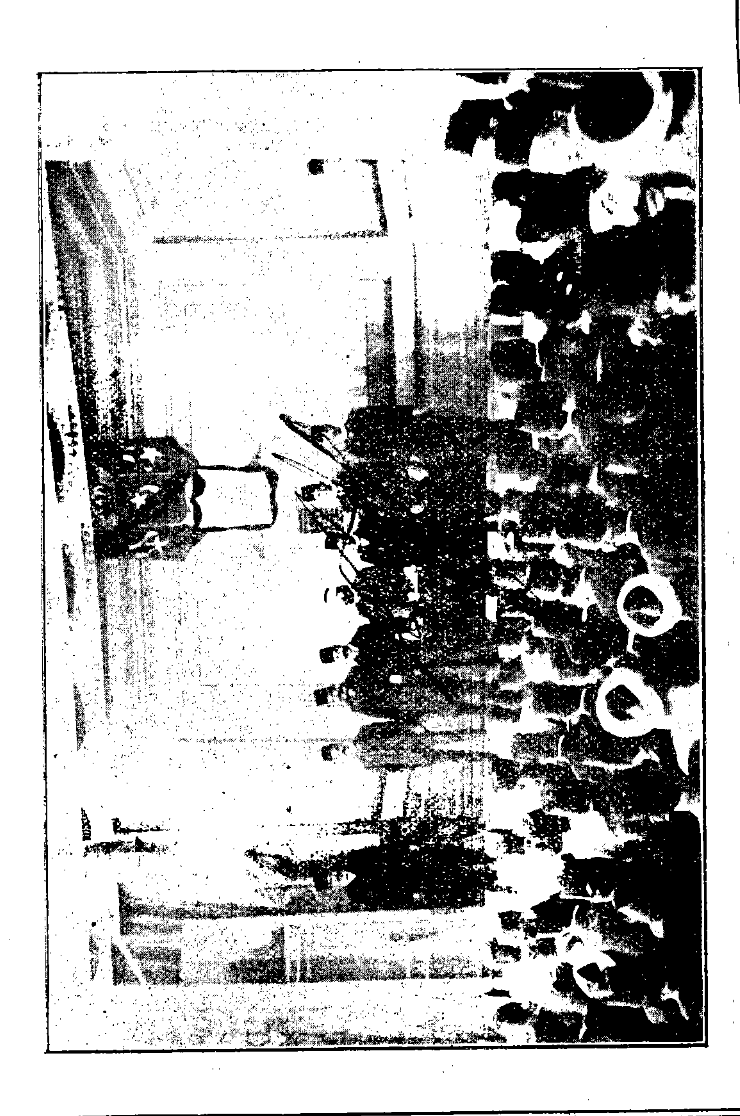
سحائب الرضوان تهمى ابدا * عليه ماطير جنان غردا
وظل فى عفو الاله سرمدا * ورحمـة الله عليـه مابدا
فى نعت صاحب اللواء شعرى

وقمت خطيبا بحفلة تأبين الفقيد رحمه الله بصالة الاحتفالات الكبرى بمدينة الاسكندرية يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٠٨ قائلا

سلام الله ياابن الاكرمينا * على قبر حوى علما ودينا
حوى غصنا سما بأصول فضل * فأبـدى للملا ثمرا ثمينا
آله العرش أنبته ليحيا * حياة المرشـدين الكاملينا
فأرشد قومه شرقا وغربا * ودافع عنهـم حينا فحينا
أراد لمصر استقلال حكم * بمـا أبداه بين الحاكمينا
رجال الحكم نالت منه رعبا * وخافت من سياسته سنينا
لذاك اللورد لم يستعف الا * فرارا من فقيد العالمينا
فخلف بعده دنلوب حتى * (يدنلب) حكم ظلم الظالمينا
فأصبح للمعارف مستشارا * يمثل فصـل جور الجائرينا

وقام بما كرومر كان يبغى * قيام الحاكمين الآمرينا
كأن الكون أجمعه اليه * له تعنو جباه المالكينا
ولم يعلم بان له رئيسا * يقوم بردعه حتي يلينا
وما هو من رجال الامر حتى * ينفذ أمره المغلول فينا
وما هو من وزير أو أمير * وما هو من ملوك سائدينا
وما هو مفرد بين البرايا * وما هو من أجل المرسلينا
أليس هو الذى وافى فقيرا * وكان من المفاة المعوزينا
تأله مذ حبته مصر فضلا * وأرسل أمره للطالبينا
أراد بأن يرى كل البرايا * لعليـاه عبيدا خاضعينا
الا بلغ جناب اللورد عنا * بانا عن فعالك ما رضينا
فخفف ما استطعت الامر وارحل * الى انكلترا وارحم بنينا
ولا تطمع بأمر أو بنهى * وحكم بين قوم باسلينا
فوا أسفا فقدنا خير شهم * وكان لحزبنا ركنا ركينا
هو البطل الذى مصر تسامت * بنهضته وكان لها أمينا
قضى نحبا وخلف خير ذكرى * لامته كذكرى الفاتحينا
وصرنا عاجزين وما وفينا * نعم والله صرنا عاجزينا
فسامح مصطفى التقصير منا * ونم فى دار خلد الخالدينا
عليك سحائب الرضوان تهمى * مدى الازمان خير المصطفينا

هذه صورة الحفلة المذكورة



مسائل مصر

قلت فى مسألة دنشواى التى ادهشت العالم أجمع فى سنة ١٣٢٤ هجرية

بفضلك ياإله العالمينا * وجودك يارجاء السائلينا
أجرنا من دهاء الحاكمينا * ودس قوم سوء فاسقينا
تعالى قومنا فى حكم غدر * به جاؤا الى الشهدا بامر
ينفذه القضاء بأهل مصر * وبطرس فيه رأس الخاطئينا
بدنشواى صيد الطير راموا * جنود الاحتلال ولا كلام
فاذكوا نارهم وها ضرام * باهل القرية المستضعفينا
فلما شاهد الفقراء نارا * بدت بالجرن تستمر استعارا
وامرأة تناديهم جهارا * أناذا اليوم صيد الصائدينا
أتى قوم لينظر مادهاهم * ومن بمصيبة سودا رماهم
فاحكم بينهم سوء التفاهم * وكانوا بالعواقب جاهلينا
فخاف الانكليز وظن شرا * بما اقترفوا من العدوان جهرا
أتوا بسلاحهم للقوم فورا * وولوا بالمفاوز هاربينا
وبعد رجوعهم قتلوا فقيرا * من الفقراء كان لهم خفيرا
كما جرحوا من القوم الكثيرا * وظلوا بعد هذا حاقدينا
فمنهم بول مات من الفرار * من الحر الشديد بذا النهار
فهام الانكليز بأخذ ثار * على ايد الحكومة طالبينا
حكومتنا أجابتهم لذلك * وأبدت رأيها فيما هنالك
رأيت العدل فى ذا الرأى هالك * وفند ذا جميع العارفينا
لذاك أتوا بمحكمة خصوصى * بها مانوا على كل النصوص

وعين الظلم ترنو بالشخوص * الى اشخاص قوم شاهدينا
فجاء الحكم تبديه السياسه * كما شادوا على ظلم أساسه
واصحاب السياسة والرياسه * به جاؤا لمصر مرهبينا
لذاك المدعي بالزور يتلو * مرافعة عن الانصاف تخلو
وللحكام بالبهتان تحلو * ليغدوا بالمظالم ظافرينا
وقبل المدعى بالداخليه * بدا تقريرها بين البريه
وفيه الحكم بالنقط الجليه * فجاء موافقا للآمرينا
بما حكموا به جاء القضاء * يوافق فكرهم وبه أساؤا
وبالظلم الجلى والروز جاؤا * وابرم أمرها كهم يقينا
فان المدعى بالزور وافى * وما من ربه بالحكم خافا
وعن حكم العدالة كم تجافى * وايد حكم قوم ظاهرينا
كما نسب المقطم ظلم حكم * الى العدل الذى للحكم يسمى
وهذا الحكم بين الناس وهمى * اتى لعقول قوم غافلينا
يقول الى الملامن كل جنس * بان الحكم جاء بغير بخس
وهذا الافتراء لكل نفس * به ابدى الاذى للعالمينا
حكومة مصر فى هذى الامور * خفاياها تبدت للظهور
ويعرف ذاك ارباب الشعور * بمصر من الكرام الكاتبينا
فكان الرأس يحكم حكم لاهى * وعن قانونه المعلوم ساهى
كذا الاعضاء هم كانوا الدواهى * بما حكموا وكانوا مجبرينا
لهذا نفذ الحكم الاثيم * بدنشواى وارتاح الاثيم
فان الخطب والله جسيم * سيجزى الله قوما ظالمينا

وشكل الحكم كان بهم فظيعا * يشيب من الملا الطفل الرضيعا
كما أضحى الى الدنيا مريعا * اراع بها البريا اجمعينا
اتوا بوسائل التنفيذ جهرا * امام الابريا والحكم يقرا
وعبرة عين جسم العدل عبرى * تفيض على مصاب المبتلينا
يقول العدل ياسكان مصرا * انا عنكم رحلت اليوم فورا
اظن باننى اصبحت سرا * من الاسرار يظهرنى الأمينا
يقول ذووالوقاحة من اجانب * الى هذا الملاقى كل جانب
بان المسلمين وكل كاتب * لدينهمو غدوا متعصبينا
فهذا القول زور ثم زور * وبهتان وقائله يغور
فهذى لفظة فيها تمور * بهذا الكون رحب الساكنينا
اذا كان التعصب صح قولا * رأيت العدل للاحكام أعلى
وجند الاحتلال اليوم يجلى * وكان من الجنود الراحلينا
فأين تعصب الاسلام قل لى * ايا من يدعيه بجهل قول
فخل الزور والبهتان خل * فان القوم كانوا معتدينا
فان الظلم فى ذا الحكم عما * واعدم اربع لاشك ظلما
واجلد سبعة وبهم ألما * عذاب من كانوا اصارخينا
تقطعت القلوب أسى عليهم * وادمعت العيون دما لديهم
فهذي تهمة جاءت اليهم * وكانوا قبل هذى آمنينا
وحيثيات حكم القوم تتلى * تلاوة افترا قولا وفعلا
محل العدل هذا الحكم حلا * بحيثيات قوم مفترينا
على قانونهم كذبوا جميعا * ونفذ حكمهم فى ذا سريعا

لان الوقت كان لهم مطيعا * به الحكام ظلوا ما كرينا
فأين العــدل يادول الانام * وأين الرفق ياأهل النظام
وأين الامن اصحاب السلام * وما هذا العمى يامبصرينا
فان الظـلم عم بلا كلام * بهذا الحكم مابين الانام
ودمع الحزن يهمى بالختام * على موت العــدالة ماحيينا

﴿ مسألة مفاخر مصر ﴾

مفاخر مصر بالكذب * وبالالقــاب والرتب
مفــاخر مثــل فخار * سريع الكسر والعطب
وهــذا الفخر اخرنا * وقدمنــا الى النصب
وأرباب الفخار غدت * بنادى اللهو واللعب
يجرون الذيول على * بساط العجب والريب
وفى الحانات أصغرهم * وأكبرهم بتلك ربى
وأوسطهــم بميسره * يمنى النفس بالارب
ومنهم من يفاخرنا * بمــا لأبيه من نشب
وافــدنة وأمــلاك * يقول بها فخار أبى
ويرفع أنفــه عجبا * الى الافلاك والشهب
وفوق المــآء مقعده * وهذا أعجب العجب
يرينا الوغــد زينته * باثواب الصبا القشب
بذا يختالــــ كالغادا * ت بين التيه والطرب
على الجوالة الدهما * ءذات الويل والصخب
ولم يعلم بما فى دا * ره من كل مرتكب

ونادى النقص يجمعه * ويطرحه على لهب
يرى الغربى سيده * ومالكه بلا سبب
لذا الغربى يرمقه * بعين المقت والغضب
فيأخذ مركز الوطنى * بلا جد ولا تعب
فيصبح ذلك الوطنى * حليف الذل والنوب
ويهجر مركز الفضلا * ليصحب ابنة العنب
يبيت الليل مفتخرا * على الفضلاء والنجب
يقول اليوم أصبحنا * وفيناكل ذى اقب
فهيا نجمع الاموا * ل من ورق ومن ذهب
نسير كما يسير الغر * ب للعرفان با اطلب
مدارسنا بها التعليـــــم أضحى خيرمكتسب
وأقوال ملفقة * أتت فى قالب الخطب
كبير القوم يتلوها * بتمويه لكل صبى
فهذى كلها غايا * ت أهل الزور والكذب
فأين الدين يا قومى * واين العلم با امربى
وأين المبدأ السامى * لذى فضل وذى ادب
وكل فى الضلال سرى * بلا خوف ولا رهب
(هـذا اصبح الرومى * وذوالسردين والعلب)
يفاخر كل مصرى * بما يبديه من نسب
يرى المصرى دونا عنـــــه با لاقدام والحسب
فما هـذا الخمول وما * لهتك الستر من حجب

وضعنا رأس نهضتنا * بمصر موضع الذنب
سرحنا فى مسارحنا * وذئب الغرب لم يغب
اذا ما جآء راعينا * رأينا سوء منقلب

وقلت بعيدنا الاضحى سنة ١٣٢٤ هجريه وهى مسألة الاعياد بمصر

الا ياعيدنا الاضحى * علام جئتنا صبحا
وليس لنا من الاشيا * (لا كوخا ولا دحا)
ودين فوق كاهلنا * مدى الازمان لا يمحى
فانى اليوم فى بلد * به جيش الاذى أضحى
بقوم لاخلاق لهم * وعندهمو الاذى صحا
اذا أظهرت نقصهمو * أطلت بذلك الشرحا
فان الدين بينهمو * غريب لم ينل نجحا
لذا ياعيد أصبحنا * ولم نعرف لنا ربحا
ولا ركنا ولا سندا * ولا حلوا ولا ملحا
أكابرنا استعاضت عنـ * ـك بالجمعية الفيحا
بشفرة زورهم ذبحو * ك ياعيد العلى ذبحا
جني الجانى بمصر على * شعائرنا لكى تمحى
بذا انحلت روابطنا * وبتنا لم نجد سرحا
فلا الارشاد ينفعنا * ولم نسمع به النصحا
بمعول جهلنا هدمت * يد الجاني لنا الصرحا
فخلوا عنكمو وغدا * واحيوا السنة السمحا
وزوروا بعضكم بعضا * ووالوا بينكم صلحا

وحيوا كل مكرمة * وعادوا البخل والشحا
وهذا العيد وافاكم * ويرجو منكم الصفحا
فلاقوه باكرام * ومنه نلتمو المنحا
به الرحمن أيدنا * وجيش عدونا ضحى

الحكم

وفى سنة ١٣١٥ هجريه قلت ناظماً حكمة الملوك وهى

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد ربى أبدأ الكلاما * وانظم الحكمة والاحكاما
مصلياعلى حكيم الامة * محمد وآله والعترة
وبعد هذى حكمة الملوك * أبياتها كالذهب المسبوك
أبدعتها من كلى المفيد * وصغتها فى قالب حميد
أرجومن المولى قبول عملى * وأن أفوز ببلوغ الامل
أقول الملوك قول صدق * يسمى الملوك فى مقام صدق
ان رام كل ملك صيانته * يبدى الى امته عدالته
ان سراج الدولة العليه * عدل الملوك الصيد بالرعيه
العدل لا تطفىء سراج بيته * بريح ظلم بالدمار ينتهى
فان ريح الظلم مهاعصفا * غصن شباب الملك فوراقصفا
اوهب ريح العدل صان الملكا * واستخدم الناس واجرى الفلكا
ان الشروط الامرة السنيه * العدل بالاحكام فى البريه
والرفق بالانام والتجنب * عن الحرام فهو للظلم أب
والصبر كل الصبر فى الشدائد * والجرى فى ميدان خيرعائد

ان صلاح الدولة السعيده * يكون بالقواعد الحميده
فسادها بخرق ذى العوائد * صلاحها باحسن القواعد
البس ثياب عفة الاخيار * ثم ترد بردا الوقار
ثم بتيجان الحيا تتوج * وانهج بهذا التاج اسمى منهج
بصارم العدل تقلد ذا الهمم * بحلية السخا تحل والكرم
بخاتم الهيبة دم مختما * والصبر فى الشدة كن ملتزما
ثم التزم عفوك عند المقدره * لعزة الدنيا وفوز الآخره
لمن تحب اظهر المحبه * تملك بذا الاظهار منه قلبه
اذا كرهت أو بغضت أحدا * لا تفش هذا السر تأمن العدا
اياك والاعجاب حيث أنه * غير صواب المليك نبهوا
بين الملا بنفسه من اعجبا * ذاق الهوان والردى وانقلبا
أربعة فلا يزول معها * من المليك الملك قال النبها
الحسن فى التدبير الامور * والعدل فى الخواص والجمهور
والاخذ بالحزم وخير الصبر * فى كل أزمة دوام العمر
فلا ثبات أبدا للملك * مع أربع جاءت بغير شك
تدبير سوء وكذا جور على * رعية وخبث نية تلا
وان تخالف المشير والذى * يأتيك بالنصح القويم المأخذ
خليفة الاله فى الارض الملك * بأمره ونهيه فليمتلك
قلده قلائد الخلافه * فكان حصنا لذوى المخافه
امره الله بأن يقيما * شرعا شريفا جاء مستقيما
ان راقب الله وصان الدينا * يدوم فى دولته أمينا

ان خالف الحق بميله الى * تقصيره فى ملكه تذللا
العدل من يدرعه تدرعا * شر العدى وقى ودام الارفعا
الجور من يلبسه تلبسا * سقى من الردى المبيدأ كؤوسا
فالزم بني العدل والجور اترك * وبالتقى بين الملا تمسك
العقل خير راحة للنفس * فاجلب به الراحة بعد الانس
ثم اجعل العقل مع الاعمال * ميزان رأيك السديد العالي
واستعمل الفكرة مرآة الى * عقلك حتى تبلغن المأملا
لاتغترر بهذه الدنيا ولا * تفرح لها ان اقبلت ياذا العلى
فانها دار غرور باطل * فاركب لها جواد حق صائل
ثم اجعل الدنيا الى الآخرة * منهاج تقواك تفز بالمنة
لاتجعل الدنيا الى الاموال * رأسا تسد بالربح والنوال
أربعة بها اللبيب يعرف * با لعقل ما بين البرايا يوصف
اذا تحلى بحلى المكارم * واجتنب الاذى مع المحارم
ولازم التقوى دوام الدهر * وخالف الهوى بطول العمر
أربعة بها كمال العقل * بفضلها تحب عند الكل
تأخيرك العقاب للأثيم * ومن أتى بعمل ذميم
وعجل الثواب للمطيع * حتى تفوز برضا الجميع
والنطق بالصواب والصدق ألزم * فى كل قول بالفلاح تغنم
ان الامير العاقل المؤيدا * بعقله يسلم من قدح العدى
لاينبغى لعاقل ان ينتقى * دنىء طبع أحمق وغد شقى
العقل غصن من غصون الرفعة * منه اجتناء ثمر المعزة

لاشك من يرحم ضعيفا يرحم * ومن أذى أهل الفساد يسلم
من يفعل الخيرات فورا يغنم * ومن يقل شرا و بطلا يأثم
ارشدنا المولى الى الخيرات * وخصنا بأكمل الصفات
وأوصل الصلاة والسلاما * لمن غدا للانبيا اماما
طه الذي وافى الى الارشاد * وجاء بالحق الى العباد
وآله وصحبه الاخيار * وحزبه والسادة الانصار
والحمد لله المليك الوالى * حمدا به ختم صفا مقالى

وقلت مخاطبا بعض تلامذتى تهذيبا له

انى أقول لذى الحياء مقالا * يحوى النصيحة ان أراد كمالا
النفس تذكو بالمعارف والتقى * يامن يحب الخير والاقبالا
ابعد عن النفس الرذائل واجتنب * فعل القبيح واحسن الافعالا
طهر بفيض الفضل نفسك واجتهد * بالعلم حتى تبلغ الآمالا
فاذا سريت على الفضائل والتقى * طهرت نفسك واكتسبت جلالا
لسعادة الدارين كمل قوة * نظرية بمعارف تتوالى
خذها من الكتب النفيسة وانتخب * ماراق من تبيانها أقوالا
حتى اذا أكملت فيها قوة * عملية صرت الفتى المفضالا
أحرز أصول القوتين تفز بما * يكسو حياتك رونقا وجمالا
ان الاصول هى العفاف مع الحيا * بهما تنال من الكمال وصالا
وبحكمة وعدالة وقناعة * تستكمل الخلق العلى استكمالا
نظف سريرك بالتجاوز والسخا * والصفح عن وغد عدا واحتالا
باصالة الرأى السديد وفطنة * ووفاء عهد توج الاعمالا

اسلك سبيل الرشد ما بين الملا * حتى تنال الخير والافضالا
اقبل نصيحة مرشد لك ناصح * والحق يوليك التقى والمالا

حكمة الاسلام التي نظمتها في سنة ١٣١٨ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العزم محمد الحسن * في نظم حكمة باسلوب حسن
احمد مولى خالق الانسانا * بفضله علمه البيانا
ثم صلاتي مع سلامي العاطر * على محمد الحبيب الطاهر
وآله وصحبه الاعيان * أهل التقى والفضل والعرفان
وبعد هذي حكمة الاسلام * أبدعتها من اعذب الكلام
يترجم اللسان عن جناني * فانظم الدر مع الجمان
أهديتها بالحب والاخلاص * الى اولى النهى من الخواص
أرجو بها النفع لكل الناس * من كل ذي عقل وذي إحساس
فهذه حكمتنا الوحيده * جاءت لكل طالب مفيده
عليكمو يامعشر الآباء * بالجد في تربية الابناء
فاحسنوا تربية الصغار * تروهم في رفعة الكبار
وراقبوا أحوالهم وسيرهم * اذا أردتم نفعهم وخيرهم
فليغتذ الطفل من الاداب * وليعرف الخطا من الصواب
ينفعه بين البرايا ادبه * لامال ينفعه وحسبه
من سار في مناهج الاداب * يسمو ويغدو من أولي الالباب
وبعد ان يتقن فن الادب * حيث به يبلغ كل مأرب
عليه بالقرآن والتجويد * والفقه بعد النحو والتوحيد

كى يعرف الدين الذى تسامى * ويعرف الحلال والحراما
حيث يكون العلم جآء للعمل * بالجدو الاقبال مع ترك الكسل
يعود الطفل على القيام * بامر ذى الجلال والاكرام
فيعرف العدو والصديقا * وقتئذ ويحفظ الرفيقا
ويعرف الجاهل ثم العالما * ويحرز الاداب والمكارما
ويظهر النجابة العليه * والسيرة الحميدة المرضيه
تذكره بالمدح كل الالسن * فى كل عصر قادم أو زمن
ثم اذا اكتسى حلى البيان * والصرف والبديع والمعانى
يكون ذا شأن رفيع سامى * وفضله يسمو على الانام
فليتقن الحديث والتفسيرا * يكن مجيدا عالما نحريرا
وينظم الشعر النفيس العالى * بحكمة الامثال والاقوال
وليجتهد فى كل علم نافع * وكل فن للمعالى رافع
يحصل الصنائع المفيده * مع اللغات الحقة الحميده
عليك بالعلم الشريف والعمل * إذ بهما المرء الى العليا وصل
فالعلم يسمى المرء بين العالم * سمو اسعاد وعز دائم
فاتخذ العلم صديقا فى الصغر * تجده كنزا نافعا عند الكبر
أربعة بها الغناء الاكبر * لمن بفضل نفعها يشتهر
نفس امرئ عالمة تمين * على أمور الدين يافطين
وبدن فى طاعة المولى صبر * وبالتقى فى شرعة الحق ظفر
قناعة بالرزق لو بداق * واليأس عما عند كل الخلق
ان الصديق قط لا يحاسب * ثم العدو قط لا يعاتب

ان البخيل حسبه من بخله * جزاء سوء ظنه بربه
كل امرئ بخلف لو ايقنا * يغدو الى العفاة دوما محسنا
انزع من الفؤاد والقلب الطمع * لانه ضر المـلا وما نفع
تحل من رجلك قيداً أوهنا * منك العظام وتريح البدنا
فيندم الظـالم مهما مدحا * ويسلم المظلوم مهما قدحا
من عاش في دنياه بالقناعه * عاش سعيدا والغنا طاعه
لو ملك الدنيا حريص عاش في * فقر وذل وهوان متلف
ثلاثة بهـا نشاط العـاقل * سعى الفتى الى المعاش الكامل
تزود الى معاد أعظم * أولذة فى غير ما محرم
غنى الفتى يأتى مع الأمانه * والفقر كل الفقر بالخيانه
فكن أمينا بين كل العالم * تفز بخـير ونوال دائم
حد الأولى شجاعة الانسان * بسعة الصدر الى الاخوان
كذاك اقدام على الامور * بالحزم بعد العزم والتدبير
للصبر فضل حده مايحتمل * من البلايا وهو محمود الامل
وهكذا السـخاء ياذا الفضل * سماحـة النفس بخير بذل
والحـلم هذا ترك الانتقام * مـع قـدرة ممـكنة الهـمام
أما انتهاز فرصـة ياقـومى * يقـال حـد كامـل للحزم
وهذه الدنيا الى الاعمال * وللثواب الاخرى بالفعال
عليك فى الدنيا باصلاح العمل * تنل من الاخرى ثوابا بالعمل
فخير كسب للفتى عقل به * يهدى الى الرشد القويم المزدهى
يردك العقل عن الوقوع * فى كل خطب جلل مريع

فجانب السفيه ثم الجاهـلا * وجالس الفتى الذكى العاقلا
يقال فى وصف العدو العاقل * للمرء خير من صديق جاهل
فاربع من كن فيه أمنا * من الشقا بل نال غايات المنى
عقل به يهـدى لـكل خير * علم وحـلم وجميل سـير
وأربع من الشقاء السرمدى * جمود عين الجاهل المجرد
قساوة القلب واصرار علي * ذنب وحرص الدنا بين الملا
لايجلـس المرء عـلى طعـام * اليـه لم يدع بلا احـترام
لايامر الضيف على ذى منزل * يفز بعيش ارغـد مكمل
لاتطلب الخير من الاعداء * لاخير فى عدوك المرائى
لاتطلب الجـود من اللئـام * ثم اجتنب مذمة الكرام
و بين الاثنين احـذر الدخولا * الا باذن واتق الفضـولا
ياصاح لاتسـتهون السلطانا * تلق العنا والذل والهوانا
بمجلس لست له اهلا فلا * تجلس تكن معظما مبجلا
و بالحـديث دائمـا لاتقبل * على امرئ لم يسمع القول العلى
فليحذر العاقل من زمانه * فانه يخون فى اخوانه
وليحذر الاشرار كل الحذر * وكل وغد خائن ذى ضرر
يقـال شيئـان يدبران * شان الملا من انسهم والجان
هما القضاء والرجاء الثاني * فى كل عصر قادم وآن
من خصلتين اكثر الامور * فسـادها يأتى مـع الغرور
اذاعة السر كذا ائتمان * لاهل غـدر ايها الانسـان
الضر للناس من الخباثه * والمهلكات للمـلا ثلاثه

شح مطاع وهوى متبع * والعجب بالنفس ايا من يسمع
فاعص هواك والنساء وافعل * ماشئت من فضل به تغدو على
ماعرف المرء له مقدارا * الا وزاد فى العلى مقدارا
فجاهل يسلم بالتهور * وعالم يهلك بالتوقر
أقول ذا من أعجب الاشياء * بين الملا وجود هذا الداء
أربعة قليلها كثير * نار ودين وجع يزور
عداوة العالم من جاهل * ومن سفيه ناقص لكامل
فلا يحيق المكر الا بفتى * يفعله فهكذا النص أتى
والنكث ثم البغى يرجعان * دوما الى من لهما يعانى
ان لم تكن مستحيا فى عمل * بين الملا ماشئت يا هذا افعل
احرص على حسن السلوك الدائم * تنل فخارا عند كل العالم
واحفظ هديت حرمة الاداب * تفز بحسن رفعة الجناب
والتزم الصدق لتجن المنفعه * واجتنب النفاق واحذر موقعه
اياك والغيبة والنميمه * فانها مزية ذميمه
احرز خصال الفضل والكمال * واسلك سبيل الرشد للمعالى
الى هنا تم صفا مقالى * بعون مولانا المعين العالى
من فيض ذى الجلال والاكرام * ارخ فاروت حكمة الاسلام

١٣١٨

والحمد لله الذى وفقنا * وفى هدى نبيه خصصنا
ثم الصلاة والسلام سرمدا * على النبى المصطفى نور الهدى
وآله وصحبه الاطهار * وحزبه ذوى التقى الاخيار

ما انشد الشادي باتقان حسن * قال أبو العزم محمد الحسن

﴿ حكمة غربية ﴾

وفى سنه ١٣٢٠ هجرية رأيت عند بعض الافاضل حكما منثورة في الغرب مشهورة وهى لجناب القس تود الانكليزى فاحببت نظمها ليعم الشرق نفعها وقد سميتها حكمة غربية الى مدارس شرقيه وها هى

أقدس بدء صفته فى حكمى * من جوهر الاداب حمد الحكم
ثم الصلاة والسلام سرمدا * على امام الانبياء المقتدى
وآله وصحبه الكرام * المرشدين الناس بالاحكام
وبعده فافضل الاعمال * مايرتقى المرء به المعالى
لا سيما في عصرنا الحميدى * عصر ارتقاء العلم بالتأكيد
عصر به سمت حضارة الامم * والعلم أضحى رافعا ذوى الهمم
به نظمت النصح للشبان * في حكم بديعة المعانى
جاءت من الغرب الينا نثرا * نظمتها شعرا يفوق الدرا
وسمتها بحكمة غربيه * تهدى الي مدارس شرقيه
وافت باقسام ثمان عاليه * لكل تلميذ نجيب وافيه
فاول الاقسام للعادات * للدرس ثان جاء كالايات
وثالث قرأة مطالعه * والرابع الوقت اغتنم منافعه
وفى المحادثات قسم خامس * وأدب ثم انقياد سادس
وسابع رياضة للجسم * نظام أكل واقتصاد يسمى
وثامن تهذيب كل قلب * بحسن تعليم من المربى
فالله أرجو نفع أبناء الوطن * بها انتفاعا دائما طول الزمن

القسم الاول فى العادات

قبل حلول كل يوم أرسم * خطة خير عمل منظم
وعود النفس بغير كال * على اجتهاد دائم متصل
ومارس الثبات بعده الوفا * هاتان خصلتان اهل الاصطفا
وقم من النوم صباحا باكرا * لتغنم النفع العظيم الوافرا
تعلمن من كل ذى عرفان * شيئا مفيدا واحذر التوانى
وكل ماضر اجتنبه وأعمل * بكل ماينفع للمستقبل
لنفسك اجعل مبدءاً معينا * للفكر والاعمال تظفر بالمنى
وكن بسيطا ونظيف الهيئة * دوما بكل عادة شخصية
ثم اكتسب عادة اتقان العمل * فالعمل المتقن غايات الامل
واظب على اجتهادك المتصل * لتغلب الطبع بجد افضل
رب على الصحة والاصابة * حكمك تغنم رفعة النجابة
ان احترام الوالدين واجب * عليك ياذا الولد المهذب
اذا احترمت والديك صاح * ظفرت بالنجاح والفلاح
واحسن انتقاء كل صادق * من اصدقاء ورفاق ترتق

القسم الثانى فى الدرس

ساعات درسك اجعلن مناسبه * لبنية الجسم مع المواظبه
واصرف قواك كلها فى الدرس * تفز بعلم نافع للنفس
فست ساعات بذى الطريقة * افيد من عشر بغير مرية
ومركز الجسم دواما لاحظ * فى ساعة الدرس عليه حافظ
فالانحنا يضر بالاجسام * حاذره واسمع ياأخى كلامى

ولا تحادث وقت درسك الذى * ترى به النفع القويم المأخذ
كذاك لا تترك دروسا دون ان * تفهم من موضوعها الفهم الحسن
واطمع بان تصبح رب عادة * على الدروس الصعبة المهمة
خذ هـذه قضية مسلمـه * وكل درس فيه نفع تممه
وحيث لا احسان من غير عمل * فجاهد النفس ودع عنك الملل
فالسر فى نجاحك المذاكره * فى طلب العلم فدم مذاكره
مذاكرات العلم للطلاب * فيها حياة الفكر والالباب
فتمم الدروس والتمرينا * وكن على تتميمها أمينا
وروح العقل بالانتقال * بالدرس من درس الى أمثال
لاتترك الدرس اذا مللت * فالدرس خير لك لو عقلت

القسم الثالث فى القراءة والمطالعة

ان الفتى يسود بالمطالعه * يرى بها من درسه منافعه
فطالع الدرس مع التأنى * وخذ بامعان بكل فن
واحذر حديث الكتب الرديئه * وخلها للفئة الدنيئه
وقبل أن تقرأ فى الكتاب * توخ نفعه مع الصواب
ان رمت حفظ نبذة بالفكر * عليها ضع علامة واستقر
وبعض ما يفيد كن منتظره * وانقله فوراً صاح فى المذكره
أساس انشأ الفتى المطالعه * للعقل بالعرفان جاءت نافعه
اعمل تنبه العزائما * تنثنى على الدروس دائما

القسم الرابع فى الوقت

النوم يكفى سبع ساعات الى * بالغ رشد عاقل بين الملا

حد التوانى جاء تأجيل العمل * مع قدرة المرء عليه أين حل
ان ضياع الوقت بالتوانى * به انحطاط همة الانسان
ويزعم الانسان ان بالكسل * لا وقت كافيا اليه للعمل
فلا تجب ما عشت داعى الكسل * تفز بنجح وافر مع الامل
ولا تظن الوقت لا يكفى الى * أعمالك اللاتى ترقيك العلى
الوقت كاف للذى يقتصد * ومن بخير عمل يجتهد
فلا تضع وقتك بالزيارة * مادمت تلميذاً اخا النباهة
واستبقها الى زمان الفسحة * وجد بالعرفان فى المدرسة
كل كتاب تافه لا ينفع * فهو لاوقات الفتى مضيع
بعض الروايات بضر عائده * وبعضها تكون ذات الفائده
اقرأ هديت كل ذات فائده * واترك رواية بضر عائده
الدرس من غير انتفاع حققوا * طريقة والله لا توافق
درس بلا نفع ضياع وقت * وآفة للمرء كل وقت
الدرس حينما يكون العقل * فى تعب يضل فيه النقل
يسبب التأخير الاستعجالا * فحاذر التأخير والملالا
وذاك مما يمنع الاتقانا * من عمل ويوجب الخسرانا
كم ضاع وقت بشروع فى خطط * بعد دروس دون تتميم فقط

القسم الخامس فى المحادثات

وقتك لا تضعه فى الكلام * بكل أمر ساقط المقام
احذر وقيت مؤلم الكلام * ان كنت فى جمعية الكرام
لا تستخف بكل ما مقدس * وكل جد به تفرس

وفى المحادثات كن على حذر * من كل قول تافه لا يعتبر
ثم انتخب كل قوى الفطنة * من الرفاق النجب للافادة
كذاك اخلاق رفاقك ادرس * من كل محمود الخصال اقتبس
وحركة المحادثات ايقظ * ان وقفت ومركز الجدا حفظ
اطرح على العموم مايهمهم * وما به النفع الجلى يعمهم
ليأخذ الجميع فى المداوله * وللحضور تحسن المعامله
شيئا جديدا ان سمعت قرره * اومرشدا دونه فى المذكره
ولا تكن صفرا عديم النفع * فى مركز العرفان بين الجمع
ان رمت أن تدخل فى جمعية * ادخل مع الوقار والسكينة
يرى سواك عيبه بنظر * غير الذى ترى به تذكر
اذا رأيت الطعن فى الغير سرى * من الرفاق وهو كذب مفترى
بألطف الكلام حوله فان * لم يقبلوا منك الكلام فاسكتن
ثم انصرف وجانب الطعن ولا * تسمع سوى ماراق لفظا أو حلا
لا تتظاهر مظهر الجهاله * وتدعى العرفان والنباله
كن ظاهرا بمظهر التواضع * ولا تكن كجاهل ومدعى
ثم احتمل ممن ترى الوقاحه * عليه ما يحمل ذو السماحه
فربما الغير اليه ينظر * خلاف ما أنت اليه تنظر
وكن بأعمالك حرا وارح * فكرك من قيل وقال تسترح
ثم اجتهد بأن يكون الكل * مثلك فى الاعمال أين حلوا
فتنجلى بهذه الواسطة * شمس سما أفكارك المنيرة
وتدرك الفوائد الغزارا * وتبلغ الآمال والاوطارا

القسم السادس فى الادب والانقياد

يا صاح حسن الخلق الاداب * جوهرها السامى بلا ارتياب
كذاك فى تقوية الضمير * زيادة لادب البصير
لازمة بشاشة الاديب * فانها علامة التهذيب

القسم السابع

فى الرياضة ونظام الاكل والاقتصاد

انك لاتشعر فى ضرورة * رياضة الجسم لنيل القوة
بل باحتياج للزمان تشعر * حيث بغير الوقت لاتفتكر
ترويضك الجسم لذا لايمكن * مع أنه لو انتبهت ممكن
تجتنب الترويض بل تأباه * من جهل الشئ فقد عاداه
فانت لا تشعر فى الجلوس * بلذة الترويض للنفوس
عادة طالب العلوم تجهل * أى اجتهاد متعبا يابطل
لذاك انت تهمل الترويضا * مع انه أضحى لنا مفروضا
رياضة الجسم غدت محتمه * فى كل يوم فلتكن منظمه
فهى لكل طالب مسره * ملذة ليست له مضره
بها يريح العقل من عنائه * ويرجع الفكر الى صفائه
واجبة زيادة الكمية * فى كل فصل تابع الرياضة
رياضة الجسم تزيد القوه * با لجسم حتى يزدهى نموه
وتنشئ اللذة للانسان * وانما يعرف من يعانى
ترويضك الجسم ينير العقلا * ثم يلذ الرفقا والاهلا
وصحة العقل بجسم صحا * من السقام ان أردت نصحا

نظام الاكل

اعلم بأن الاكل بانتظام * لابد منه لقوى الاجسام
فواجب أكلك أن يكونا * فى وقته موافق التمرينا
أعني به ماكان فى الخلاء * من حركات الجسم والاعضاء
وكن بسيطا وكذا منتظما * فى ساعة الاكل تدم منعما

الاقتصاد

فلا يعد الفقر عارا أبدا * ولا يضر طالبا مجتهدا
يقول بيثا العالم الشهير * مقال صدق مثلا يسير
الاحتياج وكذا المهاره * جاران لايترك كل جاره
ويسكنان غالب الاحيان * بناية واحدة البنيان
فوائد الفقر فمنها أنه * لا يلتهى عن درسه صاحبه
وطالما ألهى الفتى غناه * عن طلب العلم وما أحلاه
لا تقترض تجنب الدين ولا * تحمل به مادمت حيا املا
اذا اقترضت فاقترض مالزما * ووحد الدين ربحت المغنما
لاتشتر الشئ اذا رأيته * رخيص سعر أينما وجدته
بل اشتر اللازم واحذر من شرا * أشياء لاتحتاجها بين الورى

(القسم الثامن تهذيب القلب)

بالمبدإ الثابت قو العقلا * لا زلت للعلم النفيس أهلا
ولا تضع ثانية بلا عمل * يكسبك الفوز بغايات الامل
ووطن النفس على الحياة * بقوة تبقى الى الممات
واعزم على التقى وفعل الخير * واجتنب القبح وفعل الشر

ان اعتدالك المفيد اتبع * فى الاكل والشرب بكل موضع
لاتعملن شيئا به تحتقر * غيرك منه مثله اذ يصدر
وفى الحديث لاتقل للناس * سوى حقيقة بلا التباس
لاتظهر السخط ولا الاكدارا * للوالدين والزم الوقارا
لاتغضب القريب والرفيقا * وكن أخى بينهما شفيقا
وبخ وحارب جملة الرذائل * وساعد الدين على الفضائل
ولا تناضل يارفيع الشان * الا لنشر النور والعرفان
فالنور من أي مكان ان أتى * خذه وكيفما آتاك يافتى
عن مبدإ أوصيك ان لاتعدل * مادام بالنفع العظيم ينجلى
من اعترافك الخطا لاتخجل * بين البرايا وكذا الحق قل
لاتقترف شيئاً مخلا ذا الوفا * حيث به تخجل ان تعترفا
والحمد لله على الدوام * مافاح نشر المسك بالختام

﴿ حكمة النفس ﴾

وهى تخميس نفيس على عينية الرئيس ابى على الحسين بن سينا البخارى أحد فلاسفة الاسلام وقد سميته (روح القدس فى وصف النفس) وهوهذا

﴿ التخميس ﴾

حارت مدارك كل حبر أروع بيديع معني كنه ذات البرقع
من أمرر بى ذى المعارج فاسمع (هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع)

من عالم الامر اللطيف الباهر لعوالم الجسم الكثيف القاصر
ظهرت ولكن فى أعز مظاهر (محجوبة عن كل مقلة ناظر

وهى التى سفرت ولم تتبرقع)

من فيض نور الحق مبدؤها سما و بكل مبعوث من المولى نما

و بك ابن آدم أشرقت الكنما (وصلت على كره اليك ور بما

كرهت فراقك وهى ذات توجع

فهى التى ببديع مظهرها سمت و بنور عزتها الى الدنيا دنت

من فيض مبدأ حسنها لما بدت (أنفت وما أنست ولما واصلت

ألفت مجاورة الخراب البلقع)

أى ذلك الجسم الكثيف ومن نما لفساد هيكل وضمه مهما نما

هبطت الى تدبيره و بها سما (وأظنها نسيت عهودا بالحمى

ومنازلا بفراقها لم تقنع)

كانت بجاء حمى منازل ميمها فى كل منزلة تعز بعينها

لكنها انفصلت لدال دنوها (حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها

من ميم مركزها بذات الاجرع)

من كاف كونى بالارادة أشرفت من أوجها والى ابن آدم شرفت

وبهمز أمر الله لما أقبلت (علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت

بين المعالم والطلول الخضع)

وقفت على تلك المعالم والاما كن مذ بها شوق لرفعتها نما

حتى غدت فى ذى الهياكل والدمى (تبكى اذا ذكرت عهودا بالحمى

بمدامع تهمى ولم تتقطع)

يسمو بها شوق لاول نشأة من حضرة الحق العلى العزة

ولذا تنوح على الفراق بحسرة (وتظل ساجعة على الدمن التى

درست بتكرار الرياح الاربع)

وتدوم تذرف دمعها مما دها　　وتهيم من شغف يهيج وجدها

وتبيت حائرة تكرر عدها　　اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها

قفص عن الاوج الفسيح المربع)

هاجت بها اشواقها وبها نما　　وجد الى مرأى ملائكة السما

والى مقام فيضه القدسى سما　　(حتى اذا قرب المسير الى الحمى

ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع)

اوج بمجلى الجمال الالطف　　يسمو به سر الكمال الاشرف

همت اليه بهمة لم توصف　　(وغدت مفارقة لكل مخلف

عنها حليف الترب غير مشيع)

والى جناب الرفرف الاعلى رقت　　وبه مقام صفا معالمها رأت

حتى اذا طاب التدلى مذ دنت　　(هجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت

ما ليس يدرك بالعيون الهجع)

ما بين اخوان الصفاء السامق　　فازت بمقعد صدق ملك صادق

ولها صفا وراد الهناء الرائق　　(وغدت تغرد فوق ذروة شاهق

والعلم يرفع كل من لم يرفع)

كانت بمنزلة الجلال الباذخ　　فى مركز عال اليها راضخ

ولذاك قلت لكل حبر راسخ　　(فلاى شئ أهبطت من شامخ

عال الى قعر الحضيض الاوضع)

هذا سؤال من رئيس أئمة　　ذى حكمـة ونباهة ودراية

عن سر هذى النفس ذات المنعة　　(ان كان اهبطها الاله لحكمة

طويت عن الفذ اللبيب الاروع)

اذ دق معنى دركها عن كاتب ... أوفهم ذى رأى عجيب صائب

او عقل ذى فكر نبيه ثاقب ... (فهبوطها لاشك ضربة لازب

لتكون سامعة لما لم يسمع)

من كل علم قائم بادلة ... واصوله جاءت باكمل حكمة

عن سر قدرة ذى العلى والعزة ... (وتعود عالمة بكل خفية

فى العالمين فخرقها لم يرقع)

فهى التى اسمى الاله شريقها ... بسنا الكمال كما اعز رفيقها

وكذاك اصفى للورود رحيقها ... (وهى التى قطع الزمان طريقها

حتى لقد غربت بغير المطلع)

فازت بمطلبها وفرت مثلما ... قرت بهيكلها ونالت انما

طارت وعزت بين سكان السما ... (فكانها برق تألق بالحمى

ثم انطوى فكانه لم يلمع)

لشوارد الحكم النفيسة قانص ... انى وفى بحر الحقيقة غائص

واليك ياذا العقل انى شاخص ... (انعم برد جواب ما انا فاحص

عنه فنار العلم ذات تشعشع)

الجواب

انى اجيب على سؤال محكم ... خير الجواب من الكلام الاحكم

عن حالة النفس الزكية فاعلم ... فهبوطها من عالم للعالم

وصعودها ايضاً لاول موضع

لمظاهر الاسماء فى هذا الملا ... اسمائه سبحانه مولى علا

وبها عل هذا الوجود تفضلا   وصفاته فيها الينا تجتلى
وبها تخلف كل حبر لوزعى

هذا بامر الله شاء فقدرا   بارادة ازلية لن تنكرا
وهو الذى من فضله خلق الورى   منهم فريق للنعيم بلا امترى
وفريق فى درك السعير الاوضع

سبحانه فى ملكه يتصرف   بعباده ماشاء وهو المنصف
وله الارادة وحده لا تسرفوا   وعليكمو هذا يجود ويعطف
فطر الانام على النظام الابدع

واليه يرجع كل امر فى الملا   يدنى ويقصى وهو ذو فضل علا
يعلى ويسفل لا يعارض لا ولا   وهو المدبر للسموات العلى
والكل ارض وهو اكبر مبدع

ابدى نظام الخلق فى تدبيره   نظما بديعاً عز فى تقديره
والكل فى الاكوان من تصويره   وميسر كل الى تسخيره
بقضائه سبحانه يامن يعى

هذا جواب صغته من فكرتى * وهو الصواب ومابه من شبهة
وبه سريت على الكتاب وسنة * أرجو الوصول الى كمال حقيقة
ومعزتي ممن اليه مرجعى

وقلت مخمسا والاصل لسيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه

بيحثك عن كل ما يصدر * لفكرك شمس النهى تظهر
فانت عليل وما تعذر * (دواؤك فيك وما تشعر
وداؤك منك وما تخبر)

وطائر فكرك لما يطير * يرفرف فوق رحاب الاثير
بنشر صفاتك انت الكبير * (أتزعم أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر)

وفي سنة ١٣١٨ هجريه قمت خطيبا فى ليلة جمعة من ليالى جمعية (الرياض الازهرية) التى كنت مؤسسا لها ومشيدا اركانها وبعد الخطابة قلت مرتجلا وبشأنها محتفلا

خل عنك الهزل خلي والكسل * والزم الجد بعلم وعمل
اصحب الناس على التقوى ولا * تنتظم فى سلك اصحاب الدخل
هذب النفس اذا كنت فتى * يعشق العليا ولم يرض الفشل
اجتهد فى كل علم نافع * يهب الانسان من خير النفل
فوق سطح الارض كم من عالم * للمعالى بسنا العلم وصل
يكتسى الانسان بالعلم حلى * تزدهى بالفضل ما بين الحلل
وبها المرء تسامى قدره * وبها فى روض اسعاد رفل
حصل العلم تجده نافعا * وهو يسميك الى أرقى محل
جرد العزم الى تحصيله * اذ ترى بالعلم اصلاح الدغل
ليس للانسان الا ماسعى * سعيه للعلم خير وأجل
ساقنا العلم الى روضاته * كى نرى ماغرست فيها الاول
غرس هذا العلم محتاج الى * نيل ماء الجد أو حرث المقل
فتوانى الكل عنه كسلا * وعلى الحارث ما أردى الكسل
من مجيب دعوة العلم التى * يعظم الانسان فيها أو يجل
فاجبنا وعقدنا محفلا * لاجتماع الناس من خير النحل

واجتمعنا بالرياض الازهريـــة جمعا صح من كل العلل
جمع تصحيح شريف سالم * رفع الاخلاق عن خفض الزلل
وسلانا ماضى العزم الذى * كم فتحنا فيـه أبواب الجمل
وصرفنا الفكر عن معتله * وسرى المهموز عنا واضمحل
برضا المولى الذى فقهنا * أمر دين طاهر خالى الزغل
وكذا الهمنا توحيـده * خـير الهام به الفوز حصل
كل من رام الترقى والعلى * هجر الكبر وعن عجب عدل
سر على نهج كمال مع من * جد بالسير وبالعلم اشتغل
انح بالنحو طريقا انه * ظلمة الجهل عن الناس فصل
اتقن الاعراب فى الفاظه * عن معانى الظرف مع عطف بدل
دقق البحث بعلم رافع * بلغات الكون واهجر من سفل
أفحص التاريخ فحصا متقنا * واقصدن بالفحص اخبار الدول
وتقمص ثوب حلم فاخر * واترك الفخر باوربا تجـل
بعلوم الدين كن مفتخراً * ذلك الفخر الذى يسمى البطل
عظم الاسلام واسلك نهجه * كل معوج بذا النهج اعتدل
واطع مولاك واطلب خيره . وافعل الخير ومروانه لعل
احفظ النفس من المين ولا * تتبع من حاد عن شرع وضل
اجتهد فى كل فن واتحـد * مع ذوى العرفان بلغت الامل
اودع الله بك العقل لكى * لرشاد تهتدى مع من عقل
خلق العقل الاله وبه * ضرب الخلاق للناس المثل
أدرك المعقول بالعقل تفز * واصحب التقوى وجانب من هزل

مل الى خير المزايا واجتنب * يارعاك الله ماشان وذل
ان حسن الخلق مفتاح العلى * وكذاك القبح مفتاح الذلل
احسن الاخلاق واحذر قبحها * واسر بالعرفان فى كل محل
هذه جمعية قامت الى * نصح كل عاقل شهم بطل
عقدتها نجب قوم أشرقت * بسنا أفكارهم كتب الاول
نحن والاخلاص فى أفكارنا * نرشد الناس الى خير العمل
فعلى المولى اتكلنا كلنا * فازحقا من على الله اتكل
نسأل الله لنا توفيقنا * انه يعطى بجود من سأل
وفق الله لنا اخواننا * خير توفيق به الرشد اكتمل
كل من سار على طرق الهدى * عز بالتقوى وللخير وصل
معشر الاخوان جدوا بالسرى * واقبلوا نصحا به القوم احتفل
عزز الله بكم امصاره * وحباكم رفعة فوق الملل
ايد الله لنا سلطاننا * ملك الاسلام من فيناعدل
دمت ياعبد الحميد المجتبى * آمنا مكر العدو المبتذل
حاملا بند لوآء المصطفى * فى امان دئم بين الدول
وليعش عباس حلمى وابنه * فى صفاء وافر ايان حل
وصلاة تتوالى للنبى * وسلام ماصفا بحر الرمل
وعلى آل وصحب اتقيا * مادعا الله داع وابتهل
أو الى الارشاد اغد وقائلا * خل عنك الهزل خلى الكسل

وقلت أيضا فى ليلة من ليالى الجمعية المذكورة بعد الخطابة مايأتى

الا فانهض الى طلب المعالى * فخير الناس من حاز المعالى

واسمى رتبة فى الكون علم * شريف نافع في كل حال
فان العلم يسمى كل شهم * الى أوج الترقى والكمال
تركت الفخر فى أصل وفصل * وللعرفان هجر (حما) حلالى
وجدت العلم فى كل النوادى * يتوجنى بتيجان الجلال
ويمنحنى السعادة مع قبول * به أحظى باسعاد النوال
فلمن اغتر بالالقاب يوما * فبالعلم النفيس ارى كمالى
اذا اعتزت بنو الدنيا بمال * بعرفانى اعتزازى لا بمالى
بغير العلم لم اختر سلوكا * به مجدى سما بين الموالى
فكن بالعلم مجتهدا وشرف * مقامك وافتخر فى كل غالى
وعلم الدين اشرف كل علم * به ترقى الى الرتب العوالى
ويصفو ورد عيشك من حرام * وتظفر بالمعاش من الحلال
فحصل كل علم باجتهاد * ومن اهل الضلال فلا تبالى
ونزه عن ورود الجهل نفسا * ورق النفس فى شرف الخصال
ودع عنك البطالة والملاهى * وابعد كل زنديق ضلالى
وقرب كل ذى علم وحلم * ومن يصبو الى حسن الفعال
مصاحبة السفيه تعود فورا * بخسران وذل وابتذال
فلا تصحب سوى خل تحلى * من العلم النفيس حلى الجمال
اذا صاحبت ذا علم وفضل * ظفرت بعزة وصفاء بال
وعظم جانب العلماء واسلك * طريق هدى بحل وارتحال
ولا تسمع مقالا من كذوب * وقاك الله من قيل وقال
فان الشهم يصحب كل شهم * شريف النفس بالعرفان عالى

كذاك الوغد يصحب كل وغد * لئيم بالوقاحة لايبالى
افق من غفلة الامال واحذر * ذوى البهتان اهل الاغتيال
رأيت الجهل بالاوغاد ينمو * وضر الناس فى علم ومال
ونام الكل فى نادى فسوق * وعصيان باوزار ثقال
افيقوا من سبات الجهل واصحوا * وجدوا بالمعارف لاعتدال
فان الراح كم راحت بمال * وبالاكباد تأخذ باشتعال
وكم بالميسر المردى لناس * سرت اموالهم سير الليالى
وكم من غادة سلبت عقولا * بما تبديه من تيه الدلال
وكم فى الازبكية من جبان * يجر ذيول اوزار طوال
وكم يتغامزون اذا مررنا * ويرمونا بفاحشة المقال
فلا ربحت تجارتهم وظلت * على الخسران فى سوق الضلال
اراهم يسخرون بكل حبر * من العلماء ارباب الكمال
أما ياقوم من رجعى التقوى * بها فوز الكرام من الرجال
فان الدين يدعوكم اليه * عن الداعى اراكم بانشغال
فقوموا معشر النجباء حتى * نفوز بأمر ربى ذى الجلال
ونحيي سنة المختار فينا * وننقذها من الداء العضال
ونحظى بالتقى في كل صوب * ونكتسب الدرارى واللآلى
اذا رام الترقى كل شهم * فان العلم مفتاح المعالى
لان العلم يدعو للترقى * وان الجهل مدعاة الوبال
اليكم يابنى دينى كلام * به الاخلاص يسمو فى مقالى
فلا زالت مساعينا لنصح * ولا زلتم الى حسن الفعال

ولا زلنا بدنيانا شموسا * بنا تهدى الانام لخير حال
مدى الازمان ماتلو بنصح * الا فانهض الى طلب المعالى

حكايات الحـال والمقطوعات والموشحات والتخميس والتشطير وما يناسب هذا المقام أقول مؤرخا ميلادى وواصفا زمنى

اوجدنى الاله فى هـذا الزمن * به النفاق نافق مع الفتن
زمن جهـل وبلا دائم * جئت به الى شقاء ومحن
أتيت فى ادنى زمان آخر * تأخرت بدوره أهل الفطن
ماحيلـتى فيهـا أنا مقيـد * بقدر تنوشنى أيدى الزمن
ووالدى مذ ولدت استبشرا * بطالعى لنيل خـير ومنن
لم يعلمـا بأننى الى العنا * أتيت للدنيا الى يوم الكفن
لسان حالهـم يقول ارخوا * تعيش بكرنا محمد الحسن

صفر سنة ١٢٩٤ هـ

وقلت أيضا

بفضله اوجدنى مولى المنن * من عدم وبالهـدى على من
ارشدنى الى صراط هديه * صراط أهل الذكر أرباب الفطن
أحمده سبحانه حمـدا به * أفوز فى الدارين بالاجر الحسن
فارتجى منه الغنا عن خلقه * ماعشت فى الدنيا الى يوم الكفن
يوم به ارجو الامان والنجا * من هول حشر وحساب وفتن
يارب وفقنى لخير عمـل * ترضاه واسعدنى على طول الزمن
ماوالدى أنشدا تاريخهـم * تعيش بكرنا [illegible]
[illegible] * [illegible] ١٢٩٤ هـ

وبحسب الاقتضا قلت هذين البيتين

أقول يادهرى انا منغص * وعيشتى عنها الصفا مقلص
فظن بى خلاف اذا كانبى * أقول دهرى خائن معرص

وقلت مخاطبا عالم الكرنفال سنة ١٣٢٢

قلت للعالم فى صدق المقال * انت ذوعقل خفيف واندهال
قال كلا ان عقلى ثابت * وأنا والله ممدوح الفعال
لم يقل صدقا ولكن صدقه * كل عام مرة بالكرنفال

وقلت مضمنا

تسائل هل يضام نزيل قوم * كرام جودهم عم الاناما
اجبت نعم يضام اذا وجدنا * منازلهم بها خدما لئاما

وقلت

سطح هذا الكون أضحى (مرسحا) * للبرايا فيه تشخيص الاماني
اذ به الآمال تجلي مع غرور * للملابل كل من فى الكون فان

وبحسب الاقتضا قلت

قالوا شتمت من اللئام أجبتهم * ان الكرام مذمة اللؤماء
لاتعجبوا قبلى ملوكا ذمهم * أهل الخنا من عصبة سفهاء
لى اسوة بالانبياء الاصفيا * والسادة الاعلام والامراء
فالعفو طبعى والسماحة شيمتى * واغض طرفى عن أذى اعدائى
ماعشت أصبر للمصائب والاذى * فالدهر شيمته اذى الفضلاء

وقلت هذه المقطوعه

طير الهنا فوق الغصون يغرد * والكون من طرب صداه يردد

برياض انس فتحت ازهارها * من كل نوع مثله لا يوجد
ذهب العناء وجاءنى وقت الصفا * هات اسقنى راح الهنا يا أغيد
يامن توحد فى محاسنه التى * لو أشرقت للمشركين لوحدوا
ادهشت أرباب النهى بمحاسن * بجلالها انت الامير المفرد
لله خير شمائل بجمالها * حار الملا وأنا بذلك أشهد
شغلت محاسنك الانام واننى * بمعارفى شغلى يعز ويحمد
بسوى علومى لا تعز قصائدى * كلا ولا يصفو الى المورد
من رام أن يرقى الى رتب العلى * فالعلم ادعى للرقى وأحمد
لازلت بالعلم الشريف مؤيدا * بعزة فيها الكمال مؤبد
اسرى بنصح فى البلاد جميعها * والى البرية بالمعارف أرشد
ماقلت فى وقت صفا مترنما * طير الهنا فوق الغصون يغرد

وقلت

أضاعوا جانبى بين الظنون * فخابت فى مكارمهم ظنونى
سلام الله من كبد حزين * على أهل المروءة كل حين
سلام من فؤاد كان رهنا * لهم والله يعلم ما اكنا
اكن خلوصه ولكم تمنى * بحسن ولائهم رغم الخؤن
يحاربنى اللئيم بكل نادى * ويزرع بيننا بذر الفساد
بهذا يبتغى جهلا عنادى * ويقطع حبل اسعاف متين
سمعت من الثقاة مقال صدق * بان البعض يهوى قطع رزقى
فان الله يكفل كل رزق * الى هذا الملا من كل دين
من المخلوق لا ارجو ارتزاقا * ولا اختار بالرزق النفاقا

وأشرب كاس ارزاقى دهاقا * من الرزاق ذى الفضل المبين
سعى بعض اللئام الى الكرام * وجاء لهم ببهتان الكلام
وصوب سهم افك فوق هامى * ليقطع من سويدائى وتينى
فان السهم طار وما أصابا * وفى كبد الحسود اراه غابا
ولكنى عجبت لمن تغابى * فوافاه العمى فوق العيون
يؤثر قول ذى عقل خفيف * على عقل ضعيف أو سخيف
وعقل الشهم ذى الطبع الشريف * يفند قول ذى عرض لعين
تركت البعض منقادا لبعض * يمزق نابه فى كل عرض
فان الله بين الناس يقضى * بيوم فيه يردى كل دون
الى مولى الملا سلمت امرى * بتفويض به تيسير عسرى
كما ارجو النوال وجبر كسرى * وانقاذى من الذال المشين
آلهى انت للاحسان أهل * فيرجى منك اسعاف وفضل
وجود علاك للراجين سهل * فمن وجد بجودك يامعينى
دعوتك لاتخيب لى دعائى * وساعدنى على نوب البلاء
وعاملنى بفضلك يارجائى * ويا عونى ويا سندى المكين
بعفوك فاعف يارباه عنى * وحقق فيك ياغوثاه ظنى
وانقذنى من الاسواء انى * انبت اليك مع اخلاص
انبت اليك لا أرجو سواكا * الى فقرى فقيض لى غناكا
وفى الدارين جدلى من رضاكا * وسامح واقض يااملى ديونى
وصل مع السلام على الحبيب * محمد خير مبعوث حبيبى
وآل ملبك نفح تطيب * بعم الصحب فى كل دار اليقين

وقالت أيضاً

بليت بكل ذى وجهين أعمى * يصوب بالملا على سهما
امامى يظهر المدح الأتما * وان أنا غبت صار المدح ذما
تعود كل ذى جهل لئيم * بان يغتاب ذا علم كريم
ويسمع كل افاك أثيم * مقالا منه اذن الكون تصمى
فيهزأ كل نشوان وغادر * ومن يأتى الصغائر والكبائر
فيضحك جاهل وكذا مكابر * وكلهم على الاعراض نما
اراهم كلهم نشوى سكارى * وفى صحراء غفلتهم حيارى
الى الشهوات فى الدنيا اسارى * وعن طرق الرشاد الكل أعمى
أقول لكل ذى نقص وخالى * عن الاداب فى شرف الخصال
زعمت بان هذا من كمال * كذبت فذاك فيه النقص عما
اذا رمت انتقاد مسير غيرك * فنظف اولا غايات سيرك
ولا تظهر بهذا قبح عذرك * فان الغدر فى ذا العذر تما
ركبت جواد معصية الاله * وغرت به على ربع الملاهى
وفى هند وزينب كم تباهى * وتمدح منهما لثما وضما
وروضك فيه غربان كبار * بلؤم حول هذا الروض داروا
على زهر التقى والصون جاروا * وعن هذا غفلت وحزت اثما
تركت الزهر تقطفه الاسافل * وتعبث بالغصون وأنت غافل
ولم تعلم بانك أنت جاهل * و يقذفك الملا ذما وشتما
وفى هذا انتقدت على الاماثل * وجرت على الاكارم والافاضل
وخطأت الاواخر والاوائل * وسفهت الحليم وزدت لوما

الا بالله أقلع عن معاصى * تنال بها الردى يوم القصاص
بيوم فيه يؤخذ بالنواصى * ونار الله للفجار تحمى
آلهى انت ستار العيوب * فسامح واعف واغفر لى ذنوبى
وفرج كربى وأكشف خطوبى * وعاملنى بفضل منك دوما
وأبعدنى عن القوم اللئام * وقربنى اليك مع الكرام
وجمل سيرتى بين الانام * ودمر كل من بالسوء هما
آلهى اننى عبد ضعيف * وانت بحالتى ربى لطيف
وانت الخالق البر الرءوف * دعوتك خائفا مما الما
أجب ربى وصل مع السلام * على خير الخلائق والانام
وآل ثم اصحاب كرام * مدى الازمان ماابدعت نظما

وبحسب الاقتضا قلت حكاية الحال على سبيل العظة والاعتبار

رمتنى بسهمى خداع وزور * اليفة غدر ككلب عقور
صغيرة عمر كبيرة مكر * بهذا كمام الدواهى تدور
تسابق خيل القضاء اذا * تمشت رويدا بهتك الستور
ثلاث سنين أظن بها * كالا يكون دوام الدهر
سواها لذلك لم اتخذ * بنية روح وقلب طهور
بذلت اليها وداد فؤاد * تقى نقى عليها غيور
وما بيننا غير داعى التقى * وقطب العفاف علينا يدور
اردت النجاح وخير الفلاح * اليها بعلم شريف الظهور
أبيد ظلامة جهل بما * ينير الطريق بالطف نور
وروض العلوم زها غرسه * وطاب جناه وقطف الزهور

فخابت ظنونى بتلك الفتاة * فابدت نقيصة فعل بزور
اذا كان فعل البنات الصغار * يكون كهذا بكل فجور
فكيف النساء الكبار اذا * اردن الخداع وغدر الوقور
فان النساء بهن العناء * وهن البلاء ليوم النشور
يصوبن سهم الكلام على * خراب البيوت وهدم القصور
لذاك رأيت فساد الرجال * يكون بهن ممر العصور
فتعسا لعشرة تلك النساء * فهن المصيبة ياذا الشعور
ولكن بعض بنات الكرام * وبعض النساء ذوات الخدور
أظن بهن عمار البيوت * وهن الصفاء وهن السرور
بنات الاماثل أهل التقى * ذوات الكمال بكور البكور
رقين بفضل وفقن البنات * بحسن خصال سمون البدور
يديم الآله ذوات الحياء * ويحفظهن دوام الشهور
ويردى ذوات خداع وغدر * وكل اثيمة طبع تفور
مددت يداى لرب الانام * وأطلب عفو العفو الغفور
فيا رب ارجوك حسن الختام * (آلهى اليك تصير الامور)

وقلت فى شم النسيم سنة ١٣٢٢ موشحا

جر اذيال العنا شم النسيم * حيث وافى حاملا ريح السموم
من ديون اثقلت ظهرى القويم * وسقام انحلتنى وهموم
كان عيشى قبل هذا ارغدا * وزمانى خاليا من نكد
وأنا اختال بين السعدا * فى صفا وقت نفيس اسعد
وحياض الانس تحلو موردا * حيث منها راق عذب المورد

في رياض مثل جنات نعيم . حولها اطيار اسعادي تحوم
وفؤادي في سرور مستديم . بين أقمار المعالي والنجوم
بين اخوان صفاء ووفا . وبهم همى عن القلب نفى
وعلى غصن الاماني رفرفا . طير أقبالي ودهرى مسعفى
خلت والله زماني انصفا . وبه شر الاعادى اكتفى
خاب ما املت من دهر لئيم . ومن الاخوان اخوان الهموم
بينهم اصبحت فى ضنك اليم . وبهم جيش الاذى ابدى هجوم
كلهم خانوا ودادى مذوشى . لهو وغـد لئيم ارذل
وبضـد الدين والله مشى . فى طريق الزور ذاك الاجهل
وبهم ليـل حياتى اغطشـا . ونجوم الانس أمست تأفل
قل الى كل لئيم وعديم . والى أهل النهى اضحى يلوم
مالذى املت من غدر ذميم . غير خزى لك ياهذا يدوم
جاء يسعى مسرعا داء الشقاق . منك فى جسم حياة الشرف
اذ اردت بين الفين الفراق . وبهذا كنت اقوى مسرف
كلمـا تمهر فى كتم النفاق . لعياني يظهر السر الخفى
سر مكر وخداع من قديم . وحديث منه اروى للعموم
تحمل الحقد على قلب اثيم . وبه تبرز ما بين الخصوم
انت بالعقـل المعـنى تلعب . مثل مايلعب طفل بالكره
وبه تم اليـك المأرب . مأرب كل جبان قوره
وانا أصبحت حظى اندب . كل يوم من أمور مسخره
من أمور حيرت فكر الفهيم . حيرة تدهش أرباب الفهوم

وبها يختل ذا العقل السليم • اختلالا من عناه لا يقوم
هاأنا أصبحت فى ضيق شديد • وعناء واحتياج وافر
منهو انقذنى المبدى المعيد • صاحب الجود العزيز الباهر
مبدع الاشياء ذوالعرش المجيد • خالقى من خير أصل طاهر
اذ هدانى لصراط مستقيم • وحبانى الفضل فى نيل العلوم
صل يارب على طه الكريم • وعلى آل وصحب كالنجوم
وقلت موشحا

انا بين العاشقين • مدمعى ياصاح هامع
فى هوى ذات الجمال • والتثنى والدلال • من تسامى باعتدال
غصنها الزاهى ولين • فيه زهر الحسن يانع
من لقلبى المستهام • من تباريح الكلام • وشجون وملام
واشتياق وانين • وانا بالقرب طامع
لا تلمنى ياعذول • مالوجدى من فلول • عن هواها لا احول
لو من القلب الوتين • قطعوا كل المقاطع
انما يرجو الفؤاد • فى الهوى نيل المراد • لا تقل بأنت سعاد
فهى عنى لا تبين • نورها كالبدر طالع
بين بانات السلام • شاهدت عينى الخيام • ورأت كشف اللثام
عن سناشمس الجبين • ونوارت بالبراقع
وانا اليوم عليل • وشفائى مستحيل • مالعشقى من مثيل
فى الهوى قلبى رهين • والحشا بالحب والع
وقلت موشحا على نغم (اسكداره كيدرايكن)

وحدة الذات العليه * بهجة الاكوان
من معانيها السنيه * خذلى الامان
حسنها الزاهى تجلى * في ربا حلوان
اورث العشاق ذلا * لحظها الفتان
قدها لما تثنى * فاق غصن البان
من اليم العشق أن * صبها الولهان
ان قلبى من جفاها * صار فى نيران
يتاظى فى لظاها * شاكى الهجران
طال تعذيبى ونوحى * هيج الاشجان
فاسمحى بالوصل روحى * فى مدى الازمان

وقلت متغزلا

يا مالكى روحى فداك * لا ابتغى الا رضاك
انا مارأيت من الملا * احدا يعذبني سواك
رفقا بصبك يا عزيـ * ـز فانه اضحى فتاك
عذبت منه مهجة * تلفت وحقك فى هواك
عودتنى حسن اللقا * والدهر احرمنى لقاك
هذى ظروف احرقت * قلبى بنار من جفاك
الله يعلم ان لى * عهدا وثيقا فى ولاك
انى لامرك طائع * ماعشت ياغصن الاراك
انا ما عهدتك ذا جفا * فاسمح لعيني ان تراك
طير الفؤاد بغمز عينيـ * ـك اصبح فى شراك

وعليه روحى رفرفت • بجناح شوقي فى حماك
فاصطدتها وملكتها • فامنن عليها من وفاك
في روض حبك انشدت • يا مالكى روحى فداك

وقلت

بدت كالعين بالعين • تميس على ربا العين
بحلوان الصفا تجلى • بحلى صيغ من عين
يلوح سنا محاسنها • بأشراق الى العين
تفوق بحسن طلعتها • اذا طلعت صفا العين
اعيذ جمالها الزاهى • بمبدعها من العين
طلبت وصالها قالت • لك البشرى على العين
فقلت لها سلمت لنا • من العذال يا عيني

وقلت وقد اقترح على بعضهم ان اكتب على هذا المطلع
انا الغرام وانت الجمال مالناش غنا عن بعضنا

فقلت فورا

اترك ملام • العاذلين • دانت مرام • العاشقين
غصن القوام • بالروض مال • يحلا الجنى • قطفه لنا
ماهوش حرام • يا الأمين • كتر ملام • اللائمين
يرمى السهام • سلطان دلال • بين الانام • يحكم بنا
بدر التمام • اعطف واين • شفت السقام • يامنصفين
ويا المدام • بحلا الوصال • انت وانا • نشوف الهنا

وقالت حكاية حال بعضهم

احمد مولى الف القلوبا . على الهوى وعزز الحبيبا
وذلل العاشق والمريبا . واوجد العاذل والرقيبا
حمدا يليق بمقام الرب

سبحانه فى ملكه تعالى . وابدع الكمال والجمالا
وخلق الظبية والغزالا . وارسل السهام والنبالا
من لحظ من اهوى لجرح قلبي

احمده ماليل صب جن . وما جريح القلب فيه ان
وما غصين مال او تثنى . وما محب بالهوى تمنى
حمدا به تفريج كل كرب

ثم صلاة الله مع سلام . على النبي اجمل الانام
حبيب ذى الجلال والاكرام . صفيه من صفوة الكرام
وآله الغر وخير صحب

مالاح بدر فى سما المعالى . اوهام ولهان بذى الجمال
او ذات حسن باهرحلالى . واشغلت بذا الجمال بالى
وحيرت فكري به ولبى

الفتها بديعة المعاني . بحسنها سادت على الغوانى
رقيبها فى حبها اغوانى . وضلني عن حسنها الفتان
ورام بعدى بعد خير قرب

عشقتها صغيرة اليفه . خفيفة لطيفة ظريفه
عقيلة من اسرة شريفه . جميلة رشيقه نحيفه

مثل غزال سارح فى سرب

أرعينها رعاية الدلال * بأعين الوقار والكمال

أرقى بها مراقى الجلال * بأسعد الايام والليالى

محافظا على مقام الحب

كنت اذا أتينها لانس . نزهت عن ريب الكلام

أعيذها من ربها برجس . ومن خسيس الطبع والاخس

ومن لئيم جاءها بريب

اعيذها بالناس من وسواس . ومن مريد مارد خناس

ومن مسئ الظن بين الناس . ومن عنيد وعتيد قاسى

أعاذها من هؤلاء ربى

أعيذها بسور القرآن . من كل ذى زور وذى بهتان

من عالم الانس الدنى والجان . يحفظها الله بكل آن

سبحانه لمن دعا يلبى

فانها كثيرة الحنان . رقيقة الطباع والمبانى

سنية الجمال والمعانى * فصيحة اللسان والبيان

شرقية فاقت بنات الغرب

هندية الالحاظ والقوام . مصرية الالفاظ والكلام

لحسنها التركى نما غرامى . وثغرها الدرى به هيامى

فها أنا مجنونها وربى

ما قيس ما جميل جاء مثلى . بالحب بعدى هام وقبلى

ما عمر الفارض روح الكل . مثلى سما بحبه الاجل

ومن هواه فاز بالاحب

أمضيت أياما تفوق العدا . بلعب أمزج فيه الجدا

بعزة النفس بذات الجهدا . وصنتها من كل من تعدى

صيانة الاستاذ والمربى

أجعل نفسى عندها صغيره . ونفسها أعدها كبيره

هذبتها حتى غدت أميره . وزهرة زاهـرة نضـيره

تهزتيها كاهتزاز القضب

قوامها بدا بروض الحسن . ينمو بعز كنمو الغصن

هوى الصبا يهزه ويثنى . فينثنى كشارب من دن

راح الهوى وتأيه من شرب

اذا رأى غصن القوام خالى . ومن أمور الحب بانشغال

هام به وصـار بانذهال . مما يرى من هيبة الجمال

أظنه يقول هـذا ربى

يعبـده حتى اذا تغيب . وفى سما غرفتـه تحجب

آب الى رشاده وأعجب . واستغفر المبدع ثم استغرب

من كهرباء الحسن ذات الجذب

تيار هذى الكهرباء حينا . تجذب كل كائن وحينا

شعاعها يغدو لنا كمينا . بأعـين رأينهـا عيونا

تهيأت لاسر كل صب

أصبحت ماسورا فها فؤادى . أحرمه الوجد من السهاد

يذوب ان بدا بكل نادى . ذكر التى أخلصتها ودادى

فى حالتى بعادها والقرب

ظننت أيام اللقـا تدوم • بغير من يعـذل او يلوم
والدهر يصفو والمنا يحوم • ما حوانا وتطـرد الهموم
عنا وتصفو لى ليالى قربى

لكن صفو حبها تكدر • وقلبها من لائم تغير
فقررت لي الجفاء الاكبر • وانى فى حبها كعنتر
وحبها احفظه فى قلبي

اذا الجفا من قلبهـا تمكن • أسره الهوى لنا وأعلن
وحبهـا بمهجتى توطن • مهماالعذول لام أو تيقن
بأنه اوقعها فى ريب

أتيتها يوما من الايام • اسمعها مارق من كلامى
فجاءنى وغـد من اللوام • مضطرب الفؤاد والكلام
يروى حديثا واهيا عن وهب

عرفت أن الغدر منه نما • وانه بقـول زور نمـا
واستغفل الوالد ثم الاما • وليس يجـدي لو ولم ولمـا
واخترت بعد الدار بعدالقرب

فها أنا حليف وجد وشجن • وقصتى تتلى على طول الزمن
وعبرتي تهمى وقلبى مرتهن • وأحرمت عيناى لذات الوسن
ما عشت فى الدنيا بكل صوب

وقلت حكاية حال بعض السيدات

انى تخذت من العفاف شعارا • ومن الصـيانة برقعا وازارا

لكن أيامي أرتني كوكبي • بين الثواقب كوكبا غرارا
ذهبت أويقات الصبا ومدامعي • تحكي بفيض عيونها الانهارا
تعسا لدهر سآني بمعيشتي • وعلى فؤادي بالنوائب جارا
فوضت امري للآله فانه • بعباده هو يعلم الاسرارا
أصبحت لا أرجو من الدنيا سوى • روح تناجي لواحد القهارا
يارب أرجوك العناية في غد • يوم القيامة واغفر الاوزارا
حتى أفوز من المهيمن بالرضا • في جنة أقضي بها الاوطارا

وقلت حكاية الحال

صرفت الى العلى هممي • بآداب روت حكمي
وصنت النفس عن سفه • يوصلني الى ندمي
بعلم نافع اسري • كبدر في دجى الظلم
تجنبت اللئام ومن • يجاريهم من الامم
ولكن القضاء جرى • بأمر الواحد الحكم
بتقدير به أصبحت بين البكم والبهم
بجهلهمو أرى قدمي • فوا أسفي أراق دمي

وقلت مخمسا هذين البيتين والاصل للاخوص وهما أفخر شعر قالته العرب

اني رقيت بهمتي فوق السهى • وسريت بالعرفان بين أولى النهى
من بدء ايجادي ليوم لانتها • مامن مصيبة نكبة أرمى بها
الا تشرفني وترفع شاني
أصبحت مرموقا بكل الاعين • وغدوت ممدوحا بخير الالسن
فاذا أردت ذوي الكمال رأيتني • واذا سألت عن الكرام وجدتني

كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقلت مخمسا هذين البيتين والاصل لبعضهم

هاجت لظى شوقى بكل سرائرى * لما علمت بأن حبى هاجرى
ناديته يا ظبى انس حاجرى * بالله ضع قدميك فوق محاجرى
فلقد رضيت من الوصال بذاكا

أخفيت سر الحب بين أضالعى * حرصا عليك فاظهرته مدامعى
فاقصر رعاك الله كل مخادع * واطل محادثتى فان مسامعى
تهوى حديثك مثل ما تهواكا

وقلت مخمساً هذين البيتين والاصل لبعضهم أيضاً

عذاب معذبى جهراً وسراً * غدا عذبا لدى وكان مرا
فلو فى حبه ذقت الامرا * ولو أمسى على تلفى مصرا
لقلت معذبى بالله زدنى

واكثر من دلالك والتثنى * واقلل من رضاك وصد عنى
وعاملنى بهجرك والتجنى * ولا تسمح بوصلك لى فانى
أغار عليك منك فكيف منى

وقلت مخمسا والاصل لبعضهم

عن حال أشواقي غرامي أخبرا * وروى الى قومى الحديث كما جرا
يا سار يا قف واستمع اقرأ تر * كتبت دموعى فوق خدى اسطرا
من بعد ما اجرت نجيعا احمرا

هذا بيان صبابتى من منطقى * يتلى الى أهل الهوى بالابرق
ناديت من ألم النوى وتفرقى * أفما يساعدني الزمان وتلتقى

عيني بهم وتلذ منهم منظرا

أقمار حسن أشرقت لنواظري * وبحبهم شغلت جميع سرائري

فاذا بدا مر السلو لخاطر * واذا صرفت الى سواهم ناظري

جذب الغرام عنان طرفي مزورا

قوم بهم عيشي يطيب ومربعي * وبهم يلذ تولهي وتوجعي

هم نور عيني والفؤاد ومسمعي * رحلوا عن الاوطان بعد تجمع

عنها وأضحى الربع منهم مقفرا

وقلت موشحا

يا بروحي من تسامى * حسنها فوق البدور

لي تجلت في حلاها * وسناها وعلاها * وفؤادي مذ رآها

هام وجدا واستهاما * سلبت منه الشعور

هذه ذات فريده * وسجاياها حميده * واو يقاني سعيده

لو أرى منها ابتساما * بين ربات الخدور

يالقومي من مجيري * من هواها وعذيري * حيرتني في اموري

وبها العاذل لاما * ألم الصب الغيور

يوسف الحسن لديها * قلبه طوع يديها * قلبته والبها

سلم الامر وحاما * حول هاتيك القصور

يرتجى منها وصالا * وانعطافا ودلالا * من بها الحسن تعالى

وسما بدرا تماما * بين اغصان السرور

بحيات الحب جودي * دق بالهجران عودي * والى المشتاق عودي

بلغي قلبي المراما * بالصفا دوم الدهور

وقلت هذا النشيد لتلامذة مدرسة حلوان الخيرية سنة ١٣١٦

باسان الشكر نهدى * لذوى البر السلام
وكذا بالايد نبدى * لهمو خير احترام
معشر الاعيان أنتم * نخبة الصيد الكرام
دمتمو للبر دمتم * ما بدا بدر التمام
مالنا غير علاكم * أيها النجب الفخام
فى حماكم وجداكم * حاشا والله نضام
هكذا الآداب تسمو * رفعة بين الانام
هكذا العرفان ينمو * كل يوم بانتظام
نشكر الابطال من قد * ابدعوا هذا النظام
بهمو العلم تشيد * وسما اعلا مقام
نحن فى ظل امير * باسل شهم همام
فهو ذو فضل كبير * منه قد نلنا المرام
صاحب العليا محمد * من به العرفان هام
ذا على كم تفرد * بالندى بين الكرام
دمت ياسامى المزايا * ما دعا الداعى ودام
عاش سلطان البرايا * والخديو فى سلام

وقلت مشطراً ولى من العمر ثلاثة عشر سنه والاصل لبعضهم وعمره كعمرى

علام تهجر صبا فيك ما برحت * نيرانه يعتريها منك ايقاد
ولم تزل منذ أخذ العهد من قدم * أشواقه بيد الاقدار تزداد

مهلا عليه ففى الهجران تلفه * وعده وامطل فيه لومنك ميعاد
اولا فانجز بقرب منك يا أملي * وارحم خضوع فتى للذل ينقاد
رمقته بلحاظ ان رنت فتكت * بصيد من تتوقى منه آساد
فكيف تقنص عين الريم ليث وغى * يا آل النهى فاعجبوا العين تصطاد

وقلت مشطر والاصل لبعضهم

(وسألتها باشارة عن حالها) * والقلب فيه من الغرام شجون
ولها بعثت اشارتى من أعينى * (وعلى فيها للوشاة عيون
(فتنفست صعدى وقالت ما الهوى) * للعاشقين مساعد مأمون
فأجبتها قلت الحقيقة ما الهوى * (الا الهوان ازيل عنه النون)

وقلت مشطرا والاصل لبعضهم

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا * والعيس تحو رسما وربوعا
وشهدت في حال الوداع عناقنا * ورأيت حين نكرر التوديعا
لعلمت ان من الدموع محدثا * يروى صحيح غرامنا مرفوعا
وسمعت من أجفاننا كلم الاسى * ورأيت ان من الحديث دموعا

وقلت واصفا وابور حلوان سنة ١٣١٧

ووابور ركبناه بليل * حكى فى سيره البغل الحرونا
بكل محطة الف التوانى * وصار لامر ناظرها رهينا
فمذ وافى لى حلوان قلنا * (فان عدنا فانا ظالمونا)

وقلت واصفا مدينة حلوان

فى وصف حلوان الصفا وهوائها * من كل معني بالبديع لقيت
لكن عجبت من الهوى يا آل النهى * يحيا به المشتاق وهو يموت

وكتبت لبعض الاحباب فى صدر الجواب

أشكو جفاك ونشتكى بعتاب * فصل الخطاب وفرقتى وغيابى
قسما بحبك ماسلوتك ساعة * يابن الا كارم والتقى الانجاب
رفقا بقلب قلبته يد النوى * بين البرية فوق نار عذاب
ناهيك مافعل الفراق بمهجتى * واضرني بعد الحبيب ومابى
هل بعد هذا البعد احظى باللقا * واراكمو بعزة احبابى
قسما بأني مانسيت عهودكم * حتى اكون موسدا بترابى
ولكم بعثت مع البريد رسائلى * لجناب يوسف زهرة الالباب
لا كان من يسلو محاسن ذاته * كلا ولا كان العتاب خطابى

وقلت على لسان بعضهم

الا قل لى فما ذنب المحب * لقد عذبت بالهجران قلبى
وحقك ياامين الروح مالى * ذنوب غير اخلاصي بحبي
انم لك العذول على حتى * رضيت البعد روحى بعد قرب
وقاك الله منه ياحبيبي * والهمك الصواب الله ربى
ومتعنى بقربك كل يوم * كما كنا وحسبي الله حسبي

وقلت

بدا باللهو واللعب * غزال نافر عربى
رميت له سهام اللحـ * ـظ بين البان فالهضب
وسوء الحظ يبعده * فيذكو بالحشا لهبي
فألهو تارة عنه * بأشعارى وفى كتبى
وطورا احتسى كأسا * من العرفان والادب

وطورا اسمع الواشی * وما یبدیه من کذب
لکی اسلو هواه وکم * اری فی ذاك من تعب
علقت به ولی أمل * یوصلنی الی طلبی
له الرحمن من ظبی * عزیز فی الدلال ربی

وقلت حکایة حال بعضهم ایضا

کم عنفونی فی هواك واسرفوا * قسما وحق جمالکم ماانصفوا
یکفیهمو انی جننت من النوی * وید الصبابة للدموع تکفکف
صبری وها والسهدصاحب مقلتی * واللیل سامرنی وطال الموقف
رفقا بمفتون کلیم حشاشة * کتم الهوی فاذاعه مایذرف
انت الذی فقت الغزالة والسهی * حسنا کأنك یوسف یایوسف

وقلت

لست أدری أی ذنب فی الهوی الصب جناه
بید الاقدار دهری خمرة الغدر سقاه
والذی یهواه قلبی صد عنه وجفاه
کم أقاسی من عذاب وأنا أرجو رضاه
یال قومی من مجیری من جفاه وهواه
لیته أنصف حتی یبلغ الصب مناه
من وصال یرتجیه بصفاء من علاه

وقلت

فارقت من اهوی بغیر ارادتی وسریت اقتحم القفار بهمتی
وسللت ماضی العضب ابیض مصلتا وبه جذذت البید ایة جذة
وجوادفکری صال صولة حاسم فی طرس نظمی یالها من صولة

ورقيت فوق النجم مجتازا على فلك السموات العلى بالفكرة
حتى نظمت الزهر فى شعر سما شعرى السماء برونق و بهجة
مابين جنات اجوب وأنهر بصفاء وقت بين خير أحبة
لله صبح جبين يوم شمته ❊ يجلى بحسن تحت طرة ليلة
صبح أرانا صبح وجه ممنع ❊ أحوى حوى جمل الجمال الجمة
مالاح نور جبينه لمتيم ❊ الا اهتدى لطريق أقوم سنة
علمت من أوصافه علم الهوى ❊ بفصاحة موروثة عن أسرتى
فغدوت أشرح فى متون فنونه ❊ بجميل اسلوب والطف خطة
وسلكت نهج بلاغة عربية ❊ فى روض عرفانى بعلم حقيقة
هذا بيانى ظاهر لأولى النهى ❊ و بديع قولى معرب عن فطنتى

وبحسب اللزوم قلت

سكرنا من سلافة شدو مغني ❊ ذوات التيه ربات الدلال
وفاطمة تغنت فانشرحنا ❊ بأدوار لطيفات المقال
فيالله ليلة خير أنس ❊ تفوق بحسنها كل الليالى
وسيدعن محاسنها بعود ❊ روى توشيح انغام حلالى
فلا زلت ليالينا بصفو ❊ مع الاحباب أرباب الكمال
مدى الازمان ما الغادات غنت ❊ وفزنا بالهنا فى كل حال

وبحسب الاقتصاد قلت أيضا

صفا الافراح فاطمة تغنت ❊ بأدوار رقيقات المبانى
روت ألحانها بصبا واوج ❊ فيالله ألحان التهانى
فلازالت بها الافراح تزهو ❊ مع الاحباب من قاص ودان

وفاطمة فلا برحت تغنى * بانغام المثالث والمثانى
وهذا العود يطربنا يشدو * رخيم ماصفا شدو القيان

وقلت حكاية حال بعضهم وأنا بمدينة طهطا احدى بلاد صعيد مصر سنة ١٣١٦

بجامع الشيخ الولى * موسى الاجل البطل
رأيت بدرا كاملا * أجله عن مثل
ريان من ماء الصبا * قوامه كالاسل
وجنته محمرة * كزهرة القرنفل
دنوت منه فرنا * نحوى بطرف اكحل
فاصفر لونى وجلا * واحمر أثر الخجل
اروم ان اسأله * عن اسمه المبجل
فالوجد كان مانعى * وصاحب قد كان لى
حتى توارى شخصه * عنى وضاقت حيلى
فقمت من بين الملا * وصاحبي ومن يلى
والنار فى حشو الحشا * تذكو به كالمشعل
لازلت امشى هائما * حتى وصلت منزلى

وقلت وقد اقترح على بعضهم تضمين (كلام الليل يمحوه النهار)

بدت ليلا وقلبى فيه نار * ومن ألم الصبابة مستطار
طلبت الوصل منها واعدتنى * نهارا والفؤاد به استعار
وبت وبى من الاشواق وجد * وقلبى لايقر له قرار
الى ان حان وقت الوصل قالت * (كلام الليل يمحوه النهار)

وقلت أيضاً

بدت بالليل يصحبها الوقار * ويحجب حسنها عنى الخمار
اليفة معشر يحلو لديها * من الصب التذلل والصغار
أقول لها عدينى منك وصلا * به تطفى من الاحشاء نار
فقالت بالنهار وفيه قالت * (كلام الليل يمحوه النهار)

وقلت أيضاً

تثنت بالقوام وبى وقار * ومذ عاينتها ذهب الوقار
رأيت الشمس فى ليل تبدت * باشراق به خلع العذار
أما ياشمس من وصل لصب * عليه لاجلك الاحباب جاروا
فقالت وهى سكرى من دلال * (كلام الليل يمحوه النهار)

وقلت أيضاً

حبيبة مهجتى مالى اصطبار * فما هذا التدلل والنفار
لاجل هواك حار بى زمانى * واهلى بالملام على جاروا
عدينى منك وصلا وارحمينى * فما قلبى يقلبه استعار
متى احظى بنيل الوصل قالت * (كلام الليل يمحوه النهار)

وقلت

أري عين الجميل بغير كحل * بنا فتكت فكيف اذا تكحل
ملاك حاز حسنا لا يضاهى * وفى معنى شمائله تكمل
له قد يفوق الغصن لينا * كنشوان يتيه بثوب مخمل
قوام تسجد الاغصان قهرا * لهيبة حسنه في كل محفل
مؤذن خده كم قام قدما * وكبر ثم سبح ثم هلل

ونبه حارس الصدغين جهرا * فقام كمقرب باللسع عجل
حرام قتل مثلى فى هواه * فوا عجبا اقتلى كيف حلل
يعنفنى العواذل فيه جهلا * وانى فى الهوى العذرى موصل
رويت الوجد من قدم صحيحا * باسناد عن العشاق مرسل
ويروي من حديث الحب صدقا * لمن بعدى معنعن أومسلسل
ولكنى طويت هواه حبا * بنشر العلم والعمل المفضل
فذا شأن الذى يهوى المعالى * وبالعرفان في الدنيا تجمل

وقلت وقد سئلت عن بعضهم ليلا

ليلى سعيد ان رأيت جنابه * صبحا وثغر جماله يتبسم
فاذا حظيت بنورطلعته ضحى * لاشك في تظمي عليه أسلم

وقلت زاجرا بعض اللئام من ابناء ذوات هذا العصر فى مصر

شرف الرجال فضائل العرفان * فهى التى تسمى ذوى التيجان
الجاهل المغرور يحسب ماله * يسميه بين أفاضل الاعيان
أيظن بالمال الغبى نباهة * بالزور والبهتان والعدوان
انى أقول لذى الوقاحة والخنا * نحس الوجود قبيح فعل زانى
اتظن نفسك يا بليد من الالى * برعوا بحسن الفضل والعرفان
وتظن انك ذا اعتبار فى الملا * كلا فانت اخس من قرنان
ياطالع النحس الكئيب ومن غدا * مستودعا لاوامر الشيطان
فقت الاراذل باقتراف رذائل * وبها تجر الذيل بالطغيان
يكفيك انك بالدناءة رافل * مثل النساء بثوبك الكتانى
تسرى مع الاوغاد سير اسافل * وبذا نزلت الى حضيض هوان

كم تدعى ذوقا وانت مجرد • عن كل ذوق فى بنى الانسان
ألهذه الدعوى دليل ظاهر • ان كنت صادق فأت بالبرهان
بغنى أبيك جعلت فخرك بيننا • فخر البخيل بجود ذى احسان
لا أنت ذو مال ولا علم ولا • أدب ولا أصل ولا ايمان
ما أنت الا جاهل ومغفل • وموكل بالنقص والخسران
قبحت من نذل اثيم فاسق • وغد خبيث فقت كل جبان
ثكلتك أمك من سفيه فاجر • بارزت من سواك بالعصيان
أبديت كل نقيصة بين الملا • مارستها بالسر والاعلان
أصبحت سمسارا لربات الهوى • فى سوق بغى ناقص الايمان
وكلمت اعراض الكرام بغيبة • بين اللئام القبح فى حلوان
وجرحت احساسات أرباب التقى • أهل الكمال بشفرة البهتان
أخزاك ربك من مريد آثم • وصلاك يوم الحشر بالنيران
لو كنت تعرف خالقا لعبدته • وتركت كل كبيرة للجانى
لكن مرقت عن العبادة والتقى • متفاخرا بالاثم والعدوان
وذممت كل شريف أصل طاهر • يسمو بعرفان على الاقران
دع عنك ما كسبت يداك وتب الى • مولاك واحذر نقمة الديان
ان عدت عدنا في قواف جمة • تأتيك من فكرى بكل زمان
احذر عدمت فانى لك قائل • شرف الرجال فضائل العرفان

وقلت من طريق الاكتفا

نقشت بصفحة الاداب بندا • بحبر الكبر فى الدنيا تسود
به شوهت وجه الذوق حتى • غدوت وعزة المولى مجرد

ظننت بأن هذا من كمال . كذبت فذاك نقص ليس يجحد
اغرتك المراتب والمعالى . فهذى اليوم للاوغاد تسند
بلا استحقاق يأخذها لئيم . كمثل جناب هذا الشيخ(من قد)

وقلت سنة ١٣١٥

لئام النـاس أيديها * سقتنا خمرة الغـدر
ودب دبيبهـا فينا * فالقتـا عـلى الجمـر
ومزقت الحشا منا * بناب اللؤم والظفر
وخلتنـا وأعيننـا * بعندم دمعها تجرى
لذا كسبت يدالجانى * خطايانا بلا نكر
فلا ربحت تجارته . ولابرحت على الخسر
أضاع الدين والدنيا * وباع اليسر بالعسر
فيا بشراه قدخسرت * بضاعته مدى العمر
فلا كسبت اياديه * سوى كسرعلى كسر
ولم نكسب من البارى * سوى جبر على جبر
وباء على ضـلالته * مع البهتان والوزر
يظن بانه ناج * من الخسران والكفر
وما عرف الردى وافا * ه فى سخط وفى سخر
كما أعتـه فعلتـه . وأسقته الردى المزرى
لذا سرقت يداه اظى . بظن الكسب والجبر
نقـودا رامها تغني * فالوته الى الفقـر
لذا نصروه اقـوام * فراعنة على المكر

وجاؤا يشـهدون له * بزور فائق الجـور
وظنوا أنهم نصروا * وقد خذلوا على الفور
وظلو يعكفون على * قبيح النهى لا الأمر
رميناهم بمـا فعلوا * فواحش فى ذرى مصر
باسهام لهـا شرر * بصدرهمو كما القصر
أيا من رام مقتلنا * فكيدك عاد بالنحر
مطايانا تجوب بنا * بيـد العز والفخر
بنينا للتـقى بيتا * بأزهرنا مدى الدهر
توشحنا وشاح ولا * بعرفان به نسرى
بلغنا بالولا شرفا * على العيوق والنسر
سجايانا تفوق على * سماك أو على بدر
كشمس فى السما تعلو * رؤس الأنجم الزهر
فعلت بنا فعالا يز يـد ذى العدوان والشر
فنحن ألو الوفا حقا * وأنتم أسرة الغدر
عفونا عنكمو فضلا * وتلك طبيعـة الحر
فلا زالت مساعينا * لعلم أو الى خـير
ولا زلنا نجوم هدى * بدنيانا الى الحشر

فن التصوير

وقلت واصفا فن التصوير وما وصلت اليه الامة من الرقي بعد انحطاط هذا الفن الجميل ومادحا أستاذ هذا الفن الخواجه رشيد افندى رزق الله سعد الحلبي دام رقيه

يروى لنا التاريخ ان النيلا . أبمى الى علماء مصر عقولا
قوم بتصوير الحقائق سابقوا . فيما مضى أهل العصور الاولى
حتى بدا اليونان فى تقليدهم . واستظهروا المعقول و المنقولا
جعلوا الى التصوير شأناً زاهرا . و به أفادوا الناس جيلا جيلا
حيث الممالك عنهم وأخذت به . لما رأوه نافعا وجميلا
لكن مصر الفضل نام رجالها . عن درسه نوما أراه طويلا
حتى أتى عصر العلوم بنهضة . كبرى تنبه خاملا و كسولا
قامت على قدم السداد بهمة . تزهى لنا التلوين والتشكيلا
وافى الينا من يعزز قوة . صورية و بها أعز أصولا
أبدي بدائع فنه لاولى النهي . بجميل أوصاف سمت وهيولى
لاغرو ان أضحى رشيد بفطنة . يسمى لنا التصوير والتمثيلا
من كل صورة فاضل ابداعها . ينبيك عن أوصافه تفصيلا
فتكاد تعرب عن مزايا فضله . بلسان حال أظهر التفضيلا
قام الدليل على اقتدار الشرق فى . ابداعه الاتقان والتفصيلا
أعظم بخير مصور سعدت به . مصر ونالت عزها المأمولا
برشيد سعد مشرق ببراعة . منها رأينا للكمال دليلا
وجميع من فى الكون يشهد أنه . قد فاق بالتصوير (رافائيلا)

وقالت مخاطبا حضرة العلامة الكونت احمد الغرض (دي جلاارزا)

لما بين قضاء الله بمدينة سان فرنسيسكو احدي مدن فرانسا بواسطة علم البسط كما بينت مسألة دنشوان احدى قرى مصر وكلانا تكلم على مسألته قبل عدة شهور من حصول انقلاب سان فرنسيسكو وفظايع مسألة دنشواى

بعلم البسط أظهرت الخفاء • كما بينت في بلد قضاء
اليها الامر بالزلزال جاء • فصارت بعد زلزال هباء
أتى بسط اسمها وكس عليها • ونار الله مرسلة اليها
فانذر بسطنا في حالتيها • كما في الحالتين الرب شاء
فهذا العلم أحمدكم أرانا • رموز الكون في حل عيانا
الى الحق الجلى المولى هدانا • بتوفيق به نلنا الصفاء
صفا ورد الحقائق عند بسط • الى بعض الامور بحسن ضبط
حروف أشرقت من غير نقط • ومنقوط به يبدى ازدهاء
فكان النطق بالاشياء جهرا • يلوح و بالحقائق ظل يقرا
ولم يترك من الاسرار سرا • رأيناه بعلم البسط جاء
كما بينت حكم الانكليز • بدنشواى بالقول الوجيز
وقلت لكم حقائق ياعزيزى • وأظهرت المظالم والقضاء
فهذا العلم ركن ذوى المعالى • وأصحاب الترقى والكمال
به الابدال من خير الرجال • سما مقدارهم حتى السماء
بهذا العصر دعوى العلم تسمو • بقوم جهلهم لازال ينمو
ودعواهم وأيم الحق وهم • الى الابصار كما اهدى العماء
بعلمك احمد الغرض التدانى • الى رتب الحقائق كل آن
به فزنا بغايات الامانى • بها نهدى الى الدنيا ضياء

وقلت مطرزا اسم حضرة العلامة المشار اليه الكونت (احمد الغرض) دى جلارزا ومؤرخا قدومه الى حلوان مصر بتاريخين الاول غربيا والثاني شرقيا

أشرقت حلوان مصر الامراء * مذبها اضحى امير النجاء
حازم الرأى سديد فكره * وعلاه دام يسمو بارتقاء
من بلاد الغرب للشرق أتى * كى يقضى بعض أيام الشتاء
دام فى صحته كيف سرى * حاكيا فى سيره سير ذكاء
انه روح كمال وعلا * وهو من قوم كرام عظماء
لعلاه جئت أهدى كلما * يشتهى من فكرتى كيفما شاء
غصن عرفانى بجدى يانع * وسما فكرى تظل الفضلاء
راق نظمى فى ثنا أحمد من * عز فى مصر وحلوان الصفاء
ضاء قطر الشوق لما أمنا * أحمد الافضال ابن الامراء
سنة ١٩٠٥ م سنة ١٣٢٣ هـ

وقلت مخاطبا بعضهم

لو كنت يا هذا تروم مودتى * لصحبتنى لله أصدق صحبة
لكن آمالى بمثلك أدبرت * وهوت الى قعر الحضيض وضلت
لا أنت ممن ارتجيه لفاقة * كلا ولا ترجى لكشف ملمة
انى سوى مولاى لا أرجو ولا * أدعو مع الله امرأ لاحاجتى
ادعوه ربى وحده وهو الذى * أرجوه لى فى كل لمحة نظرة
فانا صحبتك كى تكون مهذبا * وتفوز بالسير الحميد الخطة
لكن سريت على طريق غواية * أغوتك نفسك عن طريق هداية
فحكاية العربى والذئب الذى * رباه رب الشاة مثل حكايتى
وطباع مثلك لا تغير لا ولا * تسرى على نهج الكمال بعفة
أصفيتك الود النقى فخنته * شتان بين نفاقكم وصداقتى

لكن مثلي من يجود بعفوه * عما جنيت على الولا باساءة
والآن فاقبل من فؤاد محسن * أذكى السلام وفز بصدق مودتي

وقلت من قصيدة

يغور اللئيم قليل الوفا * عديم المروءة فظ الكلام
يروم بجهل مذمة شهم * شريف الاصول رفيع المقام
تذل اليه صعاب الامور * وتعنو لديه حماة النظام
فتعسا لوغد بخزى يقوم * و يقعد بين لئام الانام
كذا يطن الذكاء كثير * بقدح الكرام حليف هيام
وليس تضر البدور كلاب * تروم بنبح سدول الظلام

وقلت مشطرا والاصل لبعضهم

وصديق سوء كان ظني أنه * بين البرية مفرد بوفاقه
فظننته ذا عفة وصداقة * عند الخطوب ممضد لرفاقه
أصفيته ودي فأضمر ضده * اذ خان عهد الله مع ميثاقه
أوليته خيرا فجاد بشره * شتان بين صداقتي ونفاقه
ازداد طيبا كلما يزداد في * تدبيره المكروه بعد فراقه
مهما صفا سري عليه أراه في * أغضائه عني وطول شقاقه
كالعود يحسن عرفه وأريجه * للقلب حين يطيب باستنشاق
يزداد طيبا نشره متضوعا * لما تزيد النار في احراقه

وقلت مخاطبا بعضهم

صاح انتبه من غفلة الشهوات * ولا تقف مواقف الشبهات
ارفع ستار الوهم عنك كي ترى * عواقب الشبهات والشهوات

الى متى وانت لاه غافل * عن طاعة الرحمن فى اللذات
لم تنتبه الا اذا ذقت العنا * فى غمرات الموت والسكرات
فأنت عنها عن قريب راحل * مع سيئات أو مع الحسنات
فهل رأيت فى البرايا خالدا * فى هذه الدنيا بلا ممات
ومن عليها الكل فان والذى * يبقى آله الارض والسموات
فاعمل لطاعة تفز بنعمة * كبرى أعدت لذوى الطاعات

ذكر من جمعتنا واياهم رابطة العلم والتعليم والصداقة والاخاء والدين والمحبة الطاهرة من الامراء والاعيان والاكابر المحترمين

وأول من اتصلت به بمدينة حلوان فى سنة ١٣١٦ هجريه المغفور له السيد محمد وجيهى بك العمرى تغمده الله برضوانه وأسكنه فسيح جنانه

قلت مهنئا حضرته رضى الله عنه بعيد سنة ١٣١٦ ومؤرخا

لابى الطهر الكرام الاصفيا * شبل فاروق الهدى السامى النبيه
جئته والعيد وافاه معى * بالتهانى لاخيه وبنيه
أقسمت أم العلى اذ أرخت * والعمرى خير عيد لوجيهى
سنة ١٣١٦   ٣٥٦   ٨١٠   ٨٤   ٦٤

وقد طلب مني قدس الله روحه الطاهره أن أكتب له بقلمى متن حكم ابن عطاء الله الاسكندرى فأجبت طلبه وكتبت على المتن المذكور

حكم فى التوحيد لابن عطاء * وجهت ووجهها مصمرة الخد
لوجيهى أبى الامين تنادى * قد هدانى محمد لمحمد

وقلت مهنئا ومؤرخا بختان أنجاله الكرام محمد امين عالى بك ومحمد طاهر بك ومحمد على بك دام علاهم

قمر الفخار بمجدكم لى أنوارا * يا آل فاروق الهدى السامى الذرى
وظهرتمو كالبدر ليلة تمه * فينا أو الشمس المنيرة مظهرا
وسموتمو فلك الثريا رفعة * ورقيتمو رتب العلى فوق الورى
والنجم من عليا كمو وفخاركم * ما ضل صاحبكم لما فيه سرى
والطيب من ذكرا كمو مذ فاح فى * كل المحافل فاق مسكا اذ فرا
والكون يزهو حسنه فيكم على * ما فيكمو من كل فضل أشهرا
العلم يذكو نفحه بقبابكم * والفضل عندكمو يضوع معطرا
قد البس الاسلام عزا جدكم * وبفضله خير البرية أخبرا
وبوقعة الاحزاب لم يقبل فدى * وبرأيه جاء الكتاب مسطرا
والعدل مختص به وباسمه * فلذلك لم يصرف وان يتغيرا
أعلى منار اذان دين محمد * بحسامه لما نضاه وأشهرا
وملوك أوروبا جميعا علموا * بسياسة الفاروق عدلا نيرا
أو ما كفاكم انكم أشباله * وبه سموتم بالفضائل اعصرا
لى مقلة شهدت وجيهى شبلكم * فرات به وجه الجلال مصورا
هل نجل من للحشر باق ذكره * مثل اسمه وعلومه لن تنكرا
ما نظم سحبان وما قس اذا * ماراح للدر النظيم محبرا
ومحمد السامى وجيهى نسله * يكسو العلى وجها جميلا مسفرا
الباسل المقدام والليث الذى * فاق البرايا رفعة دون امترا
ذو همة عدوية موروثة * عن جده الفاروق سلطان الورى
طالت أياديه بكل فضيلة * وبنعته نظمى ونثرى قصرا
مولاى يابحر المكارم والندى * يا من بكم روض الترقى أثمرا

هنيئتمو بختان أنجال سما * وبطالع السعد المبارك أسفرا
أضحى لسان الحال ينشد قائلا * وفى الختان مهللا ومكبرا
أوحى الامين ختانه لمحبه * رمز الهنا ولنا أفاض الكوثرا
وسرى الى ملأ المكارم يافعا * وسيرتقى أوج المعالى اكبرا
والطاهر بن الطاهر بن أخو الحجا * طفلا على رتب الكمال تسورا
والى سموات الجمال ختانه * باليمن طار وبالاماني اخبرا
وعلا على الذات مرتبة الصفا * وبها رقى بين الاكارم منبرا
وتكاملت فيه الكمالات التى * غصن الحجا نلقاه فيها مزهرا
لازلتمو تيجان عز الملا * ووشاح فضل للكمال ومئزرا
وأبوكمو نال الهنا بختانكم * وبعرسكم سيرى المني مستبشرا
يا بلبل الافراح ان تك مطربى * أرخ بدا جد الختان وأزهرا
سنة ١٣١٦ هـ
ما زلتمو وأبوكمو فى ذروة ال * علياء نخدمكم الى أن تحشرا
أو ما يقول محمد الحسن الرجا * قمر الفخار بمجدكم لى أنورا

وقلت مهنئا شقيق المرحوم المشار اليه حسين حسنى بك العمرى حفظه الله بعيد سنه ١٣١٦ ومؤرخا

أهنى أبا الباقي المدفق جوده * وقبلى أتى دوم الشفاء يعوده
بعيد سعيد هل وابل خيره * عليه ومنه تستفيض وفوده
وفى فضله عيد الصيام مؤرخ * حسين سما بالخير والحسن عيده
سنة ١٣١٦

وقلت وقد كتبت لسعادته الرسالة الشهابية بعلم الموسيقى

هذى شهابية الالحان قد برزت * وجند أسطرها صفت لذى نظر
محمـد الحسن السمان حبرها * والنور فى حبرها يغنيك عن حـبر
هـدية من صميم القلب قدمها * الى الحسين أبى الباقى الفتى العمرى

وقلت مؤرخا تأسيس المسجد الشريف الذى شاده هـذا الكريم بحسينية مدينة المنصورة وقد كتب على باب المسجد المذكور

انا العمرى شاد حسين حسني * باذن الله جامعه المقـدس
لتقوى الله أسسه فأرخ * لمسجده على التقوى تأسس
سنة ١٣٢٠   ١٤٢ ١١٠ ٥٤٧ ٥٢١

وقلت مهنئا ومؤرخا بقران حضرة نجله المحترم السيد عبد الباقى بك العمرى المحامى بمصر حفظه مولاه و بعين عنايته تولاه

شمس الامانى بالتهانى تنجلى * والانس راق مع السرور الاكمل
وأتى لنا الخير العميم وعمنا * و به صفت أكواب سعد مقبل
من حان صفو أيها الساقى أدر * راح الهنا للحال والمستقبـل
هات اسقنيها فى محبة اسرة * غرميامـين سراة كمـل
من آل بيت فضله عم الملا * بالبر والتقوى وحسن المقول
هم آل فاروق الامام المتـقى * ذى العدل والاقدام والحزم العلى
رب السياسة والرياسة والندى * و به سما شرع النبى المرسل
أغصان دوحته كرام أصفيا * بمديحهم أبكار نظمى تنجلى
اشبال باقى الباقيات الصالحا * ت أبى السراة امام فضل أفضل
ماشئت قل بمديحهم وصفاتهم * فهموهمو تمثال ذاك الامثل
بهداهمو نالت بنى الدنيا هدى * وشذا علاهم فاق نفح المندل

بأصولهم ورد الكمال صفا لنا * وفروعهم عزت بأحلى منهل
عن حصر وصف صفاتهم أهل النهى * عجزت ومثلى لم يكن بالاول
لكنني بنعوت أسرتهم جعلت تفنني بمديحهم وتغزلي
وافيتهم بزفاف عبد الباقى من * بالجود أضحى والندى كالفيصل
شهم ترعرع بالكمال معززا * بسمو ادراك وفضل أجزل
وعروسه نالت بحضرته الهنا * وغدت به فى رفعة وتكمل
لله در زفاف سعد أشرقت * أنواره بمسرة لم تأفل
عرس بوالده المعظم يزدهى * بالعز والاسعاد والفضل الجلى
فهو الحسين أبو المحاسن والسخا * حسنى العلى العارف المتفضل
فله التهانى أقبلت ولنجله * ببديع نظم بالجمان مكلل
وكذا أهني عمه السامى أبى الـ * روح الامين وطاهر وعلى على
وبعرسهم أروى التهانى مرسلا * بصحيح اسناد وحسن تسلسل
فالله أرجو أن يعيشوا بالصفا * جمعا باسعاد وعمر اطول
وكذاك ارجو للعروسين الهنا * والخير والتوفيق والسعد العلى
ما قلت فى نظم البديع مؤرخا * شمس العلى زفت الى بدر جلى
سنة ١٣١٨ هـ

وقلت مهنئا عزته ومؤرخا بانتخابه محاميا للحكومة المصرية

بك الاحكام فوق العدل تسرى * قضاياها بمصر اعز سير
فيصحبها النجاح لكل مصرى * يعزز حكم ذا نظمى ونثرى
رجال الحكم نالت منك فوزا * باسعاد به الاقبال عزا
ولما عينتك لها استعزا * بك النفع العميم وكل خير

بكل فضيلة (باقى) عرفتا * و بالعرفان فى مصر ظفرتا
و بالاعمال فى صدق رقيتا * مكانة عزت ظهرت كبدر
لذاك رأتك أهل الحكم أهلا * لامر لم يكن والله سهلا
به قررت انصافا وعدلا * وقمت بهمة وسداد فكر
رأيت الجد من شأن الرجال * ذوي الهمم العلية والكمال
فقمت بخير جد لا تبالى * وفضلت انتفاع بلاد مصر
رقيت محاميا عن كل نفس * وأظهرت الصواب لكل جنس
رأيت الحق يعلو فوق شمس * سموت به وفزت بخير شكر
و بالمنصورة الاوقاف ايضا * راى تعيينك المندوب فرضا
قضاياه بحكم الحق تقضى * فجاءك يرتجى جبراً لكسر
الى الاحكام ياعمري قرر * بحكمة عدلك السامى وحرر
و بشر كل ذي حق وانذر * ذوى البهتان بالامر الامر
بقول الفصل شرف كل حكم * وحكم العدل للانسان يسمي
وانت امام اهل الحكم رسمى * بك الثقة العظيمة ابن تسرى
اذا عرفت حكومتنا مقامك * وفيم الله بالعليا أقامك
لاولئك المعالى واحترامك * وفازت منك بالرجل الابر
ولكن الحكومة سوف تسمى * مكانك حيث تعلم خير علم
بأنك لائق لاجل حكم * به ترقى العلى فى كل قطر
حكومة مصر تسمي كل شهم * يروم فلاحها فى كل يوم
وأنت لذا تسير بخير حزم * به نمتاز عن زيد وعمرو
الى مصر وأوقاف التهانى * بهذا السيد السامى المكان

همام ساد أعيان الزمان * بفضل باهر وسمو قدر
فمذ فازت به مصر الامانى * لها وله اتيت بذى التهانى
وقال مؤرخا فورا اسانى * نشأت محاميا باقى لمصر
سنة ١٣٢٤ ه

وفى هذه السنة زرت عزته بالمنصوره وقلت ما دحا سيادته ومتغزلا

تمثل لى خيالك فى المنام * فأقلقنى وأحرمنى منامى
اطار الفكر فوق غصون شوق * واوقد فيه نيران الغرام
ومن الم الصبابة ناح وجدا * فأشبه نوحه نوح الحمام
رميت فؤاده بسهام لحظ * فكانت رمية من غير رام
تركت فؤادمن يهواك ملقى * على نار التوله والهيام
لاجل هواك جار عليه اهل * واخوان من القوم الكرام
له ارسلت من طرف خفى * رسول محبة تنمى غرامى
افاطم هذه اخبار عشقى * يسلسلها الهوى بين الانام
ملكت القلب فى تيه ودل * فها هو يرتجى نيل المرام
الا من نظرة بحنان قلب * على مضناك مع حسن ابتسام
بحسنك بالعيون بما حواه * قوامك خففى عنى سقامى
ومنى بالوصال لمن جفاه * جميع الناس من خاص وعام
بحبك اننى اصبحت مضنى * اروم البرء من الم الكلام
متى اختال فى جنات وصل * واحظى بالنعيم على الدوام
واطرب من احاديث حسان * وارشف من رضاب كالمدام
تثنت وانثنت فى روض انس * ولى سمحت بما يطفى اوامى

ولكنى صبوت الى المعالى * وفزت بمدح باقينا الهمام
امير من بني الفاروق اضحى * بعرفان يسود على الفخام
سجاياه نجات للبرايا * وعزت عزة البدر التمام
بمدح كماله تحلو القوافى * مع الابداع فى نظم الكلام
به المنصورة الفيحاء سادت * ونالت منه اعزاز المقام
الى هذا الملا من كل صوب * غدا بعدالة أسمى محامى
اذا جاءت له دعوى كذوب * يفندها بتسويد الملام
ودعوى الصدق بالتبييض تسمو * بعزته وتظفر بالمرام
فيالله من عمرى اصل * سما بالعدل عند ذوى النظام
مدحت علاه لا ارجو جداه * وان أضحى كما الغيث الركام
ولكن حبه فى الله يدعو * لنظم مديحه نظم انسجام
فها أنا مادح علياه حبا * به ماعشت عاما بعد عام
الى الباقى غدا عبدا تقيا * يسود بذا على كل الكرام
ادام الله علياه بعز * واسعده بفضل منه نامى
مدى الازمان ماالحوى يشدو * تمثل لى خيالك فى المنام

وقلت مهنئا حضرة الفاضل الاخ فى الله السيد محمد أمين عالى بك نجل المرحوم المبرور محمد وجيهى بك العمرى بتحصيل الشهادة الثانويه ومطرزا أسمه الشريف ومؤرخا ارتجالا

منى اليك قصيدة ياذا المعال * تهدى الهنا ببديع نظم ارتجال
حارت بحسن بيانها أهل النهى . لما بدا تطريزها بصفا الغوال
مارمت وصف خصالكم فيها وما . أبدعتها الا لتحظى بامتثال

دارت على قطب الخلوص بعمها • طيب الاخاء وصدقة فى كل حال
أمت رحابك يابن أرباب التقى • ترجو القبول ومنحها نظر الكمال
ما اشرقت منها معانيها لنا * الا بفضل منك يا عالى المقال
يامن تسامى أصله فوق العلى * باميركل المؤمنين ابى الرجال
ندب سما بجنابه عدل الملو • ك وعز دين الله ربى ذى الجلال
عمر به جاء الكتاب معززا • و به سمت احكامه بحلى الحلال
أبناؤه فى كل قطر أشرقت • افكارها بسنا المعالي والجمال
لاحت بعرفان وعلم نافع • و بهم تأيد فضل اسداء النوال
يافرع دوحتهم رقيت مراتبا * بعوارف عزت بحسن الاتصال
أنت الامين المجتبى من سيد • أخلاقه ليست تضاهى والفعال
لله ما أسماه فى آدابه * و بها وجيهى كان لى أسمى مثال
عالى ورثت صفاته وفعاله • حتى ظفرت بحسن هاتيك الخصال
مارست كل فضيلة أحرزتها * طفلا ونلت من العلى مالا ينال
راقت كؤوس الجد منك الى الملا • والضد أصبح فى عناء وانذهال
يامن اليه أقول فوراً أرخوا * حاز الامين الثانوية والمعال

سنة ١٣٢٤ هـ

وقلت مهنئا شقيقه الطاهر وولدنا الروحى السيد محمد طاهر بك العمرى بنيله الشهادة الابتدائيه ومؤرخا

روض الهنا أزهى المنى أوراده * والانس يتلو بالصفا اوراده
والعلم راق موردا الى الملا * والله اسمى للعلى وراده
ماحصل العلم بجد أحد * الا ونال وافر السعاده

لما بدا ختانه هنأته * بدر نظم يزدهي جمانه
يبدأ بشراه اني متوجا * تاريخه مبارك ختانه

سنة ١٣٢١ هـ

وقلت مهنئا بذكرى عيد ميلاده السعيد سنة ١٣٢٢ هـ

صفت في روض حلوان * قديمة عهد أزمان
بعيد مشيها بعثت * لنا من واد كهان
سناها للعقول بدا * فاهدى نور عرفان
بحضرة انسنا يذكو * سناها بين اعيان
فيالله من راح * لارواح كريحان
صفاها حير الافهام * في تصوير جسمان
هيولى وصفه الذاتي * ارانا الشكل نوراني
يد الاوهام تبرزه * الى فكري وانساني
بتصوير حقيقته * تؤيد روح برهاني
الى رب النهى ملاك * لطيف الجسم روحاني
تجلى بين اصحاب * وأحباب وخلان
علينا من يد الساقي * تجلت خمرة الحان
وزفت بين ندمان * وحور ثم ولدان
بروضة جنة حفت * بنخل بعد رمان
وأزهار الغصون زهت * باشكال والوان
وأثمار وفاكهة * قطوفها لنا داني
نجوم الكهربا يسمو * سناها فوق كيوان

بلـــــيل نوره يعلو * على الشعرى وميزان
وأطيار الهنا صدحت * بسجع فوق أغصان
وهذا العود يطربنا * بانغام والحان
وآيات الصفا تتلى * باحكام واتقان
بليلة مولد شرفت * معامله بحلوان
وعم المعتفين ندى * ووافاهم باحسان
ايا ميلاد تحسين * تحسن بين اخدان
سليل الفضل اسماعيـــل من يسمو بعرفان
رعاه الله من شهم * سما بكمال ايمان
وشاكره يفوق حجا * على شيب وشبان
فيالله من شبل * رفيع القدر والشان
عيون الله تحرسه * لنا من عين معيان
وتحفظه الى العليا * فينمو رب تبيان
ايا نسل الكرام ومن * تسامى بين اقران
مدى الازمان دمت لنا * بعزة رب ديان
وذكرى عيدك السامى * تعود بفضل منان
فعش مع والد شهم * وآل ثم اخوان
وفز بكمال اسعاد * وسدواسعد بعرفانى

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد شقيقته رقيه خانم افندى

زهر غصون الانس فى روض الهنا * يسمو على الزهر باشراق السنا
اذا الصبا تنسمت ما بينه * وقت الاصيل عطرت ارجاءنا

تحمل نفح المسك من ريحانه • على يد الصفا لتهديه لنا
فى مولد ايده الله كما * اناله من الرقى الاحسنا
به بشائر السرور اقبلت * وسر أسعاد المعالى اعلنا
حيث رقى سعد رقية العلى * ومجدها فوق السموات بني
الله أصفى درة ابدعها * خلاقها من نوره وأتقنا
من نسل اسماعيل من كماله * الى جمال العالمين زينا
فهذه من شاكرين بضعة • عزيزة تسلسلت مع الغنا
تعيش مع شاكر فى معزة * اهديهما من أبدع النظم الثنا
لما بدا نور محياها لنا • البشر وافانا وفورا عمنا
وقلت فى نظم التهانى ارخوا * رقية وافت بجد للهنا

سنة ١٣٢٢

وقلت مهنئا بذكرى عيد ميلاد شقيقها المومى اليه سنة ١٣٢٣ ه

شبل اسماعيل جرد عزمتك * وانر بالعلم منى فكرتك
أنت بالسن صغير فاجتهد • وارتق العليا وكبر شهرتك
أنت فى سبع بلغت فطنة • تعجز الشيب فأيد فطنتك
أنت فرع من غصون أصلها * ثابت والله منها انبتك
جد بالتعليم فى مدرسة * بين اخوانك عزز همتك
أحفظ الدرس بفكر نير * وافهم المعنى وشرف سمعتك
واستفد من كل علم نافع * كى تفيد ما استفدت امتك
وأنفع الاوطان وارشد اهلها * وبتقوى الله سدد حكمتك
سر على نور كتاب منزل * انما كنت وأحسن سيرتك

أنت تحسين المعالى شاكر * وعلى الحق الاله ثبتك
فاشكر المولى على احسانه * وعلى النعمة وأحفظ نعمتك
وأترك المزل وحاذر وقعه * وقل الفصل وجمل رفعتك
وأقبل النصح اذا القيته * وترد الحلم يسمي سدتك
بين آل دم بعز وافر * مابدا عيدك ينمى عزتك
عش وسدوارق المعالى يافعا * أسعد الله بعز ليلتك

وقلت مهنئا بذكرى عيدميلاد شقيقته المشار اليها وذلك سنه ١٣٢٣

ارقية اسماعيل عيشى واسلمى * وامشي على نهج العفاف الاقوم
وأستقبلى أيام عمر مقبل * بصفا الامانى والسرور الادوم
فوزى بظل الوالدين بانعم * كبرى وبالنطق الفصيح تكلمى
جاوزت هذا العام بين أشارة * تبدى الدلال بساعدو بمعصم
واذا رأيت اباك جاءك مقبلا * تهدى لعزته اعز تبسم
مابين عينى ذاتك العليا سما * نور الذكاء على سمو الانجم
قومى على قدم الكمال بهمة * وتقدمى بصيانة وتعلمى
فلانت اطهر نطفة جبلت على * خلق عظيم يارقية فاعلمى
هذى الشمائل عن أب موروثة * عن شاكر بن ذوى الفخار الاعظم
عيشى عزيزة جانب طول المدى * مع شاكر من للنجابة ينتمى
مذا شرقت انوار عيدك بيننا * وافيت بالنظم البديع المسجم
ارجوالاله لك الهنا ماانشدت * ارقية اسماعيل عيشى واسلمى

وقلت مهنئا حضرة والدهم المحترم بالعيد الاضحى سنة ١٣٢٣

دع قول كل مكابر ومرائى * وأشرب على ودى كؤس صفاء

انى وحقك ذو فؤاد مخلص • املاك فى سرى وفى نجوائى
أحببتكم فى الله حبا طاهرا • للحشر باق فى صميم حشائى
يافرع شاكر من سمت أنسابه • فى مصر بين السادة الامراء
لله فرع أصله من شاكر • يسمو برفعته على الجوزاء
فرع ذكى من سلالة معشر • طابت أصولا وازدهت بسخاء
لا غرو اسماعيل ان فاق الملا • بمكارم جات عن الاحصاء
مولى اذا وافيته تجد الندى • يهمى بساحته على الفضلاء
أيامه للناس تبسم عن صفا • أعياده بمسرة وهناء
والعيد يفرح فى نوال جنابه • ويفوز من علياه بالنعماء
فلذا رأيت العيد واسطة الى • تقديم اخلاصى ونظم ثنائى
مولاى عش عمرا طويلا حائزا • من ذى الجلال بعزة ورضاء
ضح العدا واجعل مكابرهم فدا • وانحر قلوب عصابة جهلاء
واسلم مع الشبل المعزز شاكر • روح النجابة أنجب النجباء
واسعد وسد وارفل بثوب معزة • والله يحفظكم من الاسواء

وقلت مؤرخا وفاة المرحومة كريمة اسكندر بك فهمى وابنة شقيقته ليحرر على شاهدة قبرها

تحيى الملائك فى كل آن • ضريح صفية دوم الزمان
عقيلة مجد عروس قضت • وزفت لدار البقا والامان
بشم النسيم أجابت دعاء • وفازت بصحبة حور حسان
وعفو الاله يبشر أرخ • صفية وافيت أعلا الجنان

سنة ١٣٢٣

وقلت مهنئا حضرة الاخ سامى بك عصمت بقدومه من الاستانة ومؤرخا باللغة التركية العثمانية

نه كوزل نظم جواهر وجمان * كورمه مش مثل بيانى انسان
سامى موسى يه بدايع تصوير * فكرم ايتدى بو معانيله بيان
قلم حصر صفاتى ايتمز * كورمدم هيچ بوصفاتده نقصان
بو يله برانسان كامل بولمم * قيلدى تشريف زمانى ازمان
فطرتدن فطنتى خلقتده ظهور * ايلدى رب تعالى ديان
عصمتك كسب ايتدى ذاتك عصمت * دخى عفت واطافت عرفان
مقدمكله مصره يه بولدك صفا * ومز ين سزه اولدى بوجهان
آستانه ايردى ذاتك بودعا * جوق يشادنياده عبدالرحمان
حموى نظم ايلدى تاريخ بها * نه كوزل تشريف سامى حلوان

سنة ١٣٢٢

وقلت مخاطبا الاخ المذكور بحكاية الحال

أرسلت من كلمى اليك رسولا * لينال بالتبليغ منك قبولا
أنزله منزلة العناية والرضا * واسمح له سامى العلى ليقولا
ان الانام جميعهم لم يسلموا * من حادثات الدهر حتى الاولى
والمرء فى الدنيا يملل نفسه * بعسى وعل ليبلغ المأمولا
لم يبلغ الآمال الا من غدا * للجد خدنا بكرة وأصيلا
ان المعالى طوع جدك فاجتهد * واستظهر المعقول والمنقولا
واظفر بمطلبك الذي أملته * وارق العلا واسعد تكن مقبولا
وارحم أخاك فى الله صار معذبا * والصبر عنه اليوم رام رحيلا

اني وحقك ذو حشى شعلت به * نيران شوق لن يزال جريلا

وقلت مهنئا بقدوم تلميذتي شقيقته الفاضلة السيده ألفت هانم افندي من مصيفها الى حلوان سنة ١٣٢٣ باللغة العثمانية التركية

بوكون حلوانه تشريفك * بزه ايتدى مثال جنت
جهان أوزره ظهور أولدى * سرور وصفا وامنيت
بولورسك عز واقبالك * واسعاد ايليه رفعت
سلامتده رعايتده * عنايتده دخى عزت
بزم حلوانه خوش كلدك * صفا بولدك كوزل صحت
بودنياده معززاول * دوام ايله كمال عصمت
أبو العزم ايلدى اتقان * بديع نظمى سزه ألفت

وقلت مؤرخا ميلادها السعيد

لى حلا ورد الهناء الكوثرى * بين اخوان الصفاء الاوفر
حيث كأس الانس أضحى دائرا * بيننا فى رحب روض مزهر
فنهبنا صفو أوقات بها * أشرقت شمس السرور الأنور
بين أحباب كرام فرعهم * يتسامى أصله من جعفر
آل موسى عصمت الراقى على * ذروة المجد الاثيل الاشهر
ذلك الشهم أخو الفخر ومن * حاز بالعليا مكان القسور
يبسم السعد الى اقباله * وبه يسمو علا كالمشترى
بصفا أيامه عصر الهنا * فاق بالاسعاد كل الاعصر
اذ به ميلاد ألفت جاءنا * خيره يهمى كغيث ممطر
فتلونا سورة القدر له * بعد حمد للاله الاكبر

هـذه درة مجـد سطعت * بجمال الذات مثل الجوهر
أيد الله لهـا عصـمتها * بين ربات العفاف الاطهر
فلتعش بالعـز والخـير انا • مع آل دوم دور الادهر
مذ بدا مولدها صفت لها • در نظم فاق نظم البحترى
و به أنشدت فورا أرخوا • بصفا الميلاد ألفت ابشرى
سنة ١٣١٣

وقلت مهنئا بزفاف شقيقتها (رقيه هانم) افندى ومؤرخا

صـفا أوان البشر والامانى • وراق وقت الانس للتهانى
ولاح نور السـعد فى حلوان • يسمو باشراق الى الاعيان
من كل شهم مخلص ذى ود
فامتـلأ الرحب بهـم سرورا • وأطلع الافق لهم بدورا
من كهربا أهدت اليهم نورا • يشرق في نادى الهنا دهورا
ما بين حور جنة وولد
في ليلة عمت خيار الناس • بالخير والاسعاد والايناس
وداركاس الراح للاكياس • من كل ذى ظرف وذى احساس
يتلو الى الاقبال آى الحمد
ياليلة صـبح صـفاها لاحا • فأنعش الاشباح والارواحا
وعطر الارجاء والبطاحا • و بيت موسى جدد الافراحا
يذكو بها لنا أريج الند
موسى بفكر رتب الايوانا • وأتقن الاشكال والالوانا
ومطرب الاسماع ما توانى • بل أبدع الانغام والالحانا

من الصبا فكان جل قصدى

والكل ظل في ظلال الانس • حتى بدا لهم شروق الشمس
ما بين سكران بخمر كاس • و بين نشوان بحسن قدسى
و بين ولهان حليف وجد

لله خير ليلة زهيه • تبدى لنا المظاهر البهيه
زفت بها لاتربى رقيه • كلاهما ذو نسبة عليه
من خير اصل ثابت ومجد

ارجو الوفاق لهما دواما • ليبلغا من الصفا المراما
اهديهما من الثنا كلاما • يدير معنى حسنه المداما
على اولى النهى كرام الايدى

وارتجى لهم أعز نسل • وعيشة ما بين خير أهل
بعزة وصحة للكل • ما نور تاريخى بدا بقولى
وافى رقية قران السعد

سنة ١٣٢٣

وقلت مطرزا اسم والدها المحترم ومهنأ بعوده من مصيفه الى حلوان مصر

ملأت قلو بنا موسى سرورا • بعود اكسب الدنيا حبورا
وطاف بكاس راح الانس ساق • يفوق بحسنه القمر المنيرا
سكرت بحسن معناه وانى • اهيم بسكرتى ابدا دهورا
يروق لي النسيب بكل آن • فأبدع ما به أغدو شهيرا
بروحى من أتى حلوان عصرا • والبس روضها ثوبا نضيرا
كما عزت بمقدمه وفازت • ونالت منه اقبالا كبيرا

علاه أيد المولى مداه • بعزته وكان له نصيرا
صفا بمديح رفعته نظامى • وصار بنعته عذبا نميرا
مطرزه يفوق الزهر حسنا • سما بجمال رونقه البدورا
تهادى فى بدائعه لموسى • ومن طول المدى دام الاميرا

وقلت مهنئاً صاحب هذا التطريز ومؤرخا بالنيشان الرابع العثمانى

خطرت بغصن قوامها الفتان • خود تفوق به غصين البان
نظرت بطرف فاتر لكنها • قطعت بنظرتها وتين جنانى
وتمايلت عجبا فهز قوامها • تيها على مثقف المران
وتبسمت عن در ثغر شمته • يحكى وميض البرق باللمعان
ماافتر بارق ثغرها عن لؤلؤ • الا وطرفي جاد بالمرجان
ماشنفت سمعي برقة لفظها • الا سقتنيها سلافة حان
يا غادة سمحت بوصل مذ درت • عشقى لها لكن لمحض هوان
ان قال عذالى سلاك فؤاده • فنعم سلا لكن عن السلوان
من مرسلات دموع عينى شاهد • بضعيف مصطبرى على الهجران
زمن دهانى بالنوائب والاذى • و بفرقة الوطن العزيز بلانى
زمن رمانى بالحضيض فقربى • عين البغيض بعيد رفعة شانى
وعدا وجار فليس لى من جوره • الا على موسى رفيع الشان
مولى تسامى أصله من جعفر • وسمت مكارمه على كيوان
أوصافه تنبيك عن اخلاقه • وتريك رفعته بحسن بيان
هذا الذى عصم الاله صفاته • عن جرح احساس الفقير العانى
لله موسى عصمت الشهم الذى • تتلى محاسنه بكل لسان

مولى رآه أمير مصر مخلصا ٭ لبلاده بالدين والايمان

اهداه مسرورا وساما مشرقا ٭ بسنارقى فى بنى الانسان

لازلت ترقى بين أرباب النهى ٭ فى ظل عباس المليك الثانى

مالاح نور نشان أعظم دولة ٭ فى صدر مثلك يزدهى بامان

لما بدا تاريخه جاء الهنا ٭ وافاك موسى الرابع العثمانى

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مؤرخا ابتداء تعليم حفيده حسين البابلى حينما كنت أعلمه

بيسم الله قم واقرا ٭ وفز بالنعمة الكبرى

وخذ ماشئت من علم ٭ تفوق به الملا طرا

نزلت بساحة فاقت ٭ بحسن علومها الزهرا

على درج الهدى رقمت ٭ بنور بيانها سطرا

حسين يا ابن احمد فز ٭ بعلم نافع دهرا

وفتح الله مع فوز ٭ اتى يتلو لك القدرا

بعرفانى تنال علا ٭ فجد وسد بها فورا

ودم بالعلم مجتهدا ٭ وعش بعزة عمرا

وقل ارخ حسين فا ٭ ز بالتعليم يابشرى

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد جميل بك عاصم نجل حضرة صاحب السعادة اسماعيل باشا عاصم المحترم

لنا ثغر التهانى لاح باسم ٭ فأشرق نورها تيك المباسم

بمولد من به حلوان عزت ٭ وفازت بالمكارم والمغانم

جميل الذات شبل ابر شهم * كريم فاق بالاكرام حاتم
فتي عصم الاله من الدنايا * معاليه لذاك دعى بعاصم
اذا وافيت ساحته تجده * بايناس يعمك والمكارم
أياديه تفيض على البرايا * كفيض النيل جوداوهو باسم
له صفت الهنا بوليد عز * جميل الطلعة الغراء حازم
يعيش بعزة وكمال سعد * واقبال مع الال الا كارم
أقول له بتاريخ بهى * تعيش جميل لاسماعيل عاصم
سنة ١٣٢٣ هـ

وقلت مؤرخا رتبة الصدارة العظمى لدولة سعيد باشا باللغة التركية

خليفه، مصطفى سلطان اكرم * بيوردى امرايله فرمان افخم
سعيد باشا يه دولتلو صدارت * اكاتا ريخمي دى صدر أعظم
سنة ١٣١٩

وقلت مطرزا اسم حضرة صاحب الدولة والاقبال والعز والاجلال يكن زاده (دولتلو افندم منصور باشا حضرتلرى) على طريق التوشيح الاندلسى وانا أول من طرز التواشيح

(در نظمى في معاليك سما * نوره فوق المحيط الاطلسى)
(وروى عني حديث الرحما * مسندا اخباره عن انس)
لاح منه نور معناه الشريق . معربا عن سحر آيات القلم
تسحر الالباب باللفظ الرقيق . من بديع نظمه الزاهي انسجم
لك ياذا المالك البر الشفيق . جاء والاخلاص فيه ملتزم
(وعلى درج المعالى رقما . وصفك السامى باذكى نفس)

(ان مبناه بمصر مذنما . ضاء منه النور فى الاندلس)
فتهادى بين أهل الادب • كتهادي الدر بين الغانات
نفحه يذكو بنشر طيب . طاويا فيه المعانى الباهرات
دار في أدوار اسمي الرتب • آتيا من فكرتي بالمعجزات
(من بيان حارفيه العلما • حيث ازرى بالطراز الانفس)
(مابدا الا وأبدى انجما • من سما العرفان فوق الاروس)
نظم اللؤلؤ في عقد الجمان • نظم اتقان حوى حسن البديع
صفته ماين أبكار حسان . من معان مثل أزهار الربيع
وهى تتلو مدح من ساد الزمان . بسمو الجاه والقدر المنيع
(روح جسم الفضل خير الكرما • من بجدواه حياة الانفس)
(بعلاه ثغر سعدى ابتسما . وسما فوق الجوارى الكنس)
انت بالافضال فقت العالمين • وبك التقوى سناها اشرقا
شرفت فيك نوادى الصالحين . ومنار الدين كالشمس ارتقى
انت ركن الواصلين المخلصين • ياامام الفضل ياروح التقى
(حزت من مولاك فضلا أعظما • عزفى الدنيا بروح القدس)
(ضاء نور الفضل بين العظما . منك يارب الكمال الاقدس)
رمق الله بعيني ذاته * ذاتك العليا وأولاك المنن
تجتلى الاسرار من آياته * وبها قمت على أقوى السنن
لاح صبح الحق فى نفحاته * بك ياخير أمير من يكن
(راق فى مدحك نظمى مثلما • راقت الصهباء وسط الاكوس)
(يا أميرا دم بعز كلما • صاح طير فوق غصن ميس)

وقلت وقد اقترح على حضرة حفيد صاحب الدولة المشار اليه ولدي الروحي الامير اسماعيل بك داود ان انظم عن لسانه تاريخين الاول عربيا ويحوى اسم الشهر العربى والثانى افرنجيا وبه اسم الشهر الافرنجى أيضا وذلك لمناسبة ابتداء تعليمه فتح الله عليه

أضحى خطيب العلم فوق المنبر * يدعو الانام الى الرقى الا كبر
ولخير تعليم صحيح منتقى * من خطة الدين الحنيف النير
انى رأيت النجح موقوفا على * تعليمنا السامى بكل الاعصر
يا أمة الشرق الرفيع مناره * أهديك نصحا صغته من جوهر
قومي على قدم السداد بهمة * وتقدمى بمعارف وتنورى
ان البنين اذا سمت آدابهم * فى دينهم فازوا بفضل أوفر
فليعلم الاطفال علم أصولهم * وليظفروا بعلوم دين أطهر
قد كنت طفلا تائها فى مهمه * ما بين تعليم أضل تبصرى
حتى اهتديت بهدى دين نبينا * رب الشفاعة واللوا والكوثر
واخذت في درس الحقائق فائزا * فى علم ذى حزم وعزم اشهر
لله در الوالدين بهم نما * عقلى مع العلم الشريف الانور
لما ظفرت بخير علم نافع * من فاضل للعلم خير مقرر
أرخت للتعليم تاريخين في * نظم بديع فاق نظم البحترى
ابتدأت في شعبان أرخت وها * ضاء لى التعليم فى نوفمبر

٨٠٨ ٩٠ ٤٢٣ ١٢ ٢٠٨٠٤ ٥٨١ ٩٠ ٣٧٨

سنة ١٣٢١ هـ سنة ١٩٠٣

وقلت مؤرخا ميلاده ادام الله بهجته وحرس مهجته على طريقة التوشيح

أشرقت شمس التهاني واعتلى * بدر اسعادى واقبالى صفا

في رياض فوقها الزهر سما

وحكت اوصافه زهر السما

ونسيم الصبح فيه نسما

أنعش القلب واحى الاملا * وازدهي وقتى ودهرى انصفا

وعلى الاغصان يشدو العندليب

وكذا الشادى يغنى بالنسيب

من صبا مصر روى اللحن العجيب

و بشير الانس بالبشرى علا * منبر السعد وسمعى شنفا

وتلا آيات ميلاد الامير

روح جسم المجد والشبل الخطير

فرع بيت الامرة السامى الكبير

نجل داود الامير الا كملا * كعبة الامال بل رب الوفا

ذاك اسماعيل من فاق الانام

بسجايا دونها البدر التمام

فليعش مع اله الصيد الكرام

وليدم فى عزة بين الملا * ماعلى الاغصان طير رفرفا

مذبدا ميلاده السامى لنا

منه نلنا كل خير وهنا

وبجيم توجو تاريخنا

تاج تعظيم له قال العلى * مولد اسماعيل بالخير صفا

سنة ١٣٠٩

وقلت مهنئا دولته بذكرى عيد ميلاده السعيد في ١٠ مايو سنة ١٩٠٤م

عش يا سليل محمد * بمعزة وبسودد
وخذ العلوم مؤيدا * بمعارفي وبها اقتد
من كل علم نافع * يسميك فوق الفرقد
بسنا كمالك اصبحت * ابناء مصر تهتدى
احرزت كل سجية * ممدوحة لم تجحد
لله اسماعيل اذ * ت فأنت خير موحد
وافاك عيد اشرقت * انواره بالمولد
ذا عيد ميلاد بدا * في يوم انس أسعد
فاهنأ به مع أخوة * غر كرام المحتد
لازلت محفوظا لنا * من جور دهر معتدي
وكذاك دمت بصحة * وبنعمة لم تنفد
وعداك في نكد وفي * ذل الهوان الانكد
وعلاك في عز وفي * خير النوال السرمدى
واستقبل الاعوام با * عيش الهنى الارغد
وارق المعالى يافما * واسلم وسدد واسعد

وقلت مهنئا حضرته بعيد الفطر ومطرزا اسمه الكريم سنة ١٣٢٣ هـ

الى ولدى وانسانى * اتيت بنظم تبياني
سعى بجمال رونقه * ليهدى در عرفان
مطرزه غدا يسمو * على لالاء تيجان

اقدمه بعيد الفطـ ٭ ـر فى ابداع اتقان
على ايدى الصفا وافى ٭ الى ذى الجاه والشان
يدوم لنا باسعاد ٭ وخير دوم ازمان
له اهدى كال ثنا ٭ كمثل ثناء حسان

وقات مؤرخا ميلاد شقيقه الاصغر سليمان بك المحترم

أمير الآمرين ومن ٭ سما بالفضل والجود
أزف اليك تهنئة ٭ بتاريخ المولود
باسعاد أتى بشرى ٭ سليمان بن داود

سنة ١٣١٩

وقات مهنئا دولة الاميره والدته بعيد ميلادها السعيد فى ٨ فبراير سنة ١٩٠٤

آيات شعرى من سما برهانها ٭ لاح السنا للناس فى تبيانها
فأعجزت أولى النهى بمعجـز ٭ ابدعه فكرى الى أعيانها
آيات ذكرى عيد ميلاد التى ٭ فاقت ذوات الخدر في عرفانها
ذات الامارة والصيانة والتقى ٭ والفضل ينمو فى ندى احسانها
هذى سنية من غدت بمعارف ٭ وعوارف تسمو على أقرانها
لله خير أميرة بكمالها ٭ وجلالها سادت ورفعة شانها
بيد الوقار رفعت ابيات الهنا ٭ لسموها فزهت بحسن بيانها
لازالت الاعياد باسمة لها ٭ وبها تفوق الزهر مع كيوانها
وكذاك دامت مع بنيها بالصفا ٭ و بنات فكري تزدهى بجمانها

وقلت مهنئا دولتها بذكرى عيد ميلادها فى ٨ فبراير سنة ١٩٠٥ م

سمت بنات الفكر في كمالها * مثل سمو الشمس فى جمالها
فأبرزت للعالم الشرقى حلى * تنشر نفح الطيب من أذيالها
يغبطها الغرب اذا بدا له * تبيانها يعرب عن جلالها
الى ملوك النظم ابدت رقة * بحسنها تدل فى دلالها
ابدعتها من فكرة وقادة * تسمو على الافكار في أقوالها
عودتها بربها مذ اقبلت * تنظم نثر الدر بين آلها
أعظم بها قصيدة مكتوبة * بقلم الابداع مع امثالها
لكنها تشرفت بمدح من * كالشمس تسمو بسنا اعتدالها
سنية فاطمة كاملها * بعزة يلوح فى خصالها
أميرة عفافها فضلها * على ذوات الامر مع اقبالها
سنيـة المنصور في مصر سما * وساد بالفضل على رجالها
يا سره الاسمى ويا روح النهى * ومن تسامت فى علا افضالها
بعيد ميلاد سموك ارتقت * بنات فكري لذرى آمالها
تبسم عن ثغر الهنا رواية * حديث نظمى عن صفا مقالها
لازالت الاعياد تأتى بالصفا * لربة العرفان مع انجالها
تدوم بالاسعاد والخير لنا * بصحة تفوز باستقبالها
مع البنين الاصفيا ما انشدت * سمت بنات الفكر في كمالها

وقلت مهنئا بزفاف حضرة صاحبة العصمة نعمت خانم افندى كريمة سعادة صالح بك يكن المحترم ومؤرخا مطلع القصيدة تاريخا افرنجيا وختامها عربيا

زفاف نعمت الى الرضا منى * فالكون من جماله تزينا

سنة ١٩٠١ م

يد المعالى اتقنت ابداعه * وسر آيات السرور اعلنا
فى ليلة فاخرت كل شاعر * بوصفها وطاب لى قطف الجني
من روض علم بالمعانى زهره * يفوق بالحسن البهى السوسنا
ياليلة شعرى سما الشعرى بها * وفى كمال نعتها تحسنا
فاخرت الارض السموات العلى * حتى غدا لها عن النجم غنى
حيث نجوم الكهربا لما بدت * منها استمد النجم نورا وسنا
واضحت الرايات تهدى الملا * مراسم التبريك مع خير الهنا
فقيل لى ماذا جرى حتى غدت * امصارنا بالغة كل المنى
قلت زمان الانس بالبشر وفى * وعوده والخير منه عمنا
فنعمت الله الى السامى رضا * زفت بديباج المعالى والغنا
وأصبحا كفوآن كل منهما * كالشمس والبدر اذا ما اقترنا
من آل بيت طاهر عماده * على سماك الفضل مرفوع البنا
كأنه البيت الذى اوابه * اضحت لنا مما نخاف المأمنا
هم آل بيت يكن الصيد الالي * وليدهم غير العلى ما استوطنا
ومن غدوا بالفضل طودا شامخا * واحرزوا من الفخار الاحسنا
للسيف آساد وللضيف همو * اهل وحفظ الجار منهم ديدنا
فهم لنا تيجان عز وتقى * وهم أحق الناس مدحا وثنا
وافيتهم برائق الشعر الذى * فاق بحسن النظم درا مثمنا
فلتهنأ النعمة مع خير رضا * بيمن اقبال قران ازمنا
نائلة من البنين والرفا * ما كان مجلاه يقر الاعينا
فى عز والد عظيم صالح * ومن غدا برا رحيما محسنا

لازالت الافراح تترى ارخوا * للبدر زفت شمس عز بالهنا

سنة ١٣١٩ هـ

وقلت مهنئا حضرة صاحب السعادة المفضال عبد الخالق باشا ثروت مدير أسيوط بترقية سعادته الى الدرجة الاولى بالحكومة المصرية

أتحسب انني اسلو هواها * واعشق فى ربا مصر سواها
لاقسم بالسماء وما بناها * سلى قلبى الغرام وما سلاها
فؤادى فى الهوى لومات صدا * الى خود سواها ماتصدى
بها بين البرايا ذبت وجدا * وأشعارى لها شوقى رواها
تفوق بغصن قامتها الغصونا * اذا مالت شمالا او يمينا
كما فتنت جميع العالمينا * بطلعة حسنها وسنا ضياها
اذا رمقت بلحظيها خليا * سقته من الهوى كأسا مليا
فهام بحبها صبحا عشيا * وظل حليف وجد لا يضاهى
من الغيد الحسان الغانيات * مهفهفة حوت حسن الصفات
بها نظمي اتى بالمعجزات * من الابداع فى درر جلاها
واطرب كل ذى ذوق سليم * برقته وفاق على النسيم
وطاب الى المنادم والنديم * واشرق كالكواكب فى سناها
انا فى حب ربات الخمار * ذوات التيه ربات الوقار
خلعت من الهوى العذرى عذارى * بكل عشية حتى ضحاها
بروحى من حوت حسن المعانى * وسادت بالجمال على الغوانى
بها شوقا اهيم مدى الزمان * وانظم در شعرى فى ثناها
ولكنى تركت هوى الحسان * وصغت بجوهر المعنى بيانى

لعبد الخالق السامى المكان • ابى النجب الكرام ومصطفاها
ومن ذلت امزته المعالى • وفازت بالقبول و بالنوال
وعز مقامها بين الرجال • وعطر هذه الدنيا شذاها
فذا ثروت حوى علما وفضلا • وساد على الملا اصلا وفصلا
وقال له العلى اهلا وسهلا • بمن بلغت به العليا مناها
محاكم مصر سادت مذ رقيت • وللاحكام بالتقوى نعمت
و بين رجالها طرا عدلت • ودمت لحكمهم عزا وجاها
رأيت الكل يوليك الثناء • ويرجو دائما لكم ارتقاء
وكم قالوا لنا بالحق جاء • وكم بالعدل مشكلة قضاها
رأتك حكومة القطر السنيه • بعين الحق ذا همم عليه
فأولتك ارتقاء الاوليه • من الدرجات مع اوفى رضاها
بك الدرجات كم نالت سرورا • وكنت لعزها ركنا كبيرا
ونفسك لاتحب بها الظهورا • فيالله نفس فى علاها
فذا شأن الامير من الرجال • اذا حاز المكارم والمعالى
وذاك أخو المعزز بالكمال • به المجد المؤثل كم تباهى
عنايتكم لها عز تسامى • باقبال به ترقى دواما
ابا اسماعيل من فاق الاناما • فاحمد كل مكرمة حواها
باخلاص لكم اهدى التهانى • بابيات مشيدة حسان
تفوق بنظمها عقد الجمان • وتسمو الزهر حسنا فى سماها
فلا زالت بكم رتب العلاء • تعز بكل صبح او مساء
ولا زلتم بعز مع هناء • بأوقات يروق لكم صفاها

وقلت مهنئا سعادته بالنيشان العثمانى الرابع سنة ١٣٢١

بحلوان الصفا بين الغوانى * تبدت شمس حسن للعيان
بغصن قوامها الزاهي تثنت * فأضحت مالها بالحسن ثان
أزاحت عن محياها نقابا * تر ينا البدر فوق غصين بان
تسل ظبى اللحاظ على محب * رمته الغيد باللحظ اليمانى
سقتنى من هواها راح وجد * اهيم به على طول الزمان
الا الله أكبر ان هذى * يمثل حسنها حور الجنان
بها أصبحت مفتونا وانى * أتيه بحبها فى كل آن
يعلمنى هواها در نظم * به فقت المعرى وابن هانى
مليكة مهجتى رفقا بصب * تصابى فى شمائلك الحسان
أعلل بالوصال النفس حتى * أنال بوصلها كل الامانى
ولكنى شغلت بحسن مدح * لعبد الخالق السامى المكان
بعزته رقى رتب المعالى * وساد على الافاضل بالبيان
قضايا مصر نالت منه عدلا * بحكم الفصل فى نطق اللسان
له مولاه من عدل حكيم * تسامى بالمعارف والمعانى
رآه أميره رب اجتهاد * فحلى صدره أحلى نشان
وسام من بنى عثمان يسمو * بأنوار الرقى وحسن شان
وسام رابع اضحى فريدا * بثروت خير أعيان الاوان
أمير مكارم وامام فضل * معارفه قويمات المبانى
به نال الوسام كمال عز * وساد على الفرائد والجمان
فمذ وافى اليه أتيت أهدى * من الدرر الحسان له التهانى

يدوم لنا علاه بارتقاء * ويسعد مع بنيه في أمان

وقلت مهنئا حضرة شقيقه الفاضل احمد بك كمال بالعيد الاضحى سنة ١٣٢٢ هـ

بدت ليلى بقامتها تدل * دلالا عن مشابهة يجل
بها قيس المحبة هام قدما * واني قبله للحب أهل
ولي في دولة العشاق ملك * كبير كل ذي وجد يظل
سلكت بحب ليلى طرق عز * بها قبلي ملوك العشق ذلوا
بذا قام الدليل الى البرايا * بأني في هواها مستقل
يلوح لي الهدى في شرع حبي * اهتديت به وعنه الكل ضلوا
بلغت مآربي وسريت أحدو * بذكرى من أحب ومن أجل
وانظم مدح احمد في بديع * قوافيه على الاقمار تعلو
فيالله من ممدوح ذات * لها بين الكرام الصيد بذل
شمائله تعلمنا القوافي * فننظم ما يطيب لنا ويحلو
فهذا خير من بلغ المعالي * بمصر وقومه عزوا وجلوا
سجاياهم تفوق النجم نورا * وتزهو بالمكارم أين حلوا
رضيعهم ويسود الناس عقلا * له في سدرة العليا محل
فقل ماشئت مدحا في كمال * فأنت بنعت علياه تجل
فهذا أحمد واليه يعزى * كمال وافر وكذاك فضل
وهذا من سلالة خير قوم * لهم بين الملا شرف وأصل
أيا مولاى هذا العيد وافى * باسعاد يؤمك يا أجل
به ضح العدى وانحر حسودا * وفز في عزة الديان واعل

لكم قدمت ابداع التهانى * بنظم باهر كالدر يغلو
فعش عمرا طويلا فى هناء * مع الآل التقى ما عز قول
وسد بمكارم الاسعادواسعد * مع الاحفاد ما صاموا وصلوا
وفز واهنأ ودم ركنا الينا * فأنت المفرد العلم المظل
وقلت مهنئا حضرته بقدوم شقيقه سعادة الباشا المشار اليه من أوربا موشحا سنة ١٣٢٢

(زار من أهواه يوم الاحد * زورة الانس اذا الوقت صفا)
برياض فتحت أزهارها * وتسامت فوقها أنوارها
وغصون غردت أطيارها
(والهنا وافي ببلبل أسعد * وسقى الاحباب راح الاصطفا)
قهوة دارت باكواب السرور . وزهت ما بين ولدان وحور
يالها راح سرور وحبور
(تنجلى فى ساحة الفضل الندى . بصفاء بين اخوان الصفا)
وقيان أنشدت لحن الصبا . ارقص الاكوان لما أطربا
يفتن الشرق و يشجى المغربا
(بعمان نورها كالفرقد . من سما انغام أوج أشرقا)
وتلا آيات عرفان الكمال . أحمد الاوصاف روح الاعتدال
من تسامى بكمال وجمال
(ذلك الشهم الكريم المحتد . كوكب الاسعاد بل رب الوفا)
انظم الدر باسلاك التهان * املاه ما بين قاصينا ودان
حيث وافى بالاماني والامان

(ثروت المجد الشقيق الامجد . والى مصر المعالى شرفا)
ذاك عبد الخالق السامى المقام * كعبة العدل لاحكام النظام
وقضايا فضله بين الانام
(تزدهى دوما بفضل أوحد * و به الشرق السعيد اعترفا)
والى الغرب سناه مذ بدا * أشرقت ارجاؤه طول المدى
وسمعنا منشد العود شدا
(لعلى هـذا الهمام المفرد * من الى مصر بفضل أتحفا)
عاد بالاسعاد مسرورا لنا * وأتانا حائزا كل المـنى
من سرور وحبور وهنا
(ولنا دام بعز سرمـدى * ماشدا الشادى وسمى شنفا)
وقلت مؤرخا ميلاد محمود بك رياض نجل حضرة شقيقه الفاضـل
مصطفى بك رياض ومهنئاً على طريقة التوشيح
(فى رياض الانس وافانا الهنا * بين اغصان الجمال الزاهرات)
حيث نجم الكاس فى أفق السرور * لاح يسمو نوره نور البدور
وعلينا من يد الساقي يدور
(دورة اللذات مع نيل المنى * عند شدو الغانيات المطربات)
نجتلى راحا براحات السعود * بين غلمان النصارى واليهود
خمرة من عهد عاد وثمود
(قـد شربناها ونلنا حظنا * من تعاطى البكر أم المسكرات)
يالبكر زوجت بابن السماء * فغدت حالا عجوزاً لامراء
تتهادى فى نوادى الامراء

(عن أبى نواس كم حدثنا * كل شهم من ذوى الظرف الثقاة)
إن فى الخمرة موت اللؤما . وحياة انفوس الكرما
هكذا قالت عليها الحكما
(قول صدق ساطع منه السنا . تهتدى فى نوره كل الرواة)
يامدير الراح يارب البهاء * زمزم الكاسات بين النبهاء
واسقنيها فى صباح ومساء
(خمرة تجلو عن القاب الونى . * أى ونى الدنيا على طول الحياة)
واطرب الصب بنعت المصطفى * أكرم الشبان أرباب الوفا
من به ورد الامانى لى صفا
(من رياض الفضل طفلا قد جنى * وحباه الله احلى الثمرات)
فرع عبد الخالق السامى العلى * طاب بين الناس اصلا وعلى
وفخارا ساد فيه وعلا
(ولنا فى نعته طاب الثنا * بنظام للمعانى الجامعات)
صغته من جوهر اللفظ البديع * فازدهى كالزهر فى فصل الربيع
وشذا معناه قد عم الجميع
(فغدا بين الملا مستحسنا * حيث وافى بالدرارى الغاليات)
فهو عقد زان جيد الادب * بمعان تسمو فوق الشهب
فأتت تختال بين العرب
(فى جمال للبرايا فتنا * وأتى بالمطربات المرقصات)
وسما فى مولد اعالى النسب * ذلك المحمود محمود الحسب
أسعد الطالع وافى فى رجب

(جاء بالاقبال والسعد لنا * لابسا أثواب صفو زاهيات)

ياله مولود سعد ورفا * بعلاه ورد اسعادى صفا

نال عزا مع أبيه مصطفى

(لا يزال الدهر فى خير غنا * فائزا طول المدى بالطيبات)

من يرم تاريخ ميلاد الوليد * فليتوج اسمه السامى السعيد

تاج تعريف بأل ياذا المجيد

وليقل فورا أتى تاريخنا * فليعش محمود محمود الصفات

سنة ١٣١٩ هـ

دام مع آل وأحباب كرام * حائزا بين الملا أعلى مقام * وله نهدى التهانى بالختام

مطربين الناس فى شدو الغنا * بالصبا المصرى واشهى النغمات

وقلت مؤرخا ابتداء تعليم عطيه خانم كريمة حضرته المحترمه

باحراز العلوم بدت عطيه * وسادت فى مداركها الذكيه

عطية مصطفى السامى رياض * سنى الجد ذى الهمم العليه

فمذوافت كريمته الينا * لتعليم فوائده جليه

لهـا أبدعت ابيات التهانى * بنظم جاء كالدرر السنيه

مع الفتح المبين أقول ارخ * فللتعليم جائتنا عطيه

سنة ١٣٢٢

وقلت مهنئا (سعادتلو افندم حسين باشا يسرى) سكرتير مجلس شورى القوانين وعين أعيان حلوان المحترمين بعيد سنة ١٣٢٤ هـ

كلامى ظل كالامثال يسرى * بمدح علا كمال حسين يسرى

به الشورى استقام لهـا نظام * وعز بفضله قانون مصر

بنود الحكم بين يديه فازت * ومن افكاره كالشمس تجرى
يدون للملا احكام عـدل * رقيق اللفظ من افكار حر
شهدنا منه آيات المعالى * تجلت للمـلا فى كل قطر
له قلم جرى فى كل فن * بنظم فرائد وبديع نثر
تصـدر للسياسـة بانتقاد * رأيناه بذلك خير صدر
تحلى بالمعـارف والمعـانى * وفاز برفعة وسمو قدر
سجاياه برفعتهـا تسامت * بها نظمى حلا فى كل بحر
اذا رمت امتداحك يامفدى * فلم ابلغ مرامى طول عمرى
ولكني رأيت العيد وافى * باسعاد يؤمك بعد بشر
نظمت اليـك أبيـات التهانى * مرصـعة بلألأ ودر
بهـا قدمت اخلاصا تجلى * الى علياك من قلبى وفكرى
فلا زالت بك الاعياد تحـلو * ودمت بصحة ونوال خـير
وعش عمرا طويلا فى هناء * وبدد كل ذى حسد بنحر

وقلت مهنئا سعادتلو افندم محمد شوقى باشا المحترم بهذا العيد السعيد فى هذه السنه

شوقى الى تلك السجايا العاليه * شوق اهاج من الهوى اشجانيه
شوقى الى ذات مكارمها سمت * وتسنمت رتب الكمال الساميه
شوقى الى شوقى الامير المجتبى * من خـير أعيان سراة راقيه
مولى بهمتـه العليـة مفرد * وبعزه حلوان أضحت زاهيـه
بمكارم الاخلاق عزت ذاته * وبحسن آداب ونفس عاليـه
باصالة الرأى السديد وحزمه * حاز البسالة والصفات الغاليه

ركن الى التقوى وروح فضيلة * طابت سريرته ودامت صافيه

وافيته اهدى بعيد اكبر * نظم التهانى من بديع القافيه

لازال ملحوظا بعين عناية * متمتعا بالنعمة المتواليه

ولكل عام فليعش مع آله * بكمال صحته واهنى العافيه

وقلت مؤرخا ميلاد نجل سعادة الباشا المشار اليه احمد بك شوقي المحترم

بك المعالى تسعد * ياذا الامير المفرد

وافيت مولودا صفا * لك الزمان الاسعد

حيتك أملاك السما * والعز ثم السودد

جوانب الكون ازدهت * لما ولدت أحمد

بشائر السعد بدت * كما تبدى المولد

هل به هلال من * به التهاني تحمد

سليل شوقى المجتبي * الاوزعى الاجمد

روح المعالى والوفا * وهو الاعز الاوحد

وافيته مهنئا * بخير شبل يسعد

شبل ذكى طاهر * مكرم ممجد

لما بدا ميلاده * وافيت فورا أنشد

مباركا بمن أتى * وطاب منه المعهد

والانس قال أرخوا * بالخير جئت أحمد

فى سنة ١٣٠٩ ه

وقلت مهنئا حضرة الاخ الفاضل عزتلو ابراهيم بك فريد القاضى الجزئى بمدينة الاسكندريه بعوده من أوربا ومؤرخا وموشحا

(يافريد الحسن ياباهي السنا * طاب لي منك اللقا بعد البعاد)
والهنا عم البرايا والصفا * وكذا وقتي ودهري أنصفا
ومليك الغيد بالانس وفى
(وسقاني باسما راح الهنا * بيد الشوق واخلاص الوداد)
ياله غصن نضير يحمل * فوقه شمس جمال تكمل
وبدور التم منها خجلوا
(مذ تبدى نورها الزاهي لنا * معربا عن آية الحسن سعاد)
ابشرى حلوان وافاك السرور * وتجلى في حلى الصفو الحبور
وبدا نجم سعودى بالظهور
(وفريد الفضل ابراهيمنا * بالصفا وافى وقد حاز المراد)
شرف الدنيا بعود باهر * منه نلنا كل خير وافر
دام ركنا للكمال الزاهر
(والى حكم القضايا منقنا * والى العدل وآيات الرشاد)
ذلك الشهم الهمام الباسل * والامير الآصفى العادل
والذكى الالمعى الفاضل
(من له أبدعت توشيح الهنا * بقدوم الخير من تلك البلاد)
أى بلاد الغرب أوربا التى * بعلى روح المعالى عزت
ولنا وافى باسمى عزة
(ابشرى يا مصر فى تاريخنا * فاز ابراهيم بالخير وعاد)
سنة ١٣٢٢ﻫ

وقلت مؤرخا بناء دار للضيوف بناها حضرة المشار اليه بمدينة حلوان

بتاريخين عجيبين من المهمل والمعجم

بنيت بأسعد الاوقات دارا * صفا كأس الهنا فيها ودارا

كما اذكرتنا ايوان كسري * بحسن بنائها وديار دارا

سليل الصيد ابراهيم يامن * بنور علاك ذاالكون استنارا

رفعت منار بيت المجد قدما * وللضيفان شيدت الديارا

والافراح شدت بيوت عز * واكرام لمن وافى وزارا

وصرت بكل مكرمة فريدا * وحزت بعزة النفس الفخارا

أقدم خير تهنئة بدار * بها الاغصان تهدينا الثمارا

فقد تمت باسعاد ويمن * وآيات المنى تتلى جهارا

بتاريخين منقوط وخال * اتى تاريخها يسمو اعتبارا

ببيت مفرد وبديع لفظ * به عقل الذكي يا صاح حارا

بابرك طالع لمراد بشر * بنى ابراهيم للضيفان دارا

سنة ١٣٢٠ هـ

وقلت مؤرخا ميلاد شبله الزكي الفريد محرم بك فريد متعه الله بالعمر المزيد والعيش الرغيد

بشير السرور بيوم سعيد * تجلى ببشرى كريم فريد

بابرك وقت واسعد آن * وخير زمان وعصر حميد

تالق نور جبين السعود * بوجه جلال الوليد السعيد

شربنا مدام الاماني القديم * بكأس التهاني الهني الجديد

بموسم عام جديد صفا * ومولود عز بأعظم عيد

فان زمان الصفاء وفا * بوعد وفاق زمان الرشيد

اليك ابراهـيم الفريد به * اصوغ جواهر نظم نضيد
امام الاكارم سامى العـلى * تهنأ بشبل ذكى مجيد
فاكرم بابن لاعظم أب * شفيق وصاحب رأى سديد
يدوم بعـزة رب ودود * ونجل علاه بفضل مزيد
رعاه الاله بعـين الرضا * وعاش سعيدا بعيش رغيد
فلما تبدي سليل الكرام * نظمت التهانى ببيت القصيد
بسـنة عشر محرم ارخ * كريم أتانا محرم فريد
سنة ١٣٢١هـ

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد محمد كامل بك نجل سعادة محمد شكرى باشا مدير المنوفيه المحترم

بدا وعلى المحب عطف * بديع محاسن أهيف
تثنى غصن قامتـه * وفاق الغصن بالمعطف
على أيدى الجمال غدا * يدير لنا صفا القرقف
بريقة ثغره الدرى * سكرت وساغ لى المرشف
لنا بفم الخيال غدت * ورود خد وده تقطف
صفت أوقات اسعادي * وطير مسرتى رفرف
بمولد خـير مولود * فما أبهى وما أظرف
سليل محمـد شـكرى * أعز بنى العلى أشرف
رقى رتبـا بهمتـه * بهـا اقباله أنصف
فيالله من شـهم * بحسن خصاله يوصف
و بين البشر فى مصر * و بين نواله ألف

أوافيـه بأبيات • بها طير السرور هتف
بمولد نجله الشادى • بهـا اسماعنا شـنف
يعيش بعـز والده • أبر الناس بل أزأف
فـذ بالخير وافانا • وبالبشرى الصفا أتحف
أتيت لآله أهدى • ثنا كالدر بل ألطف
بتاريخ أبشرهم • محمـد كامل شرف
سنة ١٣١١ هـ

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد شقيقته اعتدال خانم افندى

لاح نجم السعد فى أوج الكمال • فشهدنا منه أنوار الجمال
فى ربا جنات أنس اينعت • وبها الاغصان تنمو باعتدال
حيث ازهار الامانى فتحت • وكذا الاثمار من عال وغال
يامدير الراح فى نادي الصفا • هاتها ممزوجة بنت الدوال
واسقنيها راح صفو لى صفت • وتبدت مثل مايبدو الهلال
فى سما الكاسات لما مزجت • أشرقت نجمها فوق المعـال
يوم ميلاد اعتدال من سمت • بكمال وجمـال وجـلال
اقبـل الخير ووافانا المنى • حيث نلنا منـه أحلى ماينال
يالميـلاد تسامى بالتقى • أقبلت بالعز مع اسعاد آل
فلتعش فى ظل شكرى المجتبى • اكرم الآباء ممدوح الخصال
والد بر رحـيم قلبـه • ونداه ظـل يهمى بانهـمال
دمت شكرى حائزا كل المنى • من آله العرش ياروح الكمال
راقيـا اسمى المعالى نائلا • كل ماترجوه من مولى الموال

من سرور وحبور وصفا * بين أبناء وعز ونوال
مذ بدا مولد اصفى درة * منك تزهو بين ربات الدلال
لكمو قدمت أبيات الهنا * معربا فيها عن السحر الحلال
قائلا في در نظمى ارخوا * بالصفا وافت وبالعز اعتدال

سنة ١٣١٣ هـ

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد شقيقتها إنعام خانم افندى

ادر يامن حكى البدرا * باكواب الصفا خمرا
فان الوقت صافانا * ووافانا الهنا يترى
بروض زاهر يزهو * ويحكى الجنة الخضرا
بكأس صفائها بزغت * لنا شمس الهنا فورا
اذا مزجت رأيناها * تفوق بشكلها التبرا
بروض سرورنا زفت * فهمت بشربها سكرا
بمولد درة ظهرت * تفوق الشمس والبدرا
محاسنها لنا تجلى * بطلعة ذاتها الغرا
فيالله من ذات * ارتنا الآية الكبرى
عيون الله تحرسها * وتحفظها لنا دهرا
ومولدها لوالدها * بترتيل تلا القدرا
واوقات الهناء صفت * وشكرى اكثر الشكرا
بعزته وهمته * رقى العليا وما اغترا
به أسرى الكمال علا * فسبحان الذى أسرى
أدام الله رفعته * بها فاق الملا طرا

فمذ وافت كريمتـه * أتيت مهنئا شـعرا
بأبيـات أبيـات * ارصع نظمها درا
معانيهـا بابداع * تفوق الانجم الزهرا
أقول مؤرخا بيتا * مما بجماله الشعرى
تسامى عز انعام * بميـلاد لهـا البشرى
سنة ١٣١٦ هـ

وقالت مهنئا ومؤرخا بميلاد شقيقها حسين بك المحترم

بالعلى والخير قد وافى حسين * يتجلى سعده كالفرقدين
بسنا اقبـاله فوق العـلى * يتسامى مثل نور النـيرين
اكرم الاشبال من خير اب * طيب الاصل كريم الراحتين
جاء للدنيـا بعـز دائم * وسرور وحبور وافرين
بارك الله بمـولود به * فاخر الشرق رجال المغربين
وابوه نال عزا وعـلا * بهما حاز ثناء المشرقين
ذاك شكرى من صفت اخلاقه * وسمت آدابه بالاصغرين
وبه العليا بجـد رفرفت * بجناح النسر فوق الخافقين
فضـله يبسم عن ثغر التقى * وبه بات قرير المقلتين
هذه آيات شكرى انطقت * ألسن الخرس بها فى الدولتين
دام ممنوحا من الله العـلى * رافعا للشكر دوما رايتين
اننى وافيـته اهـدى الثنا * ببديع وبيـان مشرقين
حيث ميـلاد حسين جاءنا * بهنـاء وصفاء دائمـين
صغت أبيات التهانى مبدعا * صوغها من ورق يصفو وعين

فليعش هذا الوليد المرتضي * سالما لا آله من كل عين
لنراه راقيا اسمى العلى * بين عز فى ظلال الوالدين
حيث قال السعد فى تاريخه * بالعلى والخير قد وافى حسين
سنة ١٣١٩

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد شقيقه حسن بك المحترم

تبسم ثغر صفاء الزمن * فارقص غصن سروري علن
بمولد شبل بديع الصفات * حميد السجايا كريم حسن
فاكرم بفرع سما أصله * واعظم بأصل ذكى الفنن
سليل أجل أمير رقى * أعز المعالى بغير الثمن
بمثل علاه الحكومة فازت * ونالت مناها وساد الوطن
بفضلك شكرى تسود العباد * وامن البلاد عليك ارتكن
فقمت بهذا قيام الامين * ومثل جنابك من يؤتمن
فماذا يقول بنعتك مثلى * وجدك فوق السماك سكن
ومدح صفاتك زين نظمى * وأظهر منه رواء اللسن
ادار سلاف المعانى على * حماة الكلام ملوك الفطن
بمعجز آى كلامى البديع * وسحر بيانى الزمان افتتن
ومولد نجلك وافى لنا * بنيل الامانى وخير المنن
لذاك نظمت التهانى له * بنظم بيان قويم السنن
يعيش سعيدا ويرقى العلى * وينجب نسلا دوام الزمن
بأول حرف أبشر توج * وارخ يعيش بخير حسن
سنة ١٣٢١ هـ

وقلت فى صدر جواب ارسلته الى ابن الخالة الاستاذ الشيخ محمد افندى المحمود معلم مدرسة التهذيب الادبيه بحماه حرسه الله

تفردت حماة فى اعتدالها . فاصبحت والكون من عذالها
فيالها من شامة فى وجنة الـ . شام زهت كالبدر فى جمالها
الشرق باهى الغرب فيها فغدت . والفخر كل الفخر فى ابطالها
اذا صبا الجنوب فيها بكرت . أهدتك فى الاصال من شمالها
أطاعها العاصي واروى أرضها . فاصبحت تدل في دلالها
تفتخر البـلاد فى اثمـارها . وتفتنى الرجال من غلالها
ماشئت قل فى خصبها وما بها . من أجمل العمران فى خلالها
ياقوتها ينبيك عن تاريخها . فالصيد فالاخيار من رجالها
ابو الفدا وابن مليك وأنا . نروى لك الاخبار عن أحوالها
فدولة العـلم بها قدما سمت . والفضل ينمو من سنا مقالها
معارف الاداب فيها اشرقت . كالشمس للاعيان فى كمالها
بشرى بنى حماة في مدرسة . بالجد تسمو فى علا اقبالها
مدرسة التهذيب لـما ان بدت . أبدت التهذيب فى اطفالها
فالجد والثبات من علومها . والصدق والاخلاص من أعمالها
راقت بهـا دروسها مناهلا . فبادروا الى احتسا سلسالها
طيب شذاها بالامانى كم غدا . يعطر الارجاء مع تلالها
وشاع فى كل البلاد ذكرها . وذاع فى مصر وفى شلالها
محمـد المحمود قـد أسسها . على تقى وزاد فى كمالها
بعلمه وفضله السامى زهت . والفوز كل الفوز فى استقبالها

دام لها ركنا ركينا منجدا • وظل محفوظا الى انجالها
بظل سلطان البرايا المجتبى • من آل عثمان ومن اقيالها
دام لنا مؤيدا ما انشدت • تفردت حماة فى اعتدالها

وقلت مهنئا بعيد سنة ١٣٢٤ هـ حضرة النطاسى البارع الدكتورحسن بك سرى المحترم

بدا من أحسن الانس • ملاك من بنى جنسى
أرانى البـدر تحت الليــــل مصحوبا مع الشمس
فاما البـدر وجـه فى • محاسـنه صفا أنسى
وأما الليل طرة شعـــــره الداجى على الراس
وأماالشمس تجرى في • مقبله من الكاس
له بعثت معتـقة • من الاهرام والرس
باشراق تسامي نو • رها فى حضرة القدس
بليــل زاهر يزهو • وروض طيب الغرس
يمثلهـا الى الافهـا • م شخص الوهم فى كاس
بتمثيل حقيقته • كأن لاشئ للحس
واكواب الصفاء بدت • لنا من طاهر النفس
وليس لنا من العـذا • ل لاجـني ولا انسى
كان الليـل وافانى • بافراح الى عرسى
فكنت اعيـذه طورا • واتلو آية الكرسى
فلا زلنا الى ان لا • ح نور الصبح والشمس
صــباح جاءنا بالعيــــد والاسعاد والانس

به أبدعت نظم اللؤ • لؤ المكنون فى طرسي
وفزت بمدح ذى فضل • وذى جود وذى بأس
همام مفرد حسن • على الاصل والجنس
يفوق الناس بالعرفا • نمن عرب ومن فرس
به سرى كنبراس • صفا من عالم البخس
فابعدنى عن الاوغا • د أهل الزور والوكس
وقربنى بتخصيص • الى التعليم والدرس
معالى ذاته اضحت • مطهرة من الرجس
لذاك غدا أحب الى • ىّ من رزقى ومن نفسى
فاصبح في محبته • يفوز مثلما أمسى
تهانى العيد وافته • تؤم علاه بالطرس
يدوم بصحة مع آ • له بالعز والرغس
وفاز محمد والكل • بالافراح والعرس

وقلت مؤرخا ميلاد تلميذتى الفاضلة احسان خانم المحترمه كريمة سعادة البك المشار اليه

ورد الهنا لوارد وصادر * يحلو ولاحت بالصفا بشائرى
فى روضة من كل نوع اينعت * أغصانها بالطف الازاهر
ورد وآس جلنار زنبق * فل وريحان زهت لناظرى
فى مولد عم الملا مسروره * والانس منه جاء للا كابر
ذا مولد لدرة صافية • من بضعة طاهرة من طاهر
ميلاد احسان سما مقدارها • بطالع يسمو على الزواهر

لما بدا ميلادها وافيت في ۰ نظم الهنا كالدر والجواهر
لوالد بر رحيم حسن ۰ سري على الجاه والمآثر
منه لسان الحال نادى ارخوا ۰ تعيش احساني بأنس وافر

سنة ١٣١٠ هـ

وقلت مؤرخا ميلاد شقيقتها الفاضلة وهيبه خانم المحترمة تلميذتي ايضا

لاحت لنا أنوار أنس وهيبة ۰ ذات الكمال وعفة وصيانة
مولودة ولدت بأسعد طالع ۰ وسمت باقبال وخير معزة
هي درة والله صاغ جمالها ۰ من نور قدرته بابدع هيأة
ستعيش مع آل كرام مدحهم ۰ يحلو الى الذوق السليم برقة
ابشر بمقدمها السعيد وفز بها ۰ حسن السجايا في كمال مسرة
سرى العلى اهنأ بها متمتعا ۰ مع آلك الاطهار ياذا العزة
ستري لبضعتك الكريمة بالصفا ۰ نسلا كريما مع كرام عشيرة
وتدوم انت بصحة ومعزة ۰ مابين انواع الصفاء الجمة
ماقلت في نظم الهناء مؤرخا ۰ لاحت لنا أنوار انس وهيبة

سنة ١٣١٢ هـ

وفي عيد سنة ١٣١٥ هجرية قلت مهنئا حضرة الاخ في الله عزتلو عبد الله بك رشيد عين أعيان مصر المحترمين دام عزه

سبحان من أسرى لقلبي العاشق ۰ طيفا فكان الى المحبة سائقي
والى فؤادي يوم اقبل طيفه ۰ بمهند اللحظ اليماني بارق
لحظ روى عن بابل سحر الهوى ۰ وهوى به نجم الفرى عن عاتقي
ظبي يعلم ميله غصن النقا ۰ ويعلم الاقمار حسن مشارق

ظبي توارث حسنه عن يوسف * وورثت عن يعقوب فيه محارقي
وتسعرت نار الجوى بجوانحي * من خده المزرى بلون شقائق
رشأ أصاب الصب في سهم الهوى * ليلا و بان فبان صبر العاشق
لما نأى شمس الضحى قد كورت * وقد اختفت في ليل شعر غاسق
فطفقت اندب والغرام يقودني * واجود من عيني بدمع دافق
لا السامري اضلني عن وصله * كلا ولا عذل العذول الفاسق
لكن دون وصاله طعن القنا * سمر المراود من شرار طوارق
والصب لا يخشى الطعان ولا القنا * في قسطل الهيجا ورمى بنادق
لكن آمالي بحسن سياسة * احظى بوصل بعد شت مفارقي
وبحبه في الحرب ادعى باسلا * أهوى المهند لاح فوق العاتق
لا يلوني عن حب المى مانع * الا مديح أبى الكمال الفائق
أعنيه عبد الله كعبة مأملي * كهف المعالي بحر فضل رائق
ملك الحاكم كم طاع يمينه * فتراه يملأه جمان حقائق
وترى به نثر الجواهر مسجما * كالزهر يسمو في خلال حدائق
يسود وجه المدعى ان شامه * مالم يبيضه بدعوى صادق
مارمت وصف جنابه في مدحتي * الا وزانت في ثناه رقائقي
لاعيب فيه سوى الامانة والتقى * واطاعة المولى الكريم الخالق
يا أيها الشهم الجواد المنتقى * يامفردا ببديع وصف شائق
وافاك عيد مسرة كبرى به * سعد كبير بالتهاني لائق
فاهنأ به وبمثله طول المدى * متنعما دوما بعز فائق
وارفل باثواب المسرة والهنا * مالاح برق فوق روضة بارق

او ماتلا الحوى في تبريكه * سبحان من اسرى لقلبي العاشق

وقلت مهنئا حضرة صديقنا الفاضل عزتلو فيليب بك جلاد المحترم بالرتبة الثانية ومؤرخا

لجنابك السامى قطوف دانيه * من روض عرفان بجدك زاهيه
فيليب جلاد رقيت معززا * وبك ازدهت رتب الكمال العاليه
ولذاك قلت مهنئا ومؤرخا * بالعز فيليب افدت الثانيه

سنة ١٣٢٤ هـ

وقلت مؤرخا ختان ولدنا العزيز احسان بك الطرنه ولى ومهنئا

روض السرور ازهرت اغصانه * والانس وافى بالهنا اوانه
فاشرقت اقمار سعدى والصفا * تشدو بانغام الصبا قيانه
لما بدا ختان نجل احمد * ذاك الذى عزت به اقرانه
ياخير شبل جاء من خير اب * عم العفاة في الملا احسانه
هنيئت بالختان ثم بعده * بعرسك الزاهى لنا عنوانه
لازلت مع خالك محمود العلى * والال فى خير صفا زمانه
ما اشرقت شمس معاليك وما * اخوك راق بالهدى بيانه
اوالف الوصل احذفن وارخوا * احسان باليمن زها ختانه

سنة ١٣٢١ هـ

وقلت ايضا

ختان خير اقبال أرانا * وعم الناس بشرا مذ تدانى
وآيات المنى تتلى فارخ * بيمن حاز احسان الختانا

سنة ١٣٢١

وقلت مؤرخا ميلاد سيف الله بك غالب نجل حضرة الاخ الفاضل احمد بك غالب المحترم

باسعد طالع وافاك غالب * وليد فاق فهرا ثم غالب
الى العرفان والاعداء أرخ * نبيه جاء سيف الله غالب

سنة ١٣٢١

وقلت مؤرخا ميلاد عفت خانم كريمة صديقنا الفاضل حسن بك حلمى المحترم ومطرزا من رؤس الاشطر الاول اسم المولودة السعيدة ومن الثانية اسم حضرة الوالد

ع عاشت باسعاد على طول الزمن * ح حتى تفوز من المهيمن بالمنن
ف فى ظل والدها الهمام ومن به * س سر النجابة لاح للعلياء عن
ت تسمو بعزته كريمته التى * ن نالت كمال السعد مع اسمى الفطن
ياسعد فى ميلادها السامى العلى * ارخ وقل وافتك عفت ياحسن

سنة ١٣٢٢

وقلت ناظما معنى أبيات باللغة الانكليزيه

ليت لى ياروح عقلا مدركا * وأرى كنه علاك الطاهر
ليس لى علم بسر قائم * بك ياروح الوجود الظاهر
انما مبلغ علمى اننا * سوف نلتقى من فراق جائر
متى ياروح تقابلنا وكيف تواصلنا بكون باهر
واجتمعنا اين ذا سر به * حار فكر الالمعى الماهر
ليس يدرى سر هذا غير ذى * قدرة رب عظيم قادر

وقلت وقد سالنى بعض افاضل الانكليز عن سياسة رجالهم

شياطين السياسة فى البرايا * رجال الانكليز بلاخلاف
فهم أصل الضغائن والرزايا • بهذ الكون في كل الضفاف

وقلت مهنئا سعادة الاخ الفاضل سعادتلو محمود باشا الجزائرلى المحترم بعيد سنة ١٣٢٤

تدل بدلها تيها * وتجلى فى مجاليها
من الاتراك كم تركت • معنى فى معانيها
بغصن قوامها لعبت • شمول فى مغانيها
فابدت حسن تأويد * عجيب من تثنيها
الى عشاقها برزت * وسكر اليه يثنيها
ادارت لى سلاف هوى • بريقتها سقتنيها
فهمت بسكرى لما • شهدت جمال ساقيها
ورحت اسير الحاظ * سيوف الهند تحكيها
مليكة مهجتى رفقا • بها فالجور يضنيها
بيت حشاشتى ظلم * وعدل منك يحييها
وزهر رياض آمالى * نسيم الوصل يزهيها
بجنات الوصال ارى * نعيما فى ترقيها
ومالكتى فلا ملك * ولا حور تضاهيها
ولكنى وان كانت * صباباتى اعانيها
بمحمود العلى شغلى * وما الغادات ابغيها
فهذا خير محمود * رقى العليا ليسميها
بعزة نفسه يسمو * على الدنيا وما فيها

به جـلواننا عزت * بحاضرها وباديها
ونالت حسن ايناس * به تحيا لياليها
ويشرق نور بهجتها * ويصفو فى نواديها
معارف ذاته العليا * بمصر سمت مبانيها
به افتخرت بنو مصر * وصافتها امانيها
وهذا العيد انشده * من الاشعار غاليها
افوق بها ابا نوا * س فى عالى قوافيها
وفى مصر فلا احد * من الشعرا يجاريها
فهذى سهلة وافت * ممنعة معانيها
ارصعها بياقوت * ومرجان واهديها
لمن بمديحه نسجت * وراقت فى حواشيها
فيها منك ياذا الفضـ * ـل اقبالا يصافيها
وضح بعيدك الاعدا * اهل الله يرديها
وعش مع آلك الاطها * ر قاصيها ودانيها
وسد بعزة المولى * وحز ارقى مراقيها
ودم بالعز ماتليت * تدل بدلها تيها

وقلت مهنئا ومؤرخا بقران حضرة الاخ الفاضل خليل بك وهي المحترم صهر سعادة حسين باشا محرم أحد رجال المعية السنية بمصر

قرانك ياخليل بدا مبارك * بافراح بها زينت دارك
ملات الرحب من اهل وصحب * واحباب بهم تبدى افتخارك
بطالع نجمك المسعود يسمو * قران جنابك السامى المبارك

به الاقبال جاء مع الامانى * وصافاك المنا والانس زارك
حظيت من الحسين بذات خدر * بعفتها آله العرش بارك
عقيلة اسرة طابت نجارا * بها عززت للتقوى نجارك
لك الاسعاد من سور التهانى * بترتيل غدا يتلو تبارك
تعيش خليل ذا نسل ذكى * به تجنى من العليا ثمارك
فقال محمد الحموى ارخ * قرانك ياخليل بدا مبارك

سنة ١٣٢٢

وقلت مهنئا ومؤرخا بميلاد يوسف حسنى بك نجل المرحوم حسن حسنى بك نامق عين أعيان مدينة بنى سويف

ملك الجمال اليوسفى السامى الاغن • بيد الدلال ادار لى راحى وغن
فى مولد الشبل الكريم المجتبى • من صفوة الناس الكرام ذوى الفطن
من آل نامق من سمت أنسابهم • حتى غدا فوق السماك لها سكن
بكمال فطنته وحسن فعاله • فاق الملا وسما العلى منهم حسن
حسنى الذى بدراية وبسالة • وشهامة وبرفعة ساد الوطن
لله أفضل فاضل حاز التقى • وسرى بخطته على أقوى السنن
من أم ساحته لنيل مآرب • نال المآرب والامانى والمنن
وافيته لبنى سويف مباركا • بوليد اسعاد به الرحمن من
أرجوله العمر الطويل مع الهنا • فى ظل والده الظليل مدى الزمن
لما بدا ميلاده الزاهى شدا • طير التهانى راقيا اسمى فنن
ولذاك صغت من البديع فرائدا • بجمال رونق نظمها الكون افتتن

اهدى تهانى البشر اذ ارخت يا • بشرى بحسنى يوسف الشبل الحسن
سنة ١٣٢١ ﻫ

وقلت مطرزا اسم حضرة الفاضل عزتلو (محمد بك فايق دام) علاه

محمد جودك الاوفى تسامى • وفقت بفيض جدواك الكراما
حماك غدا الى القصاد ركنا • وملتزما تحج له اليتامى
ملكت مكارما و بلغت عزاً • وفضل علاك فى الدنيا تسامى
دعانى من صفاتك خير داع • اذا ليته فقت الانام
فانت بحسن مدحك در نظمى • صفا حسنا وذوقا وانسجاما
أطرز وصفك السامي بمدح • به أصبحت للشعرا اماما
يؤيدك الاله بخير سعد • وثغر الدهر يوليك ابتساما
قوا في النظم لاتحصى سجايا • ملأت بنعتها مصرا وشاما
بها سفن البديع تخوض بحراً • لتخرج من دراريه الكلاما
كلام سحر مبناه تبدى • ومعناه ادار لنا المداما
دلائل جود راحتكم تسامت • وصافاها السخا عاما فعاما
ادام الله عزتكم بخير • وحسن مسرة تبقى دواما
مدي الازمان مانظمى تجلى • وابدى الملا مسكا ختاما

وقلت مؤرخا وفاة المرحومه السيده سكينه خانم والدة حضرة الاخ الفاضل سعيد بك الشيمى وراثيا عن لسان ولدها الاصغر بهجت بك

تعسا لدهر بالعناء بلانى • وكوى بنار تلوع جثمانى
قلبي تقلب فوق نيران الضني • والدهر من كاس الشقاء سقانى
و يد المصيبة ثوب صبرى مزقت • ومدامعى كالنيل بالفيضان

ما حيلتى والدهر أغدر غادر * بين البرية فى بنى الانسان
طافت بشهر الصوم كأس منية * فتجرعتها الام فى حلوان
اماه قد اجريت منى عبرة * دامت هو اطلها مدى ازمانى
ابقيت ابنك فى حياة مرة * تحلو لمن يهوى دوام هوانى
ما كنت أعلم قبل موتك انني * بين الملا ابقى على نيران
لكن آمالى برحمة ربنا * ستربن منه العفو بالغفران
لما قضيت من الحياة مآربا * وافيت دار الخلد بالايمان
فرأيت نعشك سار سير كواكب * فوق الرءوس بموكب روحاني
يسرى الى الجنات بين ملائك * وتزفه حور مع الولدان
ولذاك عفو الله قال مؤرخا * زفت سكينة فى علاء جنان

سنة ١٣٢٣

وقلت مادحا حضرة الفاضله السيده عزيزه هانم المحترمة كريمة الاخ الفاضل عزتلو على بك فوزى المحترم

عزيزة فوزى الهمام على * سموت بعلم شريف على
فان أباك أبر الرجال * مثل الكمال الى الكمل
وامك خير ملاك سمت * بفضل تفوق ذوات الحلى
وان سمية بنت النبي * تسامت بعلم وفضل جلى
وانت سموت ذوات الخدور * وسدت عليهن بالافضل
سلكت بعفة نفس رقت * سلوكا بغيرك لم يكمل
برعت بنيل علوم بها * يروق اليك صفا المنهـل
اذا مارقيت المعالى فمن * سواك ينال المقام العـلى

بحسن المعاني وعذب البيان • رويت مقال الامام علي
بفضلك سدت على السيدات • بذاك عليهن لم تبخلي
رويت لهن مقالا صفا • بنهج بلاغة نطق تلي
بجدك فقت بنات الملوك • وشمس كمالك لم تأفل
وزينب نالت على الفرقدين • بخلق عظيم وخلق يلي
عزيزة دمتم شموس هدى • باوج سماء العلى تنجلي
وفزتم بعزة باري الانام • عزيزة فوزي الهمام علي

وقلت مطرزا اسم حضرة (برتو زاده مصطفى بك) جميل المحترم

بك التقوى يلوح لنا سناها • باشراق به يحلو ثناها
رعاك الله من انسان فضل • تفوق الناس اسعادا وجاها
تبارك مبدع سواك خلقا • جميلا بالمكارم لا تضاهى
وسرت بعزة سيرا حميدا • به احرزت في الدنيا علاها
زهت بثناك أزهار القوافي • وفاخرت الكواكب في سناها
اطرز وصفك السامي بنظم • بدائعه يروق لنا صفاها
دعاني من كمالك خير داع • به ام العلا نالت مناها
هي العليا بغيرك ماتسامت • وليس سواك يدعى مصطفاها
مدحتك مصطفى في الله ابغي • به التقوى ولا ارجو سواها
صفا للذوق مدحك مذ تبدى • كما تصفو اشواقب في سماها
طباعك بالفضائل كم تحلت • فيالله ما احلى حلاها
فأنت بها سموت مكان عز • ونلت من السعادة منتهاها
يؤيدك الآله فدم بخير • مع الانجال واسعد في ولاها

بكل فضيلة لازلت ترقى • مقامات وغيرك مارقاها
كما يسمو بمدحك در نظمى • سمو الشمس ماقمر تلاها

وقلت مؤرخا ميلاد زينب خانم كريمة الصديق الفاضل يحيى بك صديق المحترم

لذى العلى الصديق يحيى المجتبى * قدمت تبريكا علىّ وجبا
بضعة طاهرة تفردت * بخير اقبال وسعد وحبى
مولودة سعيدة مذ شرفت * قلت لها أهلا وسهلا مرحبا
تعيش عمرا أطولا مع والد * بر تسامى بالمعالى الرتبا
لما بدا طالعها الاسعد من * برج التقى عنه السرور أعربا
و بلبل الافراح فوق منبر * سما والاحباب فورا خطبا
وقال فى نظم التهانى ارخوا * ميلاد خير مفرد لزينبا

سنة ١٣١٩ هـ

وقلت مؤرخا رقى عثمان بك صديق شقيق البك المومى اليه

صاح راقت راح انسى فاحتس * واطرب الصب بمدح الاحمس
ذى التقى عثمان صديق العلى * طيب الاصل كريم المغرس
من رقى جيش الخديو المنتقى * وحلى ذا الجيش فورا قد كسى
دام فى ظل أمير باسل * رافلا مع كل شهم أفرس
مذ رقى أبدعت تاريخ الهنا * نال عثمان علا فى الحرس

١٣١٩

وقلت مقرظا كتاب (الفارق) لباجه جى زاده عطوفتلو عبد الرحمن افندى المحترم عين أعيان العراق

أعبد الرحمن بهذا الكتاب * عن وجه الصواب رفعت النقاب

أوضحت طريق الرشاد الى * جميع البرايا بفصل الخطاب
فاعظم بسفر دعا للهدى * باصدق قول حلا واستطاب
بخير فصول الى الخلق وافى * فأبدى الحقايق فى كل باب
ذا الفارق أيد دين الامين * بهدى شريعة عالى الجناب
يروق لاذواق أهل العقول * ويصفو صفاء اللجين المذاب
لله كتاب بأقوى دليل * أتانا وعز وراق وطاب
فاكرم بشهم حميد الخصال * بهذا الكتاب المفيد أصاب
يدوم المؤلف ركن هدى * ويجبى القبول وحسن الثواب

وقلت مقرظا ومؤرخا جريدة الكوكب الغراء لمنشئها حضرة الاخ الفاضل محمود بك زكى المحترم

الكوكب القيم ضاء نوره * فأشرقت بين الملا سطوره
محمود من سما النهى أظهره * بفطنة يسمو بها ظهوره
بالصدق والاخلاص تملى صحفه * فيزدهى بعزة تحريره
بخير اسلوب واسمى خطة * يد الذكى الالمعى تديره
يروى حديث الرشد فيه مرسلا * عن مصدر صح لنا مأثوره
سياسة الشرق به تعززت * والفضل فى مصر سما ظهيره
واليوم بين العالمين ارخوا * الكوكب القيم ضاء نوره

سنة ١٣٢٣

وقلت مهنئا ومؤرخا بالنيشان المجيدى الثالث المنعم به على سعادة العلامة الفاضل الحاج احمد زكى بك مدير الاموال المقررة بمصر سنة ١٣٢٢

سارت بى الوجناء تطوى الفدفدا . وتخوض بحرا من غرامى مزبدا

شوقى الى ذات الخمار يقودنى * فاجوب اقطار الفلا متفردا
والليل مسدول علينا سجفه • والريح من راح المواصف عربدا
رافقت اسد الغاب فى سهل وفى • حزن وفى قفر اسير بلا هدى
افرى بماضى العزم قفرا شاسعا • واسل فى وجه الهزبر مهندا
حتى بدا نجم المجرة باسما • ورأيت فى كبد السماء الفرقدا
لازلت اسرى مع جنان ثابت • وشجاعة تسمى الذكى الاحمدا
أصبحت فى وادسحيق لم اجد • احداً ولم اسمع به غير الصدى
سلمت الاقدار صدق عزيمتى * حتى بلغت من المسير المقصدا
وافيت مصر وفى ربا حلوانها • ابدعت نظما كالجمان تنضدا
يزرى بلألأ العقود محاسنا * وبه مدحت من البرية احمدا
ذاك الهمام الحازم الرأى الذى • منه ينال النابغون السوددا
مولى سما بين البرية نسبة • واصوله فى مصر طابت محتدا
لاغرو ان فاق الذكى الاذكيا * بمعارف ومكارم وحوى الندى
أموال مصر ادارها بادارة • وبها الى ابناء مصر اسعدا
أحببته فى الله لا ارجو سوى • تقوى الآله وارتجى الزلفى غدا
لما رآه أمير مصر مخلصا • اهدى لعزته المجيدى والجدى
نال الوسام بصدر عزته علا * وبه غدا بين الاكارم مفرد
ولذا اتيت مهنئا ومؤرخا • شطرين كل منهما فورا بدا
حاز المجيدى الثالث المجد الزكى • وبأحمدا هذا الوسام تأيدا

١٦ ٩٨ ١٠٦٢ ٧٨ ٦٨ ‏ ٦٢ ٧٠٦ ١٣٨ ٤١٦

سنة ١٣٢٢ هـ ‏ سنة ١٣٢٢

رتب المعالى ماتسامى قدرها • الا بعزة ذاته طول المدى
سيعيش بين الآل ممنوح العلى • من ربه وله المهيمن ايدا
ليفوز فى منن الاله متوجا * بسعادة التقوى واسعاد الهدى
ما اشرقت انوار مدح جنابه • أو دام ركننا للضعيف ومنجدا
اوما أقول مدى الزمان مهنئا • سارت بى الوجناء تطوى الفدفدا

وقلت عن لسان بعضهم مهنئا سعادة اسماعيل باشا اباظه برتبة ميرميران الرفيعة الشان ومؤرخا

هنئوا هذا الكريم الراقيا • واشربوا كاس التهانى صافيا
انه من خير قوم اسسوا • للعلى مجدا اثيلا راسيا
هم اباظيون فى مصر ابتنوا • بيت عز دام فيهم ساميا
فرع هذا البيت اسماعيل من • حاز بالعليا مكانا عاليا
فضله اعرب عن تبيانه • وعن الاداب اضحى راويا
يارعاه الله من شهم غدا • بسما العرفان بدرا زاهيا
مذ رأى منه الخديو همة • بعلاها يرتقى المعاليا
له اهدى ميرميران التى • فيه تسمو الكنس الجواريا
وبه الرتبة حازت عزة • ولها الاقبال وافى ساعيا
بعلاه كم تهنت رتبة • وبه نالت قبولا وافيا
فليعش ركننا ركينا للعلى • وأمير القطر عنه راضيا
ماشدا شادي التهاني ارخن • دمت اسماعيل باشا راقيا

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مهنئا المرحوم عثمان باشاغالب بن خورشيد باشابرتبة ميرميران سنة ١٣١٩

لسواك لاتحلو المراتب في الملا * يامن تفرد بالسعادة والعلا
أومن بهحلوان مصر أحرزت * كل الفضائل والندى بين الملا
لله درك من أميره مجده * بين السرى حاز المقام الافضلا
رتب المعالى ما أتتك مطيعة * الا انكتسب الفخار الا كملا
يا سرخورشيد المعظم من اذا * هز الحسام تهابه أسد الفلا
ما بين نجد والحجاز يمينه * خضعت لها الاعدا جنوباشما لا
ذاك الذى التار يخ جاء بفضله * والكل من آيات سيرته تلا
من مثل عثمان المكارم غالب * كم سابق العليا فكان الاولا
لما رآك أمير مصر مصدرا * والصدق والاخلاص فيك مؤهلا
أهداك رتبة مير ميران التى * تسمو برفعتك السماك الاعزلا
أنت الذى قد أفصحت خرس الملا * عن قدرك السامى وصحت مقولا
لم يحلكم نظم القريض وانما * نظم القريض بمدح حضرتكم حلا
واليكمو أبيات شعر نظمت * عربية تهدى الهناء الاجزلا
ما أنشد الحموي فى تاريخه * عثمان باشا دام عنوان العلا

وقلت مؤرخا وفاته رحمه الله

صاح زرقبر الكريم بن الكريم * من أتى الرحمن بالقلب السليم
فهو عثمان المفدى غالب * وعليه رحمة الله الرحيم
في جنان الخلد أمسى حائزا * نعمة الرضوان والفوز العظيم
بين ولدان وحور حل فى * جنة الفردوس بالخير العميم
مذ أتى لله قلنا أرخوا * جاء عثمان لجنات نعيم

سنة ١٣٢٠

وقلت مؤرخا وفاة المرحومه حرمه وجدان خانم

يارمس فاهنأ في رياضك أصبحت * ذات الصيانة والامانة والكرم
فى حب آل البيت كم بذلت الى * ذى فاقة وفقير قوم كم وكم
وقضت على التقوى وفازت فى رضا * رب حباها فضله الاوفى الاعم
اذ خصها بالعفو فى دار البقا * مذأقبلت ثغر الجنان لها ابتسم
والله ألهمنى فقلت مؤرخا * وجدان فى الجنات زفت بالنعم

سنة ١٣١٩

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم اسماعيل باشا صفوت

أتيت أخا التقى لجناب رب * سليم القلب اسماعيل حسبك
حباك العفو فى جنات عدن * ومن حوض الشفيع يطيب شربك
وفى دار النعيم منحت فضلا * كذا الحور الحسان بها تحبك
فأنت بصالح الاعمال بشرى * قدمت على الكريم فطاب قربك
مع العشر الكرام ربحت ارخ * عفا اسماعيل صفوت عنك ربك

١٣٢٠

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم مرسي خضر عمدة صفط تراب غربيه

من بنى خضر عميد مرتضى * للتقى والدين مولى ذو انحياز
زفه الله بعفو ورضا * بهما ألبسه أبهى طراز

٩٢ ٦٦ ٥٨ ١٠٠٧ سنة ١٣٢٣

والى جناته قربه * وحباه فى ذراها الاعتزاز
ولسان الحق يتلو ارخوا * فاز مرسى بنعيم الخلد فاز

سنة ١٣٢٣

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم رضا بك العظم

من العظام السادة الكرام * شمس الرضا نوت بذا المقام
لما قضى نحبا فقلنا أرخوا * أوى رضا الجنان بالسلام

سنة ١٣١٧

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم صالح بك أبي النجا مفتش حسابات ديوان عموم الاوقاف بمصر

حياك رب العرش بالآيات * وحباك فى الجنات خيرهبات
وافيته ترجوه من احسانه * عفوا به ترقى على الدرجات
لابي النجا قال النعيم مؤرخا * بشر معى صالح فى الجنات

سنة ١٣٢٦

وبحسب الطلب قلت مؤرخا وفاة بعض السيدات ليحرر على شاهدة قبرها

هذا ضريح فيه حلت فاطمه * من بالتقى لله كانت قائمه
زفت مع الحور الحسان لجنة * أمست بعفو الله فيها غانمه
ولها بعيد الفطر قلت مؤرخا * فازت بجنات النعيم فاطمه

سنة ١٣٢٠هـ

وقلت مؤرخا ميلاد فهيمه حفيدة حضرة الفاضل السيد شكرى افندي المكى وكريمة محمود افندى نمر بتاريخين من المهمل والمعجم

تجلت علينا بدور السرور * ودارت كؤوس الشراب الطهور
بروض الامانى وصفو الزمان * وطيب التهاني وقطف الزهور
اصوغ المعانى بجوهر نظم * بديع القوافى جميل السطور

بمدحك شكرى تسامى البيان * وحاكى بحسن سناه البدور
فماذا يقول مليك الكلام * بنعت أمام العلوم الوقور
أهنى علاه بشمس الكمال * وروح المعالى وتاج الخدور
حفيدة سعد تسامت علا * وعاشت بعز وفرط الحبور
ويهنأ والدها صهره * حليف المحامد نمر غيور
سليل كرام بعصر ابتنو * مفاخر تبقى بمر الدهور
وتهنا عقيلة مجد بها * لقد بكرت انجبت بالبكور
أزف لمليك تهنئتى * فسترا على مابها من قصور
فارخ ابشر محمود نمر * فهيمة وافت لدر السرور
سنة ١٣٢٢ معجم سنة ١٣٢٢ مهمل

وقلت مطرزا اسم (زينب فتيحه) من الاشطر الاول ومن الثانيه (محمود صفوت) ومؤرخا ميلادها على لسان بعضهم سنة ١٣٢٤

زهر الهنا بروض أنس يطرب . من النسيم ان بدا يشبب
يميل الغصن النضير دأبه . حينا وحيناذيل تيه يسحب
نصبو الى قطف زهورأينعت . من كل نوع وشذاه طيب
بمولد لدرة صافية . وكل حسن لعلاها ينسب
فهى الى المحمود وافت بصفا . دام لها منه الورود يعذب
تدوم بالعز الى والدها . صفوت بيت خيره لا يحجب
حاز الهنا بزينب ذات الحيا . فتحية لها العفاف يصحب
يروق فى جمالها نظم الثنا . ويزدهى بوصفها ما يكتب
هلت باقبال فقلنا أرخوا . تعيش فى أرقى جمال زينب

وقلت مؤرخا ورود الفرمان الشاهانى بمنصب الفراشة الي المرحوم على باشا رفاعه باللغة التركية سنة ١٣١٦

رفاعه نك سليلي عالي ذى شان * على فهمى أكا كلدى هديه
جناب مصطفادن ويردى أكا * حميد خانك مساعيله سنيه
محقق عزتيكه كلدى فرمان * بالاستحقاق أكا بردى عطيه
ديدم باليمن تبريكمله تاريخ * فراشت منصبى ابهى على يه

وبحسب الطلب قلت مؤرخا تحصيل الشهادة الابتدائيـة لبعضهم وقد اقترح علي أن يكون التاريخ من الكلمات تاريخا افرنجيا ومن الحروف عربيا فقلت على الفور سنة ١٣١٨

حاز الذكى أحمـد شـهادة * سمت بخير عزة عن وصف
والجد فى تحصيلها أرخ هدى * فى عام تسـعمائة وألف

وقلت مهنئا ومؤرخا بزفاف حضرة الاخ الفاضل محمد افندى أسعد أحد نظار مدارس مصر الاميرية سنة ١٣١٩

بدر السموات ازدهر * أم نجم اسعادى ظهر
أم ذا قران مسرة * بجماله الكون افتخر
آياته بدو البسـ * طة رتلها والحضر
فى ليـلة تنظمت * نجومهـا نظم الدرر
جلوت فيهـا مدحة * أسلو بها العقل سحر
قدمتهـا لاسـعد * نسل الميامين الغرر
محمـد أزكى الملا * عن فضله يروى الخبر
وافيته أهـدى الهنا * بخير عرس معتبر

نال البنين والرفا ٭ وحاز خيراً وظفر
ياذا العلى أسعد وعش ٭ مارتلت آى السور
أو قلت فيك مؤرخا ٭ الشمس زفت للقمر

وقلت مؤرخا ميلاد محمد افندي نجل ابراهيم افندى رفعت المهندس بديوان أوقاف مصر سنة ١٣٢٥

مولود سعد اشرقت أنواره ٭ وافى بأسعد طالع ومبارك
الله يسعده بعز ارخوا ٭ بمحمد ابراهيم رفعت بارك

وقلت مؤرخا ميلاد كريمة من كرائم مصر عن لسان بعضهم سنة ١٣١٩

راح الامانى وسط تلك الاكؤس ٭ قد رق معناها وراقت ماحتس
فى روض انس زاهر لاحت لنا ٭ أنوارها لما جلاها مؤنسى
هات اسقنيها يانديم وغن لى ٭ بمديح احمد ذى الكمال الاقدس
هو صادق من طاب عنصر أصله ٭ بين الملا وسما بطيب المغرس
وسليل ماهر من تضلع بالتقى ٭ وغدا بهذا الكون خير مهندس
أهديته أبيات تبريك سمت ٭ ببديعها حسن الجوارى الكنس
حيث الهنا وافى بميلاد التى ٭ وافت لنا تزهو بابهى ملبس
هذى علية من علت أنوارها ٭ فوق النجوم على المحيط الاطلسى
دامت بخير وافر ما أشرقت ٭ شمس على روض الصفاء السندسى
أو قلت فى نظم البديع مؤرخا ٭ لعلية ميلاد بشر انفس

وقلت مهنئا حضرة المرحوم عباس بك حلمى القاضى بعيد سنة ١٣٢٤

قسما برفعة ذى العلا عباس ٭ حلمى سمى الفضل خير الناس
لم يحل لى مدح بغير صفاته ٭ فبغيرها مدحى بغير أساس

لله انسان شريف اصـله * وخصـاله للناس كالنبراس
مولى تفرد بالسماحة والحجا * وبأعظم الاخلاق والاحساس
وافيتـه بالعيد اهدى ماصفا * من خير تهنئة صفاء الماس
عيـد سعيد بالصفاء مبشر * وبأحسن الافراح والاعراس
جد بالقبول وسد باقوى صحة * والبس الى الاقبال خير لباس
واسعد مع الانجال واظفر بالمنى • واستقبل الاعياد بالايناس
ما قلت بالعيد الصغير مهنئا • قسما برفعة ذى العلا عباس

وقلت مؤرخا ميلاد حفيد المرحوم المومى اليه سنة ١٣٢٢ هـ

أنوار ممدوحى سناها لى صفا * وثنا علاها عز ان يتكيفا
أتلو على الاسماع من آياتها * زمر التهانى بين اخوان الصفا
قلمى بابداع على صحف الهنا * لازال ينقش من بيانى احرفا
فى نعت هذا الحازم الراقى العلى * عباس حلمى الفاضل السامى الوفا
مولى به حلوان فازت وازدهت * وبحسن رفعته الكمال تشرفا
وافيته فى مولد لحفيده • أهدى من النظم النظيم الالطفا
ذا شبل صالح من سمت آدابه • وغدا بعزتها الامام المقتفى
سيعيش غصن كمال بعزة * ونرى له النسل الذكى الاشرفا
هذا له قال البشير مورخا * وافيت ياممدوح بشرى بالصفا

وقلت مطرزا اسم حضرة والد الممدوح المشار اليه

صبح الله بخير حضرتك * كل صبح وأعز طلعتك
آية الحـق صفـا ترتيلهـا * بثنا ذاتك تبدى سـيرتك
لاح للافـكار منى نورها • فغدت بالمدح تسنى سدتك

حزت ما بين البرايا رفعة • بصلاح دام يسمى رفعتك
أنت فرع طاب غرسا أصله • ولذا الرحمان أزكى منبتك
فقت بالذوق وبالجود السوى * صالح والحق اسمى همتك
نظم أشعارى صفا رونقها * بصفا مدح يوالى عزتك
در ابداعى تجلى نظمه • بديع منه يزهى مدحتك
يازكيا فكره أهدى لنا * جوهر العلم وأنمى شهرتك
زان عرفانك تقوى وندى • فوق كل الناس أعلى رتبتك
كل صبح دمت ممنوح الرضا * بنوال ظل يولى نعمتك
ياأبا عباس ممدوح العلى * بحفظ المولى دواما صحتك

وقلت مطرزا اسم حضرة الاستاذ الفاضل (دوقتور مانجنر) المحتشم

در تبيانى تجلى جوهره * بمديح كالدرارى درره
وحى إلهامى صفا إبداعه * وبه الاعجاز تتلى صوره
قبلة أصبح نظمى للثنا • ولهذا الشرق عزت مضره
تاه منه الغرب لما ان ذكا * ببنى الغرب الاجلا عنبره
وصفا مدح ذكي حاذق * من بنى الالمان يسمو عنصره
روح علم نافع ركن علا * مبتدا العرفان منه خبره
ماهر فى مصر يبدى درسه * بانتظام منه يحلو ثمره
أيها المصرى ان رمت العلى * بصفا التعليم هذا مصدره
نور الافكار بالتقرير فى * كل علم تترقى اعصره
جاد فى درس لغات جمة * بسنا الفضل استقامت أسطره
نال غايات العلى بالجد اذ * جد بالسير وطابت سيره

راق نظم الدر فى تطريزه * مثـل ما راقت لدينا ابحره

وقلت مطرزا اسم حضرة الفاضل (هير فينك) الكتبى الشهير بمصر

هذى صفات يرتقى انسانها * اوج الكمال ويزدهى تبيانها
يزهو بها أبداع معنى مدحة * تهدى الى فينك ايرقى شانها
رقمت لنا اخلاقه رمز النهى * بصحيفة الدنيا فها عرفانها
فيها تلونا للـكمال حقيقة * غربية فى مصر عز اوانها
يهدى سنا فضل العلوم بكتبه * وبه علوم الغرب راق بيانها
نالت بها انجاب مصر رفعة * عزت باداب سما برهانهـا
كلى أطرزه بمـدحك ناظما * درر البيان يزينها اتقانهـا

وقلت مطرزا اسم (احمد حامد شنن) نجل حامد افندى شنن المحترم

أوصاف احمد زينت أشعارى * بسنا بديع مشرق الانوار
حارت بذى الاوصاف أرباب النهى * لما تبدت من سما أفكارى
مالاح نور بيانها برياضهـا * الا والبسهـا ثياب نضار
دات برونقها عـلى ابداعها * منظومة من أنظم الاشعار
حبرتها بجميـل مدح رائق * يحلو الى الاذواق والابصار
انى أقدمه لحامد من سما * بكمال فطنته على الاخيار
مولى اذا ذكرت محاسن ذاته * نشرت أريج الروض والازهار
دامت محاسنـه ودام كماله * يسمو على البدر المنير السارى
شعرى تزين مذ مدحت جنابه * ولنجـله قدمتـه بوقار
نجل سعيـد فليعش بعزة * ومسرة مع آله الاطهـار
نهـدى له منا مديحا مسجما * يروى حديث النظم عن مهيار

وقلت مطرزاً اسم حضرة الاخ الفاضل (محمود حلمى بك يكن) المحترم

مالك الملك بجود كملك * وعلى كل جواد فضلك
حيث اصبحت الى أهل النهى * خير ركن والى من أم لك
ميز الله معاليك لنا * وبها جدت على من أملك
وبك العليا تسامت وبها * أنت انسان المعالى أم ملك
دار فى وصفك نظمى مثلما * دار بين العالم العلوى الفلك
حزت يامحمود فضلا ساميا * ذروة العليا بمجد جملك
لك ذات عزها الرحمن اذ * انت لم تصغ الى من نم لك
منك حلوان المعالى تكتسى * رونقا والانس فيها حل لك
يزدهى نظمى بذكرى مدحكم * وبه وافيت فوراً منزلك
بعلا ذاتك أبداع الثنا * خير تمثيل الينا مثلك
كلما أتلو بمدح ذكركم * أطرب الكون وأذكى مندلك
ياهماما جوده عم الملا * وبطرق الخير فى الدنيا سلك
كل آن دمت فينا راقيا * وبغيظ كل ذى حقد هلك
نلت عزا وكمالا وعلا * وكذا نلت بفوز أملك

وقلت مطرزا اسم حضرة الاخ الفاضل (عزتلو سباعى زاده مظهر بكمز) المحترم بهذا الموشح

(عز من أهواه فى حسن الخصال * عزة ليس لعلياها مثيل)
(زانه فى خده الوردى خال * يحرس الورد وورد السلسبيل)
تم الله معانيه الحسان * وبها ساد على كل حسن
لامني فى حبه قاص ودان * ورأيت الكل فى معناه جن

وهو بالحسن أمير ذو معان * أحرمت أجفان عيناى الوسن
(سل أسياف لحاظ ونبال * فوقت بالفتك فى قلبى العليل)
(بجمال لا يضاهى وجلال * فاق فى معناهما كل جميل)
ان قلى فى هواه مستهام * وأنا من هجره المضنى سقيم
عله يرثى لصب ذى هيام * وغرام ألم القلب الكليم
ياحياتي جد ولو بالابتسام * أو بقربى واذكر العهد القديم
(زر محبا وتفضل بالوصال * فى أويقات الصفا وارع الجميل)
(انني ما عشت ياهذا الغزال * فى سقام وشفائى مستحيل)
دع ملامى يالميمى انني * ليس لى عن فاتر اللحظ غنى
ها أنا فى حبه لا أنثني * عنه الا اثنا باهى السنا
مظهر الفضل على المنن * مجده فوق السماكين بنى
(ظل أهل العلم أرباب الكمال * صاحب العرفان والمجد الاثيل)
(هذه آيات ابداع المقال * صغتها فى مدح ذى الفضل الجزيل)
روح فيض الجود نسل الاكرمين * أطهر الشبان أذكى الاذكياء
بعلاه عز بين العالمين * وسما اقباله فوق ذكاء
كعبة لا آمال مسدى لا ملين * كل خير حيث فاق الكرماء
(مدحه وفى نظم ارتجال * وعلى رقته قام الدليل)
(زاده الله كمالا ونوال * ولنا أيده المولى الجليل)

تم بعون الله وعنايته طبع ديواني هذا المسمى بالحموبات وسأطبع ان شاء الله فى كل سنة ديوانا راجيا من الله التوفيق لاقوم طريق وهو حسبى وعليه توكلت واليه أنيب

التقاريظ

قال حضرة الاخ الفاضل السيد محمد عمر افندى الحسامى البيروتي

أجدت والله فى قول وفى عمل * وكنت أول نظام ومرتجل
وقد بلغت من العرفان مرتبة * سمية قدرها يسمو على الحمل
أرخصت فينا (أباالعزم) القريض بما * أبدعت من معجزات الشعر والزجل
أهديتنا (حمويات) بدائعها * تضمنت كل معنى جل عن مثل
أبيات شعر لتهذيب النفوس غدا * مذاقها للنهى أحلى من العسل
كم استفزت معانى حسنها هما * لتزدهى اللغة الفصحى بكل حلى
لقد عراها الضنى مما تكابده * من الاعاجم أهل المكر والحيل
وطالما ضاء من عرفان أمتها * هذا البسيط وعمت سائر الدول
ياحسنها من عروس زانها حور * (وما التكحل بالعينين كالكحل)
لو لم تكن بلغت حد الكمال لما * جاء الكتاب بفضل القول منها جلى
كتاب عدل وفضل للانام بدا * مفصلا ما أتى عن سائر الرسل
لو أن موسى وعيسى أبصراه لما * راما سواه من الاسفار للملل
لله در أبى العزم الذى نظمت * أفكاره الدر فى حل ومرتحل
(محمد الحسن السمان) خير فتى * يسمو على كل مقدام ومشتغل
وكيف لا وغدا الاشراق رائده * يبين عن مغمض الاسباب والعلل
مديح مظهره عز ومحمدة * أنعم به بين أهل الفضل من رجل
لا زل يتحفنا من نظمه دررا * ويقتدى رافلا فى أبهج الحلل

وقال حضرة الاخ الفاضل الكاتب المجيد عزتلو محمود بك زكى صاحب ومدير ومحرر جريدة الكوكب سابقا والمصباح الغراء حالا

أبا العزم يافيلسوف الزمان · ويامن به تفخر الكائنات
قريضك لما تجلى سناه · ثغور الاقاح اغتدت باسمات
لو ان ابن سينا بدا للوجود · وعادت الى الجسم روح الحياة
وعاين تخميس ما قاله · لبانت له صحة المعجزات
فكم فى البرية من شاعر · وليس له كل هذى الصفات
فلازات تزهو كزهو الرياض · وشعرك يسمو على النيرات

وقال حضرة الاخ الفاضل السيد يوسف افندى سنو البيروتى الحسينى

الخمسوبات حلت · فى ذوق اهل الفطن
بدائع وحكم · ـع الحس الوطنى
ابدعها فى شعره · بديع هذا الزمن
سيدنا محمد · الحسن التفنن
الفاظ حسان لنا · تروى بيان الحسن

تنبيه

على القارئ الكريم أن ينتبه لبعض التحريف المطبعى أثناء مطالعته فقد جاء بصحيفة ٩٦ فى سطر ٨ (لالال) وصوابها (لدلال) وبصحيفه ١٠٠ سطر ٧ بعد لفظ (خلاص) والصواب (اخلاص دينى) وبص ١٠٩ س ٥ (الكلام) والصواب (الكلام نفسى) وبص ١٣٠ س ١٨ (ووجهها) والصواب (وجهها) وبص ١٣٧ س ١٧ (الرحوم) والصواب (المرحوم) فلله سبحانه العصمه ولمثلنا الخطأ والوصمه وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم

(تم)